الخميس 27 كانون الأول 2018
العدد 3649 السنة الثالثة عشرة
Jeudi 27 Décembre 2018 no 3649 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

مياه الجنوب غير مطابقة للمواصفات

4

العدوان على سوريا

- 3 طائرات مدنية تنجو من كارثة فوق لبنان
- قواعد اشتباك ما بعد الانسحاب الأميركي؟
- تراخي القيد الروسي أم اختبار إسرائيلي؟

[2، 10 ـ 11]

اغارت طائرات العدو الإسرائيلي على مواقع سورية. اول من امس. عبر الراضي اللبنانية (اف ب)

الحدث

ترامب يحطّ في الأنبار: **العراق قاعدة انطلاقنا**

12

ليبيا

هجوم طرابلس ضريبة بقاء الميليشيات!

14

المقابلة

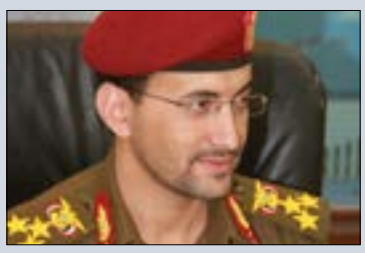

العميد يحيى سريع: **السلطة المحلية ستتولّى إدارة الحُديدة**

13

المشهد السياسي

3 طائرات مدنية تنجو من كارثة

متى تنتهي «النزهة» الإسرائيلية في لبنان؟

فيما تشكيل الحكومة عاد إلى النقطة الصفر، بعد فشل المسعى الأخير الذي قاده اللواء عباس إبراهيم، وبعد الدخول في عطلة الأعياد، كان الطيران الإسرائيلي يحتل المشهد من خلال استباحته للأجواء اللبنانية. هذه المرة لم تخرق الطائرات الحربية سماء لبنان فحسب، بل كادت تسبب كارثة تطاول عدداً من الطائرات التي تقلع أو تهبط في مطار بيروت. وعليه، هل يمكن الاكتفاء ببيانات الشجب وإبلاغ الأمم المتحدة بالخروقات الإسرائيلية، كما جرت العادة؟ أم صار واجباً البحث جدياً في استراتيجية تمنع إسرائيل من «التنزه» في لبنان؟

بحره وجوّه مستباحان من العدو الإسرائيلي، الذي تسرح طائراته وتمرح في الأجواء اللبنانية، من دون أن يُسمع صوت يطالب الدولة بأن تتولى مسؤوليتها بالدفاع عن سيادتها، أو على الأقل السعي إلى تخطي الحظر الغربي الذي يمنع لبنان من الحصول على أسلحة دفاعية من روسيا أو من غيرها من الدول الصديقة.

ذلك أمر اعتاده اللبنانيون، لكن أول من أمس كادت الكارثة تقع فوق سماء لبنان. ثلاث طائرات مدنية احتمت بها الطائرات الإسرائيلية التي أطلقت صلية من الصواريخ من فوق لبنان بشكوى عاجلة إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل وأخذ القرار الذي يحمي لبنان ومدنييه. وبالفعل، أعطى وزير الخارجية جبران باسيل تعليماته لمندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة، لتقديم شكوى أمام مجلس الأمن «بالخروقات الإسرائيلية الخطيرة التي تهدد الاستقرار في المنطقة والتي شكلت خطراً على حركة الطائرات المدنية، وكادت تسبب كارثة جوية كبيرة».

كذلك أدانت وزارة الخارجية، في بيان، الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت سوريا، مؤكدة حقها في الدفاع المشروع عن أرضها وسيادتها، ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى إدانة هذه الغارات واستعمال الطائرات الإسرائيلية الأجواء اللبنانية لشنّ هجمات على دولة شقيقة، في خرق واضح للقرار 1701.

وإذا كان ركاب الطائرات المدنية الثلاث قد نجوا بأعجوبة هذه المرة، فمن يضمن تجنّب الكارثة في مرات لاحقة؟ ومن يردع إسرائيل عن الاستمرار في تعريض اللبنانيين والملاحة الجوية للخطر، في ظل الصمت الدولي عن خرق القرار 1701؟ وإلى متى ستبقى الدولة اللبنانية مصرّة على دفن رأسها في الرمال، مكتفية بتعداد الخروقات وإبلاغ الأمم المتحدة بها؟ وكيف سينفذ «القرار الذي يحمي لبنان ومدنييه»، والذي أشار فنيانوس إلى أنه تمّ الاتفاق بشأنه مع الحريري؟

الأخطر أن الكارثة التي نجا لبنان منها هذه المرة تبقى ممكنة الحدوث ما دام الطيران الإسرائيلي يستبيح الأجواء اللبنانية. وهذا يعني أن المطلوب أكثر من بيانات استنكار، خاصة أن حادثة إسقاط الدفاعات السورية لطائرة الروسية احتمت بها طائرة إسرائيلية كانت تغير على سوريا، لا تزال حاضرة في الأذهان.

وفي هذا السياق، اتهمت وزارة الخارجية الروسية إسرائيل بتكرار الأسلوب القديم في تنفيذ غاراتها الأخيرة على سوريا تحت غطاء الطيران المدني. وجاء في البيان أنه «وفق المعلومات الواردة، نفذت 6 طائرات تابعة لسلاح الجوي الإسرائيلي من طراز F-16 غارات على محيط دمشق مساء يوم 25 ديسمبر، انطلاقاً من الأجواء اللبنانية». وتابعت: «من اللافت أن الطيران الإسرائيلي جدد تنفيذ الغارات على سوريا تحت غطاء طائرات مدنية كانت متجهة للهبوط في مطاري دمشق وبيروت». وشددت على أن ما حدث يمثل «خرقاً صارخاً لسيادة سوريا وقرارات مجلس الأمن الدولي، بما فيها القرار رقم 1701». من جهتها، رأت وزارة الدفاع الروسية أن «الاعتداء الإسرائيلي الاستفزازي شكّل خطراً محدقاً على طائرتين مدنيتين كانتا بصدد الهبوط في مطاري دمشق وبيروت».

الحكومة بلا افق

في المسار الحكومي، لم يحصل أي تقدم منذ فرط عقد التأليف في نهاية الأسبوع الماضي. وإذا كانت الأعياد قد أتت لتبرّر ريادة الفتور، فإنه يُتوقع ألا تحمل فترة ما بعد الأعياد أي جديد في الملف، الذي لم يعد عالقاً على موافقة الرئيس سعد الحريري على تمثيل النواب السُّنة المستقلين أو على الاسم الذي يمكن أن يمثّل هذه الكتلة، بل تحوّل الأمر إلى صراع غير معلن على الثلث المعطل، الذي يعتبره الوزير جبران باسيل حقاً لكتلة لبنان القوي.

وفيما تسعى قيادات التيار الوطني الحر وحزب الله إلى امتصاص التوتر الذي تشهده وسائل التواصل الاجتماعي بين مناصري الحزبين، كان النواب ينقلون عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، تأكيده أنه «كان يجب أن تتشكل الحكومة قبل عيد الفطر المبارك، ولكن للأسف لم تتألف حتى الآن، ولا أريد أن أحمّل طرفاً معيناً مسؤولية ذلك». وقال: «لا حل إلا بالدولة المدنية»، مؤكداً أن «كل المصائب التي نعانيها ناجمة عن الطائفية والمذهبية اللتين تستشريان أكثر فأكثر». وكان رئيس الجمهورية ميشال عون، قد قال من بكركي أول من أمس إن «عدم التشكيل سببه معركة سياسية، ويبدو أن هناك تغييراً في التقاليد والأعراف»، وهو كلام اعتبره مراقبون موجهاً إلى حزب الله تحديداً.

(الأخبار)

وزارة الخارجية اللبنانية أكدت حق سوريا في الدفاع المشروع عن أرضها وسيادتها (مروان طحطح)

وزارتا الدفاع والخارجية الروسيتان أكدتا أن الاعتداء الإسرائيلي شكّل خطراً على طائرات مدنية

لبنان باتجاه أهداف قرب دمشق. وقد أشارت مصادر مسؤولة إلى أن الاعتداء الإسرائيلي شكّل خطراً على طائرة تركية كانت قد أقلعت للتوّ من مطار بيروت، وكذلك على طائرتين: لبنانية وإنكليزية، كانتا تتجهان إلى المطار عينه.

وعلى الأثر، أجرى وزير الأشغال يوسف فنيانوس، اتصالاً بالرئيس سعد الحريري، وضعه خلاله في وقائع ما جرى، مشيراً إلى أن لبنان نجا بأعجوبة من كارثة إنسانية كادت تصيب ركاب طائرتين مدنيتين في الأجواء اللبنانية أثناء استباحة الطيران الإسرائيلي المعادي للأجواء اللبنانية في عدوانها على جنوب دمشق. وكان اتفاق على أن يتقدم

تقرير

الحريري يتخلى عن صلاحياته: أنا ما دخلني

ميسم رزق

«نوّه رئيس الحكومة بفخامة رئيس الجمهورية الذي اضطرّ إلى مُغادرة الجلسة طالباً من دولة رئيس مجلس الوزراء تروّس الجلسة». ذُكرت هذه الجملة في بيان ختامي لإحدى جلسات حكومة تصريف الأعمال في أيار الماضي. خطوة الرئيس ميشال عون كانت مدعاة لشكر الرئيس سعد الحريري. وهذا الشكر تحديداً هو ما أغضب الرئيس الأسبق للحكومة، نجيب ميقاتي، معتبراً كلام الحريري «انتقاصاً من منصب رئاسة الحكومة».

هذه السابقة لم تكن يتيمة. لحقت بها وقائع أخرى، تسبّبت في فتح نقاش كبير حول صلاحيات رئيس الجمهورية، وتضاربها مع صلاحيات الرئاسة الثالثة. فعندما حمّل الحريري مسودة تشكيلة وزارية إلى عون، رفضها الأخير، متحدّثاً عن ملاحظات عليها. حينذاك، سارع الحريري إلى طلب «العونة». تكفّل الرئيس السابق فؤاد السنيورة بجمع المكونات السياسية السنية خلف موقع رئاسة الحكومة، ومعها دار الفتوى، للوقوف خلف رئيس الحكومة المكلف في «معركة الدفاع عن صلاحيات الرئاسة الثالثة»، و«في مواجهة التفسيرات الدستورية التي تريد الانتقاص من هذه الصلاحية».

منذ ذلك الحين، لم يمارس الرئيس سعد الحريري سوى كل ما من شأنه تعريض صلاحياته الدستورية للانتقاص. يؤكّد أنه صاحب القرار، ومن ثمّ يُلقي بالمهمة على رئيس الجمهورية، لعلّه يكون «أم الصبي». يطلق العنان لفريق من مستشاريه وإعلامييه للدفاع عن حقّه الدستوري في رفض أو قبول ما تطلبه المكونات السياسية من حصص وحقائب، ومن ثمّ يتراجع أمام وزير الخارجية جبران باسيل، قبل أن يترك الدفة للمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لتنفيذ آلية مبادرة الرئيس عون الأخيرة. منذ ذلك الوقت يظهر الحريري وكأنه تنحّى عن مهمّة التأليف. يروي أحد العارفين بتفاصيل فشل هذه المبادرة، وما تبعها من «خربطة» للاتفاقات حول توزيع الحقائب كيف ردّ الحريري على رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي ساله عن سبب إعادة تدوير الحقائب، بالقول: «أنا ما دخلني»! لعلّ هذه الإجابة هي الحقيقة الوحيدة الثابتة في مسار التأليف ككل. يقف الحريري متفرجاً لا فاعلاً. يتلقّى ولا يُبادر. يظهر وكأنه رئيس مكلّف مع وقف التنفيذ. أمر يدفع بعض المقربين من الحريري، والمحسوبين على خطّه السياسي للقول في السرّ ما لا يقوله الحريري في العلن «المسألة أصبحت أبعد بكثير من مجرّد توزير سنّي من خارج تيار المستقبل، أو تكريس الثنائية لدى الطائفة السنّية داخل الحكومة». الهدف الأساس «إضعاف رئيس الحكومة، حتى من قبل شركائه في التسوية الرئاسية. وهذا في حدّ ذاته ضرب للأعراف الدستورية وتجاوز واضح لاتفاق الطائف الذي بات كثر يسعون إلى ضربه». لاحقاً ذلك، يُلام سعد الحريري من داخل فريقه وتوجّه إليه مئات الانتقادات، لأنه «أصبح يتصرّف وكأنه سنّم للحكومة. وإنما كطرف». برأي الأوساط «كان بإمكانه أن يأخذ كل ملف السنّة المستقلين على عاتقه، ويخرج بحلّ يؤكّد فعلاً بأنه بيّ السنة كما قال، بدلاً من التفرّج على باسيل ورئيس الجمهورية اللذين سبق وأن أعلنا موقفهما الرافض لتوزير سنّة الثامن من آذار، قبل أن يعودا ويتفهما مطلب حزب الله تمثيل حلفائه السنة». برأيهم «كان على الحريري أمام هذا الأمر الواقع الجديد الاعتكاف، بدلاً من تقديم التنازل مرة جديدة بالتراجع عن موقف كان قد أطلقه برفض توقيع مرسوم حكومة تحوي ممثلاً عن نواب سنّة 8 آذار»، لكن «ما حصل قد حصل».

في المقابل، تحمّل أوساط سياسية الحريري وزر ما وصل إليه «لأنه لم يتصرّف انطلاقاً من كونه رئيساً للحكومة، وإنما كطرف». برأي الأوساط «كان بإمكانه أن يأخذ كل المفاوضات، وقرر ترك الأمور لغيره». في الاتصالات التي كانت جارية «تُرك الحريري وحيداً، تحديداً من مسؤول أمني يدير عملية التفاوض الحكومي». ويعطي هؤلاء مثالاً على ذلك بالإشارة إلى رئيس مجلس النواب نبيه برّي الذي لم يُغلق بابه يوماً «في وجه النواب الذين لم ينتخبوه، كما لم يرفض لقاء وزير الخارجية حتّى بعد وصف الأخير له بالبلطجي»!

خلاصة الأمر أن الدفاع عن صلاحيات رئيس الحكومة، لاستثارة أبناء الطائفة السنية تحت عنوان «حفظ الحقوق التي منحنا إياها الطائف»، ليست سوى شماعة يستخدمها الحريري ورؤساء الحكومة السابقين، ثم يتخلون عنها متى رأوا أن المعركة قائمة بين التيار الوطني الحر وقوى 8 آذار. في هذه الحالة، لا شيء يحول دون اختفاء رئيس الحكومة بالتفرج، و«الدعاء بأن يطول أمد الخلاف»!

تقرير

حزب الله ـ التيار... الأزمة الأخطر منذ «مار مخايل»؟

يمرّ التفاهم بين التيار الوطني الحرّ وحزب الله بأزمة جدّية، على خلفية تمثيل نواب اللقاء التشاوري في الحكومة. «مناوشات» لا تهدأ ورسائل تتبادلها «المنصات الإعلامية» المحسوبة عليهما، من دون أن تبذل القيادات أي جهد جدي لضبط الخلاف

ليا القزي

الخلاف الأساسي بتمثيل نواب «اللقاء التشاوري» في الحكومة، كان بين رئيس الحكومة المُكلّف سعد الحريري، وفريق الثامن من آذار. إلا أنّ الأمر تحوّل، بعد مبادرة الرئيس ميشال عون إلى أزمة بين حزب الله والتيار الوطني الحرّ، هزّت أسس تفاهم مار مخايل. خرج الحريري من المشهد، ولم يعد أحد يتحدّث عن شروطه وعرقلته لتمثيل النواب السنّة، فقد تكفّل الوزير جبران باسيل بتحويل نواب «اللقاء» والفريق الداعم لهم، أي حلفائه، إلى «الخصم». التطورات الحكومية الأخيرة، أعادت تسليط الضوء على «الندوب» التي أصابت تفاهم مار مخايل على مرّ الـ12 سنة الماضية، كاشفةً عن تقصير قيادتَي الحزبين في ما يتعلّق بصيانة التفاهم وتحصينه. هي ليست المرّة الأولى، التي تظهر التباينات في الرؤية السياسية بين التيار العوني وحزب الله، ولكنّ سير الأمور يوحي وكأنها المرحلة «الأكثر خطورة» على مصير التفاهم.

التصريحات الرسمية تنفي الأزمة، وتُشدّد على حُسن العلاقة الثنائية، وعلى أن الطرفين يسعيان إلى التهدئة. توصيات، لم تجد صدىً لها لدى القاعدة، التي عادةً ما تلتزم ما يُطلب منها. والقصة لا تتعلّق فقط برأي عام يُعبّر عن نفسه على منصات التواصل الإجتماعي، إنّما بأفراد و«جيوش إلكترونية» ووسائل إعلام مُستمرة في تحريض القواعد الشعبية، وإعادة نبش خطاب الـ«نحن» والـ«هم»، وتنظيم جردة حساب تنتهي «بالتمنين» بالمواقف المُتخذة في المراحل السابقة. الأسلوب نفسه يُعتمد عند كلّ مُنعطف: جزء من جمهور حزب الله ومن الإعلاميين والسياسيين الذي يدورون في فلكه، يُعيدون تذكير «التيار»، بأنّ صمود حزب الله هو الذي أوصل عون إلى بعبدا. في المقابل، تعمد قيادة التيار العوني إلى الضغط على «الحزب» وإحراجه في الشارع و«تهديده» بأنّ أي مُعارضة لمطالب «التيار» السياسية، تعني «إفشال عهد ميشال عون»، الذي «سلّف المقاومة الكثير».

آخر حبّات هذا «العنقود»، كانت مُقدّمة أخبار الـ«أو تي في» أمس. فتسال القناة الناطقة باسم التيار الوطني الحر، أنّه لولا ميشال عون «أين كانت الوحدة الوطنية، يوم تكتل كثيرون في الداخل ضد المقاومة... أين كان سعد الحريري؟... أين كان سليمان فرنجية؟ وماذا كان حلّ بحيثيته السياسية المحلية؟... أين كانت القوات اللبنانية، وهل كان بإمكانها أن تتمثل بهذا العدد من النواب؟... هل كان نواب اللقاء التشاوري يحلمون بالدخول إلى مجلس النواب أو بالعودة إليه، لولا فعل القانون النسبي الذي يعود الفضل الأول بإقراره، له ولجبران باسيل؟». علماً أنّ «التيار» قاد معركة رفض اعتماد «النسبية الشاملة»، تحت رابة «عدم تأمينها المناصفة والتمثيل الحقيقي للمسيحيين»، وكان باسيل يسعى إلى إقرار القانون المُختلط، قبل أن يُعلن «أبوّته» للنسبية في 15 دائرة بعد أن فرضتها التسوية السياسية.

تختلف الأجوبة داخل فريق رئيس التيار الوطني الحرّ بشأن مصير العلاقة مع «الحزب»، كما داخل حزب الله. بين العونيين، يحمّل سياسيون بارزون باسيل مسؤولية التصعيد مع حزب الله. وفي الحزب، يُسمع صوت مرتفع لقياديين «يتفهّمون ردود فعل التيار وجمهوره». لكن مقابل مسؤولي التيار الذين يُحاولون تأكيد التزام التهدئة، ثمة من يقول صراحةً إنّ «باسيل أعطى تعليماته بالتهدئة، ولكن القواعد ممتعضة، ولا يمكن ضبط الرأي العام». ويُضيف مسؤول مُقرّب من باسيل: إنّ «ما يحصل على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يُزعجنا ولا يُفرحنا. لا قيمة عملية له، سوى أنّه صندوق بريد لنقل رسائل القاعدة المحقونة». هناك إصرار على تصوير التطورات الأخيرة، وكأنّها موجّهة حصراً ضدّ العهد الرئاسي، «يضربون (حزب الله) عهد ميشال عون، ويُثبتون نظرية 14 آذار بأنّه ممنوع انتخاب رئيس قوي. فليُبرهن الحزب ما يقوله دائماً بأنّ في بعبدا جبلاً. نحن نخسر من شعبيتنا، بسبب طريقة تصرّف حزب الله التي تظهر وكأنّه يريد أن يفرض شروطه وعلينا أن نقبل بها، مُقابل سبب هامشي («توزير النواب الستة»)». يرفض المسؤول العوني النقاش في أنّ تمثيل «اللقاء التشاوري» داخل الحكومة غير مُوجّه ضدّ «التيار»، ولا يتعلق بأشخاص بعينهم، بل بكسر الأحادية داخل الطائفة السنية. فبالنسبة إليه، «على حزب الله أن يعرف من يقف إلى جانبه ويُفيده في السياسة، ومن ذهب إلى سوريا قبل انتخابات الـ2009، ومن دافع عن المقاومة في الجامعة العربية، مقابل نواب يُنكرون العلاقة مع حزب الله من أجل الحفاظ على الناخبين في منطقتهم». الفتور في العلاقة بين الفريقين مُستمر، «وعلى

مصادر 8 آذار: الحزب غير معنيّ بخوض معركة الرئاسة باكراً

حزب الله أن يقوم بصدمة إيجابية ما لتعود الأمور إلى سابق عهدها. لن نقبل أن يتنازل العهد. نحن مع حزب الله، ولكن عليه أيضاً أن يكون معنا». في المقابل، تؤكد مصادر في 8 آذار أنّ «التواصل لم ينقطع بين قيادتَي التيار والحزب، ما حصل حالياً أنّ النقاش والاختلاف نزلا إلى مستوى الجمهور». إلا أنّ ذلك لا يعني «وجود توجّه لضرب التيار، على العكس من ماكينة العونيين المُنظمة ضدّ حزب الله». وتأسف المصادر لأن «التمنين» المتبادل مستمر، مؤكدة أنا ما يجري حالياً هو ارتداد للتراشق الإعلامي بين مصادر الفريقين نهاية الأسبوع الماضي، الذي كان ينبغي أن ينتهي بإصدار حزب الله بياناً يبرّئ فيه على نُشب معلومات إلى مصادره. ويجزم مسؤولون في 8 آذار بأن قيادتي التيار والحزب تريدان التهدئة، لكن الأمور بحاجة إلى القليل من الوقت، بسبب صعوبة ضبط «السوشل ميديا». الأكيد وجود اختلاف في المواقف السياسية «وحديث الرئيس عون (عن محاولة فرض أعراف جديدة في تأليف الحكومة) من يكركي دليلٌ على ذلك»، من دون أن يؤثّر ذلك بتفاهم مار مخايل، «أو بثقة الحزب بالرئيس وبقيادة التيار». تُذكّر المصادر بأن «لا مانع لدى حزب الله من حصول التيار على 15 وزيراً وليس فقط 11، ولكن النواب الستة يجب أن يتمثلوا. كذلك فإنّ الحزب غير معنيّ بخوض معركة الرئاسة باكراً، ولا بإعطاء وعد لأحد منذ الآن». الخلاصة التي تصل إليها مصادر 8 آذار، أنّ «تفاهم 6 شباط، بدأ يفقد جزءاً أساسياً منه، يتعلق بروحيته. هو يتحول شيئاً فشيئاً إلى مُجرّد اتفاق مصلحة سياسية، بعد أن كان يشبه عقداً اجتماعياً».

ما تقدّم يُقلق سياسيين معنيين بتفاهم مار مخايل: «مش ماشي الحال. وإذا كان هناك مزيدٌ من التصعيد، فالنتيجة لن تُرضي الفريقين».

قضية

تلوث جرثومي وكيميائي في محطات الضخ الرئيسية

مياه الشرب في الجنوب غير مطابقة

جاءت نتائج تحليل مياه الشفة في محطات الضخ الرئيسية في الجنوب في معظمها غير مطابقة للمواصفات، وأظهرت تلوّثاً جرثومياً وكيميائياً سببه تلوث الليطاني وتسرب الصرف الصحي إلى المياه الجوفية

معالجة المياه بمادة الكلور ليس الحل الجذري بسبب تفاعل هذه المادة مع مواد اخرى بشكل خطير (علي حشيشو)

أمال خليله

بناء على طلب المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، تسلم المركز الوطني لجودة الدواء والغذاء والماء والمواد الكيميائية في الجامعة اللبنانية عينات من مياه الشفة من محطات الضخ الرئيسية في الجنوب، رأس العين ونبع الطاسة والطيبة، لتبيان مدى مطابقتها للمواصفات. العيّنات أخذت في 17 كانون الأول الجاري، وفحصت بعد ساعات قليلة في مختبر التحليل الجرثومي في كلية الصحة العامة - الفرع الأول. وبعد خمسة أيام، صدرت نتائج التحليل الجرثومي والتحليل الفيزيوكيميائي بالاعتماد على معايير اختبار جودة الغذاء والماء (أيزو)، للكشف عن إمكانية تلوث الماء بالرواسب أو الجريان السطحي أو النفايات البشرية أو الحيوانية ومياه الصرف الصحي والأسمدة والدخل في شبكات التوزيع. فماذا كشفت التحاليل؟

في محطة رأس العين (قضاء صور)، التي تقع بعد برك رأس العين، أظهرت التحاليل تلوث مياه البرك جرثومياً، إذ تتخطى البكتيريا الحد الأقصى المسموح به لمياه الشرب ما يؤكد تلوث مياهها بالمياه العادمة الناتجة من الصرف الصحي. فقط بلغت نسبة المكورات العقدية 14 مستعمرة في الـ 100 مليليتر والزائفة الزنجارية أكثر من 80 مستعمرة في الـ 100 مليليتر والقولونيات المتحملة للحرارة 70 مستعمرة والقولونيات الإجمالية أكثر من 80 مستعمرة في الـ 100 مليليتر. علماً بأن الحد الأقصى المسموح به هو أقل من مستعمرة واحدة في الـ 100 مليليتر لكل نوع من أنواع هذه البكتيريا. هذا عن المياه داخل البرك. لكن تحليل العينات المأخوذة للمياه الخارجة من محطة الضخ والتكرير، المتوجهة نحو شبكات المياه، أظهر بأنها مطابقة لمواصفات مياه الشرب. إذ لم يظهر وجود أي بكتيريا، ما يعكس فعالية محطة الضخ والتكرير في برك رأس العين. النتائج الفيزيو كيميائية مطابقة أيضاً إلا في ما يخص معدن الزنك (0,32 ملليغرام في الليتر الواحد) الذي يتعدى الحد الأقصى المسموح به (أقل من 0,2 ملغ/ليتر وفق المعدل الطبيعي). مصدر شارك في تحليل العينات لفت إلى أن مياه رأس العين الثقيلة التي لا تكشفها التحاليل الجرثومية والفيزيوكيميائية، وأوضح بأن «مادة الكلور التي تستخدم في تكرير المياه تتفاعل مع المعادن الثقيلة وتتسبب بأضرار مرسطنة وخطرة على صحة الإنسان».

أما بالنسبة إلى محطة الطيبة (قضاء مرجعيون)، فقد أظهرت التحاليل تخطي البكتيريا الحد الأقصى المسموح به في المياه الداخلة إليها.

> المياه ملوثة في المحطات الثلاث التي تضخ مياه الشفة لمعظم بلدات الجنوب

إذ تبلغ نسبة المكورات العقدية أربع مستعمرات في الـ 100 مليليتر والزائفة الزنجارية والقولونيات الإجمالية والقولونيات المتحملة للحرارة والقولونيات الإجمالية أكثر من 80 مستعمرة في الـ 100 مليليتر لكل منها. تحليل العينات، أشار إلى أن تلوث العينات الخارجة من المحطة جرثومياً ناجم عن الصرف الصحي. وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي أوقفت نهاية تشرين الثاني الماضي ضخ المياه من مشروع الطيبة بعدما أظهرت تحاليل مخبرية للمياه تلوثها بمادة الفينول الناتجة من رمي مخلفات معاصر الزيتون في نهر الليطاني وروافده التي تغذي المحطة. في حين أعلنت المؤسسة في أوقات سابقة عن تضرر محطات الضخ والتكرير بسبب التلوث في مياه الليطاني بأنواع الملوثات المختلفة ومخلفات مغاسل الرمول في العيشية والخردلي.

وأظهرت نتائج تحليل مياه محطة ضخ نبع الطاسة (إقليم التفاح)، تلوث مياه النبع جرثومياً بسبب الصرف الصحي. وبلغت نسبة المكورات العقدية 27 مستعمرة في الـ 100 مليليتر وكل من الزائفة الزنجارية والقولونيات الإجمالية والمتحملة للحرارة أكثر من 80 مستعمرة. وبحسب النتائج، لا يختلف حال مياه النبع عن المياه الخارجة من محطة الضخ. فقد أظهر التحليل بأن نسبة المكورات العقدية 30 مستعمرة والزائفة الزنجارية مستعمرتين والقولونيات 80 مستعمرة.

المحطات الثلاث تضخ مياه الشفة لمعظم بلدات الجنوب. مدير عام المصلحة سامي علوية قال لـ«الأخبار» إن النتائج تعكس الواقع في الحوض الأدنى لنهر الليطاني حيث تصرف عدد من البلدات المياه المبتذلة نحو مجرى النهر أو نحو الأودية. والنتيجة تلوث الليطاني كما هي الحال في الطيبة، وتسرب الصرف الصحي نحو المياه الجوفية التي تلوث الينابيع كما هي الحال في رأس العين. وأكد علوية أن معالجة المياه بمادة الكلور ليس الحل الجذري بسبب تفاعل هذه المادة مع مواد أخرى بشكل خطير.

ولفت إلى أن المصلحة «ستتوسع بالتحاليل تباعاً لتشمل المياه التي تصل إلى المنازل والتي تمر في شبكات التوزيع والأنابيب لتبيان مصادر التلوث».

على الحافة

ما معنى الصراع المستجد على وزارة البيئة؟

حبيب معلوف

أما وقد فشلت القوى السياسية في تأليف حكومة جديدة، بعدما فتح الباب مجدداً لتبديل الحقائب، وبينها البيئة، فلا بد من إعادة فتح النقاش حول دور هذه الحقيبة التي أصبحت «مهمة» بعد طول إهمال!

لم يعد خافياً أن الصراع المستجدّ على وزارة البيئة هو من أجل المال، وليس من أجل تحمّل مسؤوليات حفظ الموارد وسلامتها واستدامتها. والسرّ شبه المعلن لهذا الاهتمام المستجدّ هو أموال «باريس 4»، أو مؤتمر «سيدر». فمن المعلوم أن بين المشاريع التي اقترحتها حكومة تصريف الأعمال على المؤتمر، تلك التي تتعلق بإدارة النفايات بكلفة مليار و400 مليون دولار، وتتوزع على إنشاء 3 محارق في بيروت وطرابلس والزهراني بقدرة 1200 طن يومياً، وبكلفة 375 مليون دولار لكل منها. إضافة الى طلب تمويل المعامل التقليدية (فرز وتسبيخ) في المناطق الريفية في عكار والبقاع بكلفة 175 مليون دولار، و100 مليون دولار لمعالجة 962 مكباً عشوائياً مع استصلاح المطامر.

من يراجع هذه المشاريع بدقة، وبحسابات «المستثمر»، يجد أنها مجدية للاستثمار المالي والسياسي والمناطقي، ولا سيما أنها تتضمن ـ إضافة الى تمويل إنشاء محارق مركزية كبيرة ـ تمويل إنشاء معامل في المناطق، ومعالجة المكبّات القديمة الموجودة في كل المناطق اللبنانية، ما يعني استثماراً مالياً وسياسياً شاملاً، لم يحصل مثله في تاريخ وزارة البيئة.

وإذ سبق أن قوّمنا سلباً هذا التوجه للاستدانة على مشاريع غير ضرورية، لا بل يمكن أن تكون خطرة على الاقتصاد والصحة العامة، نستطيع أن نؤكد أن مشاريع كهذه لن تمر بالسهولة التي يتصوّرها بعض المتحمسين لهذه الحقيبة الآن. فالاتفاق السياسي بين معظم أطراف التيارات السياسية الموجودة في الحكومة الحالية (والتي ستعود لتتمثل في الحكومة الجديدة) ليس كافياً لتبرير أو إمرار صفقات كهذه، بغض النظر عن الجهة التي سترسو عليها حقيبة البيئة. والمواضيع البيئية أكثر تعقيداً مما يظنّ البعض، وموضوع المحارق في لبنان «حارق» فعلاً. ولا بد من تذكير حديثي الاهتمام بالبيئة بأن أهالي حي السلم أحرقوا تلك المحرقة المشؤومة في منطقتهم عام 1997، بعد ندوة تم تنظيمها آنذاك مع لجنة بيئية أهلية في الحي حول أضرار تلك المحرقة.

كما تنبغي الإشارة الى أن حل مشكلة النفايات في لبنان لا يبدأ باختيار تقنية محددة، ولا هي مشكلة تأمين تمويل، ولا هي في وجود دائن، أو في إيجاد من يبني ويستوفي لاحقاً. ولا كانت تتطلب إقرار قانون على عجل بعد طول تخبط وإهمال..الخ. معالجة مشكلة النفايات تتطلب، أولاً، إعادة بناء الثقة، قبل بناء أي منشأة، مهما كانت متقدمة أو متأخرة تقنياً. وكل ما حصل في السابق (ويحصل حاليا)، أثناء تأليف الحكومات، لا يوحي بالثقة، وخصوصاً مع هذه الحكومة الموعودة التي تأخر كثيراً تأليفها، ما يضاعف من الشعور بفقدان الثقة، وخصوصاً إذا ربطت مهمتها الأساسية بالموضوع الاقتصادي، وبمؤتمر باريس تحديداً، القائم على زيادة الاستدانة في مواضيع تتطلب حسن التخطيط والإدارة والاختيار... ولا تتطلب الكثير (أو المزيد) من المال. مع الإشارة الى أن تنظيم بعض الملفات البيئية يدرّ أموالاً مهمة على الخزينة، مثل ملف تنظيم المقالع والمرامل والكسارات، ولا سيما المقالع المرتبطة بشركات الاسمنت التي خربت البيئة اللبنانية وخسّرت الخزينة مليارات الدولارات منذ نهاية الحرب الأهلية، وجرى الإبقاء عليها من دون قانون أو تنظيم، لتدرّ الأموال على «مقاطعجيي» المناطق والسياسة في لبنان، بدل أن تذهب الى الخزينة.

لطالما تم النظر بشكل خاطئ الى وزارة البيئة ووظيفتها الأساسية في لبنان. فهذه الوزارة ليست خدماتية بطبيعتها، ولا يفترض أن ينتظر ممن يتولاها أن «ينجز» مشاريع، بالمعنى الإنشائي. إنها وزارة محافظة، عليها أن تحفظ البيئة والموارد، وأن تضيّق على المشاريع الضرورية لكي لا تتمادى في تخريب البيئة، وأن تمنع المشاريع غير الضرورية، أو أن تتشدد على الأقل في تطبيق المراسيم ذات الصلة، مثل مرسوم دراسة الأثر البيئي للمشاريع. والأهم منه، التقويم البيئي الاستراتيجي لمشاريع السياسات والخطط والبرامج في القطاع العام. هذا التقويم، الذي لم يجد بعد الجهات المؤهلة للقيام به، لا في القطاع الرسمي ولا في القطاع الخاص. هذا التقويم الذي كان ضرورياً قبل إقرار قوانين ومراسيم التنقيب عن النفط والغاز، وقبل إنشاء السدود السطحية غير الضرورية (أي قبل إقرار سياسة المياه وخطط السدود) وقبل اعتماد المحارق لحل مشكلة إدارة النفايات.

ولا حاجة الى التذكير بأن التقويم الاستراتيجي للمشاريع لا يمكن أن يكون سوياً وعميقاً وشاملاً وعادلاً، إذا لم يكن لوزارة البيئة استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة، لا تتغير مع تغير الوزراء. وهي المهمة التي لم ينجزها أي من الوزراء المتعاقبين حتى الآن، ولا سيما أولئك الجهلة الذين فتحوا أذانهم لأصحاب المشاريع وسماسرتها، بدل أن يفتحوها للمفكرين البيئيين الاستراتيجيين... فكانت الكوارث البيئية التي جعلت من لبنان جحيماً بيئياً لناحية نوعية وسلامة الهواء والماء والتربة والغذاء... وكل مقومات الحياة.

مفكرة

منبر

عصام العبد الله: سنة اولى غياب

في كلّ لحظة كان يولد في قلب عصام العبدالله سبب للنزف فسبب لولادة قصيدة جديدة. كان ينزف في شريان اللغة، ويُبلسم بشفتيه جرح الناي ويداوي الأمة التي كانت هي الداء. أعترف أنه سرق نار الغابة التي تعرّت أمامه من الظلّ، وأنه زرع لغة الناس بين أثلام أنامله، ونقل أسرارهم من بين خطوط تجاعيد جباههم إلى داخل مزاميره. تصوِّرُه قصيدته وكأنه يحكي في المهد، لغة تذهب إلى الدهشة من نفسها، وصورة قُدَّ قميصُها من فرط ما أغراها نبيُّ شعره، فتعلن انتحارها تحت قدمي الفكرة «الأمة» والمعشوقة والملكة التي رصّعت تاجها بأنامله العشرة.

عصام العبدالله غادرَت إليه القرى لتتعلّم لغتها، رمى بوجه المدينة قلمه فصار صليبها الذي يُحيي ولا يميت. في المقهى أو على الرصيف، أقام بسطات الكتب المعروضة بسعر الكلفة، أو خلف البلور الذي يسمّونه (التلفزيون) أو على مسافة من موعد في طريقه إلى صديق، كلُّ هذه الأماكن كانت عناوينه في المدينة، ومن لا يجده، يقرأه في عدد جريدة من جرائد الصباح، أو يسمع نادرة له في مجلس تخلّف عن المجيء إليه.

من الشعر جاء هذا الرجل إلى عاميّته فأصبحت عاميّة عصام العبدالله.

عماد حسن شرارة

حق الرد

سوليدير لن تنهار

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» بعنوان «سوليدير على حافة الانهيار» (25 كانون الأول 2018)، تنفي شركة «سوليدير» نفياً قاطعاً ما ورد في هذا التقرير. ونذكّر بأن الشركة نشرت بياناتها المالية المرحلية، وهي تظهر خسارة دفترية بقيمة 99,1 مليون دولار ناتجة بمعظمها عن مؤونات «دفترية» محتملة «غير محققة Unrealized» تماشياً مع متطلبات معايير البيانات المالية الدولية ومبدأ «التحفظ» conservatism الذي يتطلب تكوين مؤونات جوهرية في ظل التحديات التي يواجهها القطاع العقاري في لبنان عامة. وبالتالي سيجري عكس جزء من هذه المبالغ في السنين المقبلة عند تحصيل الأرصدة المدينة او شطبها دفترياً لتغطية أية مؤونات مستقبلية محققة. مع العلم أن هذه المؤونات تغطي بنسبة كبيرة التحديات التي احاطت بالقطاع العقاري في الجزء الثاني من العام 2018، بخلاف ما ورد في جريدة «الأخبار».

أما الكلام عن مجموعة أزمات تمر بها الشركة فهو أمر مضلل للرأي العام وغير صحيح. ويهم الشركة ان توضح أنها اتخذت جملة اجراءات خلال العام 2018 لتحصين الشركة امام التحديات المرتقبة في ما يتعلق بانخفاض المبيعات نتيجة ظروف السوق العقاري وتدني ربحية الزبائن وارتفاع الفوائد المصرفية. وتؤكد سوليدير ان هذه النتائج، والتي تتلخص بخفض الأعباء والديون وتحفيز المبيعات، ستظهر ثمارها في البيانات المالية الواعدة للعام 2019 ان شاء الله بما يحصن ملاءة وسيولة الشركة ويخفض المديونية وخدمة الدين بشكل جوهري.

وفي النهاية يهم شركة سوليدير بأن تؤكد بأن محفظتها العقارية من أراض وعقارات وأملاك مبنية هي واقع وحقيقة واضحة لا مجال للشك فيها، وهي لا تخفى على أحد، وقيمتها بالاسعار الحالية تزيد على 5 مليارات دولار بحسب تقدير الادارة، وبحسب تقدير مؤسسات مالية مشهود بنزاهتها واستقلاليتها، والقسم الأكبر منها منتج للأرباح «Income generating assets».

بالتالي تؤكد شركة سوليدير على متانة ميزانيتها العمومية التي تظهر المحفظة العقارية بسعر أدنى بكثير من القيمة السوقية فهو أمر مضلل للرأي العام وغير صحيح. مما يعطي الشركة الليونة للتأقلم مع كافة الظروف مهما كانت صعوبتها، ويجعلها محصنة، ولن تكون اليوم أو في المستقبل قابلة لـ «الإنهيار»، بحسب ما ورد في المقال.

شركة سوليدير

إعلان
من شركة كازينو لبنان ش.م.ل.
تعلن شركة كازينو لبنان ش.م.ل. عن رغبتها في إجراء مناقصة لتلزيم أعمال التنظيفات في الشركة على الشركات الراغبة بتقديم عروض، التقدّم إلى شركة كازينو لبنان – مكتب رئيس مجلس الإدارة – هاتف 09-859333، لسحب دفتر الشروط، وتحديد موعد لتنظيم زيارة ميدانيّة للموقع،
ابتداءً من نهار الخميس الواقع في ٢٠١٨/١٢/٢٧
باستثناء أيام السبت والأحد ويوم ٢٠١٩/١/١
من الساعة ٩,٠٠ صباحًا ولغاية ٤,٠٠ من بعد الظهر

الكرة اللبنانية

نحو 150 صفقة أبرمتها أندية الدرجة الأولى في بطولة لبنان لكرة القدم خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية. بعض اللاعبين غيّروا وجهتهم حتّى قبل أن تطأ أقدامهم أرض الملعب مع فرقهم الجديدة، وآخرون لازموا مقاعد الاحتياط ولم يُشاركوا سوى في بضع دقائق. فيما لمع نجم القليل منهم، الصفقات الناجحة معدودة. أمّا الشيء المشترك بين معظم الأندية فكان ضمّ اللاعبين عشوائياً ومن دون خطّة واضحة، الأمر الذي أدّى إلى «ظلم» البعض منهم. هكذا، زاد عدد اللاعبين في الفرق، وزادت النفقات، وخسرت الإدارات

عام «الصفقات» في الـ«مركاتو» اللبناني
«اللاعب بتجي رِزقته معه»؟

علي زين الدين

لعلَّ صفقة التبادل بين نادي العهد والأنصار كانت الأشهر في الـ«المركاتو» المحلّي الماضي. حامل اللقب تعاقد مع ربيع عطايا وتخلّى عن الثلاثي حسن شعيتو «موني» ثاني هدافي الدوري، مدافعه الجديد حسن بيطار، ولاعب الوسط غازي حنينه. على الرغم من أن «الأخضر» لم يكن المبادر في إتمام عملية الانتقال، فإنه خرج فائزاً، بل ربما هذه الصفقة هي أحد الأسباب الأساسية في مواصلة الفريق طريق المنافسة على اللقب. وعلى عكس العادة، كان الأنصار الفائز الأوّل أيضاً على صعيد اختيار اللاعبين الأجانب. وكما هناك فائز، يوجد خاسر، والبقاع الرياضي أبرز الخاسرين.

الصفقات المخيّبة والخاسرة كانت كثيرة، وغالباً بسبب طريقة اختيار اللاعبين وعدم العمل على سد الفراغات بشكل صحيح. عدا لا بأس به من الوافدين الجدد إلى الفرق لم يخطُ أي مباراة، وغيرهم لعب دقائق معدودة وكان دورهم هامشياً. فالأندية التي ضمّت أكثر من عشرة لاعبين، بينهم الأجانب الثلاثة، لم يُعط مدرب فرقها الفرصة للجميع. دور الظهير الأيسر حمزة علي في الأنصار اقتصر على المشاركة في بضع دقائق، كحال لاعب الوسط الفلسطيني محمد قاسم، الذي تعرّض للإصابة لاحقاً، أما زميلهما الحارس حسن حسين، فلم يخطُ أي مباراة على حساب حسن مغنية وربيع الكاخي، علماً أن حسين، انتقل بالإعارة من الصفاء، بعدما تعاقد معه الأخير قادماً من الشباب العربي واستغنى عن خدماته حتّى قبل أن يلعب في صفوفه. ثنائي الأنصار علي عبود وشادي رحيّل انتقلا بدورهما إلى شباب الساحل دون أن يكون لهما دورٌ في الفريق. الصفاء الذي تعاقد مع تسعة لاعبين دفعةً واحدةً من الشباب العربي، مستغنياً عن الحارس حسين وعبّاس مريش، لم يُعط مدربه الروماني تيتا فاليريو وإميل رستم فرصة كبيرةً في الظهور لأحمد الخطيب وزاهر حسن ومحمد سليمان، كما غاب الحسن غملوش القادم من الكويت عن معظم المباريات. أمّا البقاع الرياضي، فضمّ الكثير من لاعبي الدرجة الثانية، ولم يعتمد على أيٍّ منهم، إذ لم يلعب الأخوان محمد وحسين فحص مع الفريق البقاعي بعد انتقالهما من العهد بالإعارة، كما غاب المهاجم حسن دنش عن المشاركة الأساسية، مثل محمد باقر أيوب خلال تولّي المدرب السابق إتريكي غارسيا دفّة التدريب، إضافة إلى هادي السوقي وعمر مشلاوي وجوزيف جلاد وأحمد عبد الرحمن. التضامن صور أيضاً تعاقد مع عدد كبير من اللاعبين، منهم لم يُشاركوا في أي مباراة. دور حسن الحاج القادم بالإعارة من الإخاء كان هامشياً، مثل حسين دياب وعبد الله كفل ومحمد دبوق.

أبرز المستفيدين إلى جانب الأنصار، كان العهد، الذي ضمّ إلى صفوفه المهاجم أكرم مغربي والظهير مصطفى كساب، اللذين أهديا الفريق تسع نقاط بأهدافهما وتمريراتهما الحاسمة. مدرب الراسينغ رضا عنتر اعتمد على جميع لاعبيه الجُدد، ولو أن النتائج لم تكن إيجابية، إذ أعطى الفرصة لثنائي النجمة يوسف الحاج وحسن القاضي، وثلاثي العهد هادي خليل وعلي فحص ووليد شور، والمهاجم روني عزّار، إلى جانب سلطان حيدر وعلي صبرا، فيما غاب علي أيوب عن المباريات. أمّا النجمة، فخسر في صفقة استعادة محمد جعفر إلى الفريق، إذ إن المدرب السابق بوريس بونياك لم يعتمد على اللاعب المُعار من الصفاء، وهو لم يطلب من الإدارة التعاقد معه، كما بقيَ أمير الحصري على مقاعد الاحتياط في معظم المباريات، وغاب عمر زين الدين عن اللقاءات الأخيرة بسبب السفر، فيما لم يُشارك محمود كعور في أي مباراةٍ مع الفريق الأول حتى انتهاء دوري الشباب، حيث استفاد «النبيذي» من خدماته بعدما احتل وصافة ترتيب الهدافين.

> صفقة التبادل بين نادي العهد والأنصار كانت الأشهر في الـ«المركاتو» المحلّي الماضي

صفقاتٌ ناجحة

غالباً، تنتظر الجماهير صفقات المهاجمين، الذين تكون الأعين مصوّبة عليهم، وينتهي المطاف بواحدٍ منهم بالفوز بجائزة أفضل لاعب. برأي الكثير من المتابعين، لم تكن الصفقة المحليّة الأفضل بعد انتهاء مرحلة الذهاب لأحد المهاجمين، بل لمدافع الأنصار حسن بيطار. اللاعب الذي استدعي إلى منتخب لبنان منذ فترة للمرة الأولى، لكنّه غاب عن القائمة النهائية، انتقل من التضامن صور إلى العهد ليشارك في مسابقة كأس النخبة، إلا أنه لعب في صفوف النجمة أيضاً في الدور التمهيدي من مسابقة كأس العرب، وقبل أن يُسجّل على كشوفات حامل اللقب، استغنت عنه الإدارة لصالح الأنصار ليكون من بين الثلاثي الذي انضم إلى «الأخضر». على الرغم من أنه سجّل هدفاً في مرمى فريقه، إلا أن مشكلة الأنصار الدفاعية التي عانى منها طويلاً حُلّت بوجود بيطار، الذي «بنّش» أجنبياً، وهو نادراً ما يحصل في الدوري، ذلك إلى جانب دوره الهجومي في إمداد زملائه بالكرات الطويلة، وهو صنع هدفاً وسجّل مثله.

على صعيد الأرقام، يتفوّق لاعب النجمة أبو بكر المل على باقي لاعبي الـ«مركاتو» الماضي. اللاعب الذي سجل أربعة أهداف وصنع هدفين، ساهم بحلول فريقه في المركز الثاني، ولو أنّه تأثر أيضاً بهبوط مستوى الفريق في بعض المباريات التي غاب عن اثنتين منها. أرقام الدولي حسن شعيتو «موني» قريبة من المل أيضاً، إذ سجّل بدوره أربعة أهداف وصنع هدفاً وكان دوره مهماً في المنظومة الهجومية للأنصار. صفقات السلام المخيّبة عوّض الظهير وليد اسماعيل شيئاً منها، فحلّ عبر الخطة المعتمدة المشكلة الدفاعية للفريق الشمالي. أمّا الشباب الغازية، فيدين للنجمة خليل، الذي ساهم بتسجيل ستة أهداف، فكان من بين أبرز الصفقات إلى جانب زميله حمزة سلامي. ومن بين الصفقات الناجحة أيضاً، لاعب الإخاء خالد تكه جي، مهاجم الصفاء حسين العوطة وزميله الحارس أحمد التكتوك، متوسّط ميدان شباب الساحل عباس عطوي، لاعب البقاع جهاد أيوب وثنائي الراسينغ القاضي وحيدر.

أمّا أجنبياً، استطاع لاعب الأنصار التونسي حسام اللواتي التفوّق على نظرائه بفارق كبير، معوّضاً سنوات من إخفاق الإدارة بالتعاقد مع اللاعبين الأجانب. مُسجّلاً خمسة أهداف وصانعاً سبعة أخرى، يبدو الفارق واسعاً بين اللواتي وبين أي أجنبيٍّ آخر، ولو أن البلغاري ماريتن توشيف بنافسه أيضاً، وغيابه عن بعض المباريات بسبب الإصابة حرمه من تسجيل أكثر من سبعة أهداف. البرازيلي كارلوس دي البرتو قدّم نفسه بطريقةٍ جيّدة مع الإخاء، والغاني ستيفان سارفو مع التضامن أيضاً، كما مدافع شباب الساحل باكاري كوليبالي.

يبقى الحاج هالك احد افضل الصفقات في الدوري اللبناني اخيرا (ارشيف ـ عدنان الحاج علي)

أرقام

ابو بكر المل
مباريات: 9
أهداف: 4
تمريرات حاسمة: 2

حسن شعيتو «موني»
مباريات: 11
أهداف: 4
تمريرات حاسمة: 1

حسام اللواتي
مباريات: 11
أهداف: 5
تمريرات حاسمة: 7

مارتن توشيف
مباريات: 8
أهداف: 7
تمريرات حاسمة: 0

عباس عطوي
مباريات: 8
أهداف: 2
تمريرات حاسمة: 3

خليك بدر
مباريات: 10
أهداف: 2
تمريرات حاسمة: 3

سيوت لايت

الفرق تستغني عن أجانبها

استغنى حجيج عن فيليبي دو سانتوس واحمد ديب (عدنان الحاج علي)

ثلاثةٌ لاعبين أجانب جُدد سينضمون إلى فريق الصفاء، قبل انطلاق مرحلة الإياب من الدوري. مدرب الفريق إميل رستم، الذي عُيّن بدلاً من الروماني تيتا فاليريو، صرف الكاميرونيين إرسنت أنانغ وستانلي إيشابي اللذين لعبا للفريق في الموسم الماضي بعد تراجع مستواهما، إضافةً إلى لاعب منتخب النيجر عبد الله كتاكوري.

مدرب النجمة الجديد موسى حجيج استغنى عن المدافع السوري أحمد ديب والمهاجم البرازيلي فيليبي دوس سانتوس. الأخير ساهم بتسجيل خمسة أهداف للفريق، إلا أنّه لم يكن على قدر الآمال التي عُقدت عليه، كما لم يكن جاهزاً بدنياً، ولو أن قسماً لا بأس به من الجمهور يعتبر أن الاستغناء عنه خطوةٌ غير إيجابية في حال لم يكن البديل أفضل منه. أمّا الأنصار، فلم يتخذ قراراً نهائياً بشأن الاستغناء عن المدافع الغيني أبو بكار كمارا، الذي لم يكن ضمن حسابات المدرب الأردني عبد الله أبو زمع حتّى المباريات الأخيرة. في المقابل فسخت إدارة السلام زغرتا عقد لاعب الوسط السنغالي بوبكر مسالي الذي اكتفى بصناعة هدفٍ واحد. العهد من جانبه قد يخسر مدافعه السوري أحمد الصالح، القريب من الانتقال إلى الأهلي المصري.

استراحة

كلمات متقاطعة 3050

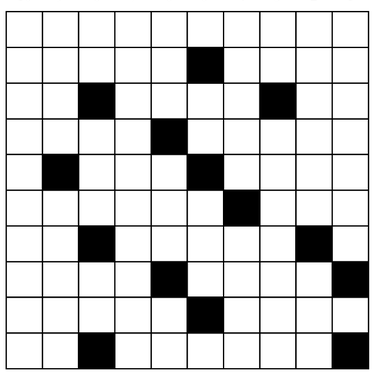

أفقيا

1- ملكة جمال الكون عام 1971 – 2- مدينة حمورابي العراقية – محابس الطير – 3- دقّ وفتّ وسحق – دولة أميركية – انكب على الأرض وسجد لله – 4- أحد أشهر الأحجار الكريمة – ولاية أميركية عاصمتها دي موين – 5- غذاء الطفل – أزال الأثر أو الدهن عن الصحون – 6- سيّاح المنزل – من الفاكهة – 7- ينفلت اللاعب في كرة القدم من وراء دفاع الخصم دون أن يتمكن من تمرير الكرة من أمامه وهو ما يُعدّ خطأ في اللعب – حرف نصب – 8- عائلة أمراء من التركمان تولوا كسروان وجبيل في عهد المماليك والعثمانيين – ماركة حليب مجفّف – 9- عبور – شدائد ومشقّات – 10- بلدة لبنانية بقضاء كسروان – طعم الحنظل

عمودياً

1- مرتفع جبلي صغير يطل على وسط مدينة طرابلس – 2- آخر معارك القائد الفرنسي نابليون بونابرت – كرسي الملك – 3- إله – مدينة تركية على البحر الأسود – 4- قميص أو ثوب واسع – نهر في فرنسا من روافد غارون يروي البي – 5- عملة آسيوية – تحسّر على ما فات – 6- من عناصر الطبيعة – ضجر وسأم – نوتة موسيقية – 7- صروح ترمز لكسب المعارك أو تُرفع من أجل حاكم أو ملك وتعود أصولها الى العصور الرومانية – 8- سرب من الطيور – يزور الأماكن المقدسة – للنداء – 9- مدينة عراقية – المساندة والإمداد في الحروب – 10- مقرّ السفير الفرنسي في بيروت

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- دارت الأيام – 2- يشب – أميركا – 3- غورو – بري – 4- ورب – بانكوك – 5- لي – هنتر – مل – 6- وحي – يسر – 7- رنّ – رج – يباب – 8- شيلدس – بغ – 9- غابرون – فري – 10- الماسونية

عمودياً

1- دبغول – ريغا – 2- اشوريون – ال – 3- ربرب – شَبِم – 4- هيريرا – 5- 11 – بن – جلوس – 6- لمساتي – دنو – 7- اي – نرسيس – 8- يُربك – رب – في – 9- أكروم – إبرة – 10- مايكل دبغي

sudoku 3050

2		1			3	8	6	
		4						9
5		6	8	7				1
		5	1	2			7	
8			9					4
					8	5		2
		8	7				9	
	7				5		4	6
	2		4					5

حل الشبكة 3049

8	4	7	6	5	3	9	2	1
2	3	6	9	1	7	8	4	5
5	1	9	2	8	4	3	7	6
1	6	8	5	4	2	7	3	9
7	5	4	8	3	9	1	6	2
9	2	3	7	6	1	4	5	8
6	9	2	4	7	8	5	1	3
4	8	1	3	2	5	6	9	7
3	7	5	1	9	6	2	8	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

مشاهير 3050

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شابة مصرية من نشطاء الأنترنت وضعت صورتها عام 2011 عارية على الفايسبوك والتويتر إحتجاجاً وصرخة ضد مجتمع العنف والعنصرية والتحرش الجنسي والنفاق

6+7+3+4+5 = آخر حروف الأبجدية العربية ■ 1+2+8 = راية ■ 11+9+10 = يهدم الحائط

حل الشبكة الماضية: **رومانو برودي**

إعداد
نعوم مسعود

حول العالم

بلهندة إلى فرنسا؟

أشارت تقارير صحافية فرنسية إلى أن كلاً من الناديين الفرنسيين نيس وموناكو مهتمان بالتعاقد مع اللاعب الدولي المغربي يونس بلهندة لاعب غلطا سراي التركي (الذي بدأ مسيرته الكروية في الدوري الفرنسي). وأوضحت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن نيس يرغب في عودة النجم المغربي ليكون جزءاً من الفريق، بعدما كان لاعباً في صفوفه بين عامَي 2016 و2017. وأشارت التقارير الفرنسية إلى أن اهتمام الناديين ببلهندة يأتي في سياق البحث عن لاعبين مبتكرين.

فوز وإصابة

حقق فريق لوس أنجليس لايكرز فوزاً كبيراً على بطل الموسمين الماضيين فريق غولدن ستايت ووريورز. وهو الفوز الأول للفريق في ملعب غولدن ستايت في 12 مباراة ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «NBA»، وشهدت المباراة إصابة نجم اللايكرز ليبرون جيمس (أفضل لاعب في الدوري أربع مرّات)، والذي اضطر إلى أن يخرج في الشوط الثاني، وذلك بعد معاناته من آلام في العضلة الضامة.

سرقة في باريس

ذكرت شرطة باريس أن منزل اللاعب الكاميروني إريك ماكسيم تشوبو - موتينغ، مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي متصدر ترتيب الدوري الفرنسي وحامل اللقب، تعرض لمحاولة سرقة للمرّة الثانية في أقل من شهر. وتعرّض منزل اللاعب للسرقة في السابق وتحديداً في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر عندما كان يشارك مع فريقه في مباراة أمام ليفربول الإنكليزي على ملعب «حديقة الأمراء» ضمن بطولة دوري أبطال أوروبا.

الأردن تعلنها

أعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم التشكيلة الرسمية للمنتخب الأردني الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات الشهر المقبل. وأتى إعلان تشكيلة الـ 23 التي اختارها المدرب البلجيكي فيتال بوركليمانز عبر شريط فيديو مصور نشره الاتحاد عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تضمن مؤثرات ضوئية وموسيقية، واختتم بالعبارة التقليدية للمنتخب الأردني: «حيّهم النشامى».

الكرة اللبنانية

عودة إلى كأس آسيا 2000

كارثة سكوبلار والتجنيس أغرقت المنتخب الوطني

(عدنان الحاج علي)

من عام 2000 وحتى اليوم تغيّرت كرة القدم كثيراً وتغيّر معها طبعاً منتخب لبنان. كما تغيّرت كأس آسيا التي ستقام نسختها المقبلة مطلع السنة الجديدة. وبات عدد منتخباتها ضعف عدد المنتخبات التي قدمت إلى لبنان قبل 18 عاماً. وبالتأكيد تغيّرت المعادلة وموازين القوى. وما بين الماضي والحاضر استعادة لتلك الفترة التي عرف فيها منتخبنا اهتماماً غير مسبوق والفترة الحالية التي يستعد فيها للعرس القاري

شربل كريّم

تختلف مشاركة منتخب لبنان في كأس آسيا 2019 عنها في تلك البطولة التي استضافها عام 2000. الكلام هنا لا يشير فقط إلى طريقة وصول المنتخب إلى الحدث القاري أي من خلال مشوار التأهل لا الاستضافة، بل من خلال صورة المنتخب الحالي التي تختلف كثيراً عن تلك التي عرفها اللبنانيون في الماضي البعيد وتاملوا خيراً منها، لكن صدمة الخروج المبكر من دور المجموعات كانت في الانتظار.

والخروج السريع هو ما لا يأمله أحد في البطولة المقبلة، إذ تبدو الظروف الفنية المحيطة بالمنتخب أفضل بكثير من تلك التي عرفها عام 2000. لكن جوانب أخرى لا تبدو مشابهة أبداً وسط عدم عيش لبنان حالياً حالة اسمها تأهل المنتخب الوطني للوقوف بين كبار آسيا بعد مشوار تصفيات صعب ومرهق.

قبل 18 عاماً، عاش لاعبو منتخب لبنان على موجة «البروباغندا» الضخمة التي عرفتها البلاد في أعقاب حصولها على شرف استضافة كأس آسيا. ففي موازاة العمل على خلق أفضل الأجواء التنظيمية، والاستثمار الكبير في بناء وتحديث الملاعب، بلغ الاهتمام بالمنتخب مراحل غير مسبوقة، إن كان على صعيد إقامة المعسكرات أو تقديم الحوافز والمكافآت الضخمة للاعبين، حيث كان همّ الجميع تسجيل مشاركة مشرّفة في بطولة تألفت من 12 منتخباً فقط. لكن المنتخب اللبناني تذيّل المجموعة الأولى بنقطتين بعد خسارة افتتاحية قاسية (0-4) أمام منتخب إيران بنجومه المونديالين (كان من هذا النوع، فكان العمل الرياضي مجبولاً بالرعاية السياسية إن كان على صعيد تنظيم البطولة أو إن كان لناحية تجهيز منتخب مشرّف من قبل الاتحاد المحلي الذي سخّر كل إمكاناته لتحضير منتخب قوي.

فترة تحضيرية يعرف مَن تابعها بأنها أفضل بكثير من فترة التحضيرات الحالية التي عاشها منتخبنا الذي يستعدّ لخوض غمار كأس آسيا 2019، لكن الاتحاد واللاعبين وقعوا في المحظور فكانت النتائج السلبية، في وقتٍ كان بالإمكان إصابة إنجاز التأهل بفعل بلاده لناحية الاهتمام الشعبي بنا».

ويتابع: «كان المنتخب وقتذاك من أولويات البلد فحضرت الحملات الإعلامية والإعلانية الضخمة، وباتت أسماء اللاعبين والمباريات المنتظرة في كأس آسيا هي الحديث اليومي للبنانيين الذين تقاطروا، وللمرة الأولى، من كل المناطق قاصدين ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية لتشجيعنا خلال المباريات».

وما يحكي عنه طه كان نتيجة التفاف الجهات الرسمية حول كرة القدم، إذ أن اسم لبنان كان على المحك في أول استضافة ضخمة له قد شارك غالبية أفراد التشكيلة الإيرانية في مونديال 1998)، قبل أن يتعادل مع العراق (2-2)، ثم تايلاند (1-1)، ليفشل في العبور حتى كأحد الفريقين الأفضل اللذين احتلا المركز الثالث في المجموعات الثلاث.

التفاف شعبي - رسمي

أما الأهم فهو ما سبق البطولة، وتراوح بين الإيجابيات والسلبيات. يقول قائد منتخبنا عامذاك جمال طه في حديث إلى «الأخبار»: «عندما عدنا من المعسكر الطويل في ألمانيا شعرنا بأننا كمنتخب البرازيل في المواهب الكثيرة والأسماء الكبيرة التي ضمّتها التشكيلة اللبنانية قبل خرقها وإغراقها بحسابات فاشلة.

كارثة اسمها سكوبلار

مشوار التحضير لكأس آسيا كان يسير على قدم وساق وبهدوء تام ومن دون ضجيج على الصعيد الفني. ففي تلك الفترة التي سبقت الحدث الكبير كان المدرب المصري محمود سعد على رأس الجهاز

> عاش المنتخب في أجواء التفاف رسمي وشعبي غير مسبوق قبل وخلال كأس آسيا 2000

التدريبي، وذلك وسط أجواء مثالية طبعَها التفاف اللاعبين حوله، فكان أن عاشوا معه معسكراً ناجحاً في أرمينيا، وحققوا فوزاً مدوّياً على الأردن في عمّان بنتيجة 3-1 (سجلها كلّها المهاجم هيثم زين). لكن مشكلة حصلت بين سعد والأمين العام السابق للاتحاد رهيف علامة، أقصي على إثرها الأول من تدريب المنتخب وحلّ مكانه اسم معروف في عالم اللعبة وهو المهاجم الكرواتي السابق جوسيب سكوبلار.

اختيار سكوبلار وقتذاك جاء بناءً على نصيحة الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني، الذي أوعز باسمه إلى صديقه رهيف علامة، فبدأ الكرواتي الذي كان مشواره التدريبي عادياً جداً ومليئاً بالفشل والتغييرات، عمله قبل حوالى 10 أشهر على البطولة، فتبيّن أن تعيينه كان خطوة خاطئة بحسب ما يروي العديد من اللاعبين الذين عاصروه وحتى أعضاء من الجهاز الفني.

ويعكس المدرب الحالي للمنتخب المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش، بدا سكوبلار غير مدرك لأي تفاصيل دقيقة تخصّ الكرة اللبنانية ولاعبيها، الذين بدوا على مسافة بعيدة منه، إذ عاشوا خيبة نفسية لابتعاد سعد عنهم، في وقتٍ لم يظهر فيه المدرب الجديد أي بوادر لعملٍ جيّد خلال المعسكرات أو خلق أجواء عائلية، فابدى اللاعبون امتعاضهم وابلغوا الاتحاد بهواجسهم، قبل أن يضيف المدرب نقاطاً سلبية أخرى إلى رصيده بقراءته المتواضعة خلال المباريات، فكانت الإقالة بانتظاره في ختام النهائيات.

المجنّسون اصل المشكلة

لكن ما زاد الطين بلّة كان تجنيس خمسة برازيليين هم جادير مورغنشترن ومارسيليو دا سيلفا للدفاع، ولويس فرناندیز للوسط، والثنائي الهجومي نيوتن دي أوليفيرا وجيلبرتو دوس سانتوس. هؤلاء لم يكونوا أصل المشكلة فقط منه التحدث إلى المدرب وإعطاءهم دوراً أكبر على أرض الملعب في اللقاء أمام العراق، وهو ما حصل، إذ لم تشهد التشكيلة الأساسية في ذاك اللقاء سوى أسمين برازيليين هما جادير ونيوتن، فكان التعادل 2-2 (سجلهما للبنان موسى حجيج وعباس شرور). أما المباراة الأخيرة فشارك فيها 4 برازيليين بينهم لويس فرنانديز الذي سجل هدف التعادل في مرمى تايلاند (1-1).

خطوة التجنيس عكست أيضاً مدى الاهتمام الرسمي وقتذاك بالمنتخب، إذ أن مرسوماً صدر بسرعة قياسية بأن هذه الخطوة أضرّت المنتخب كثيراً، تماماً كخطوة تعيين سكوبلار، لكن هؤلاء اللاعبين اختارهم الأخير بعد مشاهدتنا مجموعة كبيرة من شرائط الفيديو للوقوف على مستوى لاعبين برازيليين بهدف تجنيسهم». ويتابع: «أذكر أننا أقمنا معسكراً في قبرص لمتابعتهم عن كثب، لكن في نهاية المطاف لم تسر الأمور بالشكل المتوقع».

وكان لسعد دور في تصحيح الوضع في المباراة الثانية بعدما قصده اللاعبون المحليون طالبين من خلال أدائهم الذي لم يشكّل أي إضافة إيجابية، وهو ما اتّضح منذ المباراة الأولى، بل خلقوا تشرذماً على أرض الملعب، وزادوا من التوتر الذي عاشه اللاعبون المحليون في ظل وجود مدرب غير متفاهم معهم. وعن التفاهم يروي طه بأنه لم يكن هناك أي تواصل بين المحليين والمجنّسين على أرضية الميدان بحكم انتفاء وجود أي لغة مشتركة بينهم، وذلك إثر ظهورهم بشكل مفاجئ مع المجموعة.

ويعود المدرب المساعد لسكوبلار، سمير سعد، إلى تلك الفترة، فيروي لـ «الأخبار»: «لا أجد إحراجاً في القول كرمى لعيون «منتخب لبنان»، لكن بحسب سعد ورغم التحضيرات المكثّفة والمعسكرات الممتازة وابرزها في ألمانيا حيث مكث المنتخب لحوالى الشهر «كانت المنتخبات الأخرى قوية جداً، إذ أن 11 منها فقط نجح في بلوغ النهائيات، أي أن البطولة انحصرت بين الاقوياء فقط، فلم يكن لدينا القدرة على مجاراة أي أحدٍ منها».

اليوم ومع وقوف منتخبنا على أبواب كأس آسيا يدخل منتخبنا بعقلية وصورة فنية مختلفتين، ولو أن البعض يجد أوجه تشابهٍ كثيرة لناحية وجود مدرب قادم من بلدٍ جار لكرواتيا، وباستعادةٍ جنسية لاعبين من أصل لبناني. لكن في ظل الوضع الحالي للعبة والخيارات المحدودة للاعبين يمكنهم الارتقاء إلى مستوى كأس آسيا، يبدو المنتخب بحاجةٍ إلى كل تلك الخطوات التي حصلت وربما أكثر، وذلك بهدف تسجيل أول انتصار في النهائيات، ولم لا يكون لبنان فعلاً «الحصان الأسود» للبطولة بحسب ما رشّحه بعض النقاد في القارة الصفراء.

«منتخب الـ 2000» من ذهب!

لا يزال كثيرون يسألون حتى اليوم عن سبب تجنيس لاعبين برازيليين للمنتخب الذي شارك عام 2000 في كأس آسيا، إذ ضمّ مجموعة مواهب لو وجد عددٌ قليل منها في الزمن الحالي، لكان الوضع الفني لمنتخبنا أفضل بكثير.

تشكيلة منتخب الـ 2000، ضمّت حارسين كانا غالباً في منافسة قوية على الرقم 1، وهما أحمد الصقر الذي لعب أساسياً في أول مباراتين، وعلي فقيه الذي خاض المباراة الأخيرة، بينما لم يشارك وحيد فتال في أي لقاء، وهو الذي كان شاباً في الـ 22 من العمر.

تلك التشكيلة ضمّت فعلاً أسماء ثقيلة كان لها الدور والتأثير الكبيرين في أداء ونتائج فرقها، ورغم صغر سنّ بعضها كان تركيزها عالياً في المباريات الدولية، إذ بعيداً من أكبر اللاعبين وقتذاك أي المدافع كوركين ينكيباريان (36 عاماً)، وُجدت أسماء أسست لمرحلة الألفية الجديدة، على غرار يوسف محمد (20 عاماً)، وأحمد النعماني (21 عاماً)، وهيثم زين (21 عاماً)، وفيصل عنتر (21 عاماً)، ورضا عنتر (20 عاماً)، ومحمد حلاوي (23 عاماً)، ونصرات الجمل (20 عاماً).

كما أضيفت إليها أسماء خبيرة على غرار القائد جمال طه وعباس شحرور وفؤاد حجازي ووارطان غازاريان واللبناني – الأوسترالي محمد رضا، وهو الوحيد الذي كان يلعب خارج البلاد وتحديداً مع فريق ملبون نايتس في أوستراليا.

أما الاسم الذي شغل الشارع الكروي في تلك الفترة، فكان موسى حجيج، الذي استُبعد من التشكيلة قبل كأس آسيا على هامش المعسكر الإعدادي الذي أقيم في ألمانيا، لكن بما أن «موسى كان من ذهب» في تلك الفترة، عرف سكوبلار أنه بحاجةٍ ماسّة إليه فعاد واستدعاه على وقع ضغطٍ شعبي ورسمي، ليخوض حامل القميص الرقم 10 المباريات الثلاث، (الأولى احتياطياً والثانية والثالثة أساسياً).

(مروان بوحيدر)

على الغلاف

العدوان الإسرائيلي على سوريا: قواعد اشتباك ما بعد الانسحاب الأميركي؟

يندرج العدوان الإسرائيلي على سوريا ضمن الحرب المستمرة بين محور المقاومة الذي يسعى لتعزيز قدراته ومحاولات إسرائيل الحد منها. ولتوقيت الاعتداء أكثر من دلالة، في ظلّ الإعلان عن الانسحاب الأميركي والعلاقات الإسرائيلية ـ الروسية السيئة

فراس الشوفي

لم يخرج العدوان الإسرائيلي على سوريا ليل أوّل من أمس، عن سياق قواعد الاشتباك التي أرسيت بين محور المقاومة والعدوّ الإسرائيلي في الأعوام الماضية فوق الأرض السورية، على الأقل منذ ما قبل إسقاط الطائرة الروسية فوق اللاذقية في أيلول الماضي. سوريا وحلفاؤها، لا سيّما المقاومة اللبنانية، مستمرّون بتعزيز قدراتهم العسكرية وتطويرها سعياً إلى ردع العدو، أو تكبيده خسائر لا تُنسى في حال قرر جرّ المنطقة إلى حرب. وإسرائيل من جهتها تسعى لضمان عدم تزايد القدرات الكاسرة للتوازن كمّاً ونوعاً حيث تستطيع، عبر القيام بضربات محدودة، مع الحرص على أن تبقى موضعية، خشية انزلاق المواجهة إلى حرب مفتوحة.

ولا شكّ في أن حصول الجيش السوري على منظومة «أس 300» للدفاع الجوي والتوتر الإسرائيلي ـ الروسي، دفعا بالعدوّ إلى استطلاع قدرات المنظومة الجديدة وخطورتها عليه، وإلى استخدام صواريخ أرض ـ أرض كما في تشرين الثاني الماضي لقصف أهداف في العمق السوري، أو إلى اعتماد المجال الجوي اللبناني لإطلاق الصواريخ من فوق لبنان كما حصل ليل الثلاثاء.

وفيما يبقى الهدف الإسرائيلي الأوّل من أي ضربة هو منع تعاظم قدرات محور المقاومة العسكرية بشقّيْه: نقل القدرات الاستراتيجية إلى لبنان وتراكمها في سوريا، يأتي العدوان في توقيت سياسي وميداني دقيق، ترسم فيه مسارات مهمة من عمر الأزمة السورية.

تفاصيل الهجوم

قبيل الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء، كانت منظومات الدفاع الجوي قد تلقّت إنذاراً بإقلاع طائرات قاذفة ومقاتلة معادية من مطارات عسكرية في شمال فلسطين المحتلة، سبقها بوقت قصير رصد حركة طائرتين معاديتين (مسيّرة وأخرى إنذار مبكر وحرب إلكترونية من طراز b 550 gulf stream) «نحشون». وبدا واضحاً أن مجال حركة الطائرات المعادية، كان غرب الجنوب اللبناني وصولاً إلى جبل لبنان حيث عمدت خمس طائرات من طراز «أف 16» وعلى أربع دفعات في مجال زمني من 30 دقيقة، إلى إطلاق 16 صاروخاً باتجاه مستودعات للذخيرة في اللواء 38 في منطقة الصبورة قرب طريق دمشق ـ بيروت. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، تمكّنت وسائط الدفاع الجوي السورية من إسقاط 14 صاروخاً من أصل 16، وتمكّن اثنان منها من الوصول إلى أهدافهما. وعلى ما تقول مصادر عسكرية روسية لـ«الأخبار»، فإن «الدفاعات الجويّة قامت بأداء ممتاز من دون استخدام منظومات أس 300، إلّا أن وجود طائرات مدنية في الأجواء اللبنانية والسورية دفع الجيش السوري إلى تقليص حجم الردّ على الأهداف والطائرات المغيرة من الأجواء اللبنانية». وبحسب المعلومات، فإن الدفاعات الجوية أطلقت نحو الأهداف المغيرة «نحو 25 صاروخاً من أربعة أنظمة مختلفة على 16 هدفاً أطلقت من طائرات معادية من فوق منطقة صيدا ـ جزين غرب لبنان». وقالت مصادر معنيّة إن «الطائرات المعادية كانت ترتفع إلى نحو 10 كلم في سماء لبنان وتطلق صواريخها مما يضعها في مجال الطائرات المدنية، من ثمّ تنخفض إلى أقل من 5 كلم في وقت قصير جداً».

بعيداً من الأهداف العسكرية المباشرة، يأتي العدوان في ظلّ فشل إسرائيل في إعادة علاقتها بروسيا إلى مرحلة ما قبل إسقاط الطائرة الروسية. إذ إن أجواء زيارة الوفد العسكري الإسرائيلي إلى موسكو بداية الشهر الجاري، تشير إلى تعثّر استعادة زخم العلاقات بين الطرفين، على الأقل إلى ما كانت الحال عليه في مرحلة التفاهم الذي حصل في الجنوب السوري في الربيع الماضي. وبحسب مصدر دبلوماسي روسي، فإن «الاستباحة الإسرائيلية الأخيرة للسيادة السورية هي محاولة لرسم قواعد اشتباك جديدة مع روسيا في سوريا. إذ إن روسيا وفت بوعودها لناحية إقناع إيران بالانسحاب من الجنوب السوري إلى مسافة كبيرة، إلّا أن إسرائيل تستمر في محاولتها تخريب الساحة السورية وضرب التفاهمات التي حصلت والاستقرار الذي يسود». وبحسب المعلومات، فإن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، وبعد فشل رهاناته على الدور الروسي في إخراج إيران من سوريا، حاول خلال زيارته إلى العاصمة العمانية مسقط، الطلب من القيادة العمانية البحث مع إيران في ضمانات أمنية على الساحة السورية.

خلال قداس الميلاد في كنيسة السيدة العذراء في القامشلي (أ ف ب)

وفي سياق القلق الإسرائيلي من الإعلان عن الانسحاب الأميركي من سوريا، يشير مصدر سوري إلى أن «الصورة ما بعد الانسحاب الأميركي لم تتضح لإسرائيل بعد، وبالتالي فإن القلق يسود أوساط العدو من انعكاسات إيجابية تصب في مصلحة الدولة السورية واستعادة وحدتها». ويقول المصدر إن «العدو كان يراهن كثيراً على الحالة الانفصالية الكردية التي تفقد عوامل استمرارها الآن مع الانسحاب الأميركي المجدول».

وفيما تشير المعلومات إلى تبدّل إيجابي كبير في العلاقة بين الدولة السورية والهياكل الكردية المتعددة في الشرق السوري، لا سيّما في ظلّ اللقاءات المستمرة في دمشق منذ أيام، بين مسؤولين سوريين وأكراد، تقول مصادر متابعة إن إسرائيل تحاول خلط الأوراق ومحاولة إعاقة الانسحاب الأميركي عبر التصعيد. وبحسب المعلومات، فإن المفاوضات العاصمة العمانية مسقط، الطلب من القيادة العمانية البحث مع إيران في ضمانات أمنية على الساحة السورية.

> حاول نتنياهو توجيه رسائل لإيران عبر عُمان للبحث عن ضمانات أمنية في سوريا

وفي سياق القلق الإسرائيلي من الإعلان عن الانسحاب الأميركي من سوريا، يشير مصدر سوري إلى أن «الصورة ما بعد الانسحاب الأميركي لم تتضح لإسرائيل بعد، وبالتالي فإن القلق يسود أوساط العدو من انعكاسات إيجابية تصب في مصلحة الدولة السورية واستعادة وحدتها». ويقول المصدر إن «العدو كان يراهن كثيراً على الحالة الانفصالية الكردية التي تفقد عوامل استمرارها الآن مع الانسحاب الأميركي المجدول».

وفيما تشير المعلومات إلى تبدّل إيجابي كبير في العلاقة بين الدولة السورية والهياكل الكردية المتعددة في الشرق السوري، لا سيّما في ظلّ اللقاءات المستمرة في دمشق منذ أيام، بين مسؤولين سوريين وأكراد، تقول مصادر متابعة إن إسرائيل تحاول خلط الأوراق ومحاولة إعاقة الانسحاب الأميركي عبر التصعيد. وبحسب المعلومات، فإن المفاوضات المستمرة بين دمشق والمجموعات الكردية، لم تخرج بعد بتفاهم واضح، إلّا أنه تمّ إرساء نقاط تفاهم مشتركة. إذ تطرح الحكومة السورية استعادة كاملة للسيطرة على الأراضي التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديموقراطية» (قسد) ذات الغالبية الكردية، بما يعني عودة مؤسسات الدولة كاملة وانضواء القوات الكردية المتنوعة في عديد وزارة الدفاع السورية قبل البحث في أي صيغة للإدارة المحلية، فيما يطرح الطرف الكردي دخول القوات السورية والسيطرة على الشريط الحدودي مع تركيا، ومن ثمّ البحث في إدارة المناطق الخاضعة الآن لسيطرة «قسد»، وهو ما ترفضه الحكومة السورية.

ويمكن القول إن حالة مدينة منبج (شمال شرقي حلب، يسيطر عليها الأكراد بمعاونة قوات الاحتلال الأميركي) قد تكون تجربة أولية للعمل، إذ إن الجيش السوري يخوض سباقاً مع قوات الاحتلال التركي والفصائل المدعومة منها لاستعادة المدينة، بعد وصول القوات السورية والروسية إلى منطقة العريمة بين مدينتي الباب (تحتلها تركيا) ومنبج، بعد معلومات عن تشكيل بعض النقاط المشتركة للجيش السوري وقوات «قسد».

من جهتها، تشير مصادر دبلوماسية غربية لـ«الأخبار» إلى أن «أي تغيير في الواقع الحالي في الشرق السوري تعتبره إسرائيل تحوّلاً غير مريح، سواء لجهة استعادة الدولة السورية سيطرتها، أو لجهة سيطرة تركيا على مناطق محددة في الشرق، لما يمكن أن يظهر تفاهماً تركياً ـ إيرانياً بما يعني دعم تركيا لاستمرار الوجود الإيراني في سوريا».

> حاول نتنياهو توجيه رسائل لإيران عبر عُمان للبحث عن ضمانات أمنية في سوريا

تبدو مدينة منبج التي تحضر في محيطها (تقريباً) كل القوى المنخرطة في المحادثات في شأن شرق الفرات، مسرحاً تنعكس فيه تجاذبات تلك القوى ميدانياً. فبينما تشير المعطيات المتوافرة إلى وجود تحضيرات أميركية لانسحاب كامل من منطقة منبج، تزامناً مع تحشيد عسكري للفصائل العاملة تحت راية أنقرة في محيط المنطقة، يكرر عدد كبير من مسؤولي «مسد» تصريحات «مطمئنة» في اللقاءات الشعبية المحلية، تظهر وجود رهان حذر على دور غربي، قد تؤديه فرنسا وبريطانيا، لدعم «المجلس» في وجه الجانب التركي. وفي المقابل، برز تطور لافت تمثل بعودة القوات الروسية إلى نقطة المراقبة التي أنشأتها سابقاً في بلدة العريمة في ريف منبج الغربي، في موازاة تنامي الدور الروسي في المحادثات النشطة. وترافقت العودة الروسية مع تحشيدات عسكرية للجيش السوري باتجاه ريفي منبج والباب، في خطوة تبدو كبادرة «حسن نية» وتشير إلى استعداد دمشق لنشر قوات الجيش في مناطق التماس المحيطة بمنبج، إن حصل ذلك وفق اتفاق شامل لم ينجز بعد، وسط مطالب بنشر وحدات نظامية، وعدم الاكتفاء بإرسال «قوات رديفة». وفي هذا السياق، أكد الناطق باسم «مجلس منبج العسكري» شرفان درويش، أن «هناك قنوات تواصل مع الجانبين الروسي والحكومي، تهدف إلى حماية مدينة منبج من الأطماع التركية»، مضيفاً أن «التعزيزات العسكرية التي وصلت إلى مناطق سيطرة الجيش السوري في ريف منبج، جرت بمعرفتنا والتنسيق معنا». وأكد درويش أن «التواصل مستمر، وننتظر نتائج إيجابية تسهم بحماية أبناء الوطن لمدينة منبج». ويُظهر حديث درويش انخفاض ثقة قواته بدور أعضاء «التحالف» الذين أعلنوا استمرار وجود قواتهم رغم الانسحاب الأميركي، من خلال القول إن «التحالف موجود ويسيّر دوريات في منبج، لكن وجوده لن يكون دائماً، لذلك الأفضل أن يتفق السوريون لحماية حدودهم من الاحتلال التركي».

> جدد «مجلس سوريا الديموقراطية» مطالبة الجيش السوري بحماية الحدود

وبحث إمكانية التوصل إلى تفاهم مع الجانب الحكومي السوري يحمي مناطقنا من الاحتلال التركي». وجدد درار المطالبة بأن يأخذ الجيش السوري «دوره في الدفاع عن كامل الحدود، من منطلق أنه رمز الوطن»، مؤكداً أن «من واجب الجيش حماية الحدود من أي مخاطر، ويجب ألا يتردد في تأدية واجبه كما حصل في عفرين»، على حدّ تعبيره. وعن الآلية المفترضة لدخول الجيش السوري إلى مناطق سيطرة «قوات سوريا الديموقراطية» في ظل عدم وجود تفاهم أو اتفاق يتيح ذلك، قال دراز إن «هذا الأمر تُرك للجانب الروسي لتنسيقه، ولعب دور الوسيط والإشراف على نشر القوات، في حال نجاح دور الوساطة»، مضيفاً في السياق ذاته، تعليقاً على سؤال عن تمسك «مسد» بمطلب «الإدارة الذاتية» أو «اللامركزية لقاءات سابقة في قاعدة حميميم الجوية. وأكد الرئيس المشترك لـ«المجلس» رياض دراز، أنه «نوقشت مرحلة ما بعد الانسحاب الأميركي، مع مسؤولين روس في موسكو، وإيران، من مجمل التموضع القتالي وما وراءه أيضاً، على ذلك، تتباين مصلحة روسيا ولا تختلف تماماً، في المدى القصير والمتوسط، المرتبط بمجمله بالحرب والقتال العسكري، وبين المصلحة على المدى الطويل حيث الحل السياسي في مرحلة ما بعد الحرب. في الأولى الالتزام ينطلق من التموضعات والتحالفات العسكرية على الأرض، فيما ترتكز الثانية على الموقف السياسي والترتيبات النهائية. يعني ذلك غلبة الموقف العسكري على السياسي في المرحلة الحالية والمنظورة، مع تقدير بعد المرحلة الأخيرة من الحرب السورية.

هذا الواقع هو ما تشكو منه إسرائيل، رغم كل الصلابة البلاغية المعبّر عنها في التصريحات والمواقف كما ترد على لسان المسؤولين الإسرائيليين. في التسريبات التي وردت أمس، جرى التشديد على أن المؤسسة العسكرية الروسية قررت الابتعاد عن الحياد وأن تتخذ موقفاً وتكون طرفاً في المواجهات التي تتعلق بالتمركز الإيراني في سوريا. بحسب تسريبات أمس («يديعوت أحرونوت»)، الجيش الروسي ووزارة الدفاع لا يصطفان بالضرورة إلى جانب الإيرانيين، لكنهم ملتزمون نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد، والطلب من إسرائيل وقف الهجمات على الأراضي السورية.

في الموازاة، تدرك إسرائيل أن تعاظم التهديد في سوريا على أمنها، يستأهل منها المجازفة، وإن أدت إلى استفزاز نسبي للجانب الروسي. هذه السياسات تسير على حبل دقيق جداً، ومن الممكن أن تؤدي إلى الانفجار، وهو ما يفسّر الحذر الذي أبدته إسرائيل خلال اعتدائها. إذ إنها عمدت إلى «اختبار الحد الأدنى» الذي يلبّي أدنى مستوى من «الخطوط الحمر» ومن دون تعريض الروس للخطر، حتى من ناحية الإمكان النظري، في حين أن الهدف ومستواه لا يستتبعان بذاتهما غضباً روسياً.

هل نحن أمام تراخٍ روسي أمام إسرائيل في الساحة السورية بعد تشدّد دام أشهراً؟ أم أننا أمام اختبار إسرائيلي للموقف الروسي عبر الميدان؟ الوقائع تشير إلى الفرضيتين، وإن كانت الإشارات إلى «اللاتنسيق» أثقل قليلاً.

في المقلب الثاني، كان مفهوماً البلاغة العبرية في إعادة التشديد على «الخطوط الحمر» في سوريا، بعد أن كاد الصدأ ينخرها. حديث رئيس حكومة العدو وعدد من وزرائه، وكذلك تعليقات الإعلام، بدا وكأنه كان متلهفاً لتحقيق الاعتداء ليتحدث عنه، إذ إنها أيضاً معركة على الوعي كما هي معركة في الميدان القتالي المباشر. وهو ما يفسّر قوله أمس (نتنياهو) إن قرار سحب القوات العسكرية الأميركية من سوريا لن يغيّر سياساتنا.

بالطبع، تدرك إسرائيل، مع أو من دون القيد الروسي، صعوبة تحقيق النتيجة. فبين الفعل الاعتدائي والجدوى المتوخاة منه لا ارتباط كامل بالضرورة، وإن كان لزاماً عليها، فعل المتاح في سياق محاولة تحقيق مصالحها وأهدافها.

في الموازاة، يشهد للدفاعات الجوية السورية نجاعتها في التصدي، حتى من دون الجاهزية العملانية لمنظومة «اس 300» حتى الآن. نجاعة يمكن تلمسها في النتيجة المحدودة التي حققها الاعتداء فعلياً، رغم كل التمادي في المبالغة الإعلامية المقابلة. وهي نجاعة يمكن الاستدلال عليها أيضاً من الإجراءات الاحترازية الوقائية الإسرائيلية غير المسبوقة التي فُعِّلَت وشُدِّد عليها، في سياق الاعتداء. في المحصلة، شتّت إسرائيل هجمات جوية في سوريا بعد امتناع ومنع لأشهر. قرار استئناف الهجمات محل تأمل في كل ما يتعلق بالموقف الروسي منه. إلى أين يمكن أن تصل الأمور؟ سؤال يحوط إجاباته ضبابية ولا يقين، خاصة أن مواقع الأفرقاء وقدراتهم، بلا استثناءات، باتت مغايرة لما كانت عليه في مرحلة ما قبل أيلول الماضي، تماماً كما هي المصالح والتموضعات و«الإنجازات» في هذه الفترة. الأمر الذي يفتح المجال بقوة، أمام مروحة واسعة من الاحتمالات، يتعذّر تشخيصها من الآن.

تقرير

«حجّ» دبلوماسي إلى طاولات أنقرة وموسكو

منبج على نار المفاوضات

تنخرط كل من تركيا وروسيا في مفاوضات رسمية وجانبية مع الأطراف المعنية بملف شرقي الفرات، للخروج بصيغة تفاهمات جديدة تراعي «المشهد الجديد في سوريا» وفق التعبير التركي الرسمي

أيهم مرعي

تتكثف الاجتماعات والزيارات ـ المعلنة والسرية ـ المعنيّة ببحث مصير مناطق شرقيّ الفرات منذ إعلان البيت الأبيض انسحاباً مرتقباً للقوات الأميركية من سوريا، في وقت يعكس فيه النشاط الميداني، وخاصة في محيط منبج، حساسية تلك المحادثات وتعقيدها. التحالفات التي نسجتها القوى المسيطرة في شمال سوريا وشرقها خلال السنوات الماضية، دفعت اليوم «مجلس سوريا الديموقراطية» إلى البحث عن بديل (أو بدائل) من «الشريك» الأميركي، عبر فتح قنوات مع الدول الأوروبية المنخرطة في «التحالف الدولي» ومع كل من موسكو ودمشق، للوصول إلى «تسوية» تجنّب منطقة شرقيّ الفرات عواقب احتلال تركي على غرار ما جرى في عفرين. هذا البحث يأتي في موازاة محادثات دولية نشطة، أكثر ثقلاً، تنخرط فيها أطراف عدة بنحو منفصل، أبرزها الولايات المتحدة الأميركية وتركيا وروسيا. الجانب التركي كشف أمس على لسان المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» عمر جليك، أن وفداً يضم كلاً من وزيري الخارجية مولود جاويش أوغلو، والدفاع خلوصي أكار، ورئيس جهاز الاستخبارات حقان فيدان، والمتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن، سيصل إلى العاصمة الروسية موسكو السبت المقبل، لبحث الملف السوري بشكل خاص، ويجري خلاله بيان ما إذا كان هناك حاجة للقاء على مستوى رئيسي البلدين. كما قال جليك إن مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، سيزور تركيا في مطلع الشهر المقبل، لبحث ملابسات الانسحاب الأميركي من سوريا. وكان لافتاً في حديث جليك، إشارته إلى أن الزيارة تأتي في موازاة «ظهور مشهد جديد على الساحة السورية». هذا المشهد الجديد يستدعي تنسيقاً تركيا مع الدول التي شاركت أنقرة في إدارة دفة تلك الساحة الميدانية والسياسية، وعلى رأسها روسيا وإيران. وهو ما أشارت إليه تصريحات المسؤولين الأتراك غير مرة، كما نشاط قنوات التفاوض الجانبية. إذ تتواصل المحادثات التي يجريها وفد من «مجلس سوريا الديموقراطية» في موسكو، بعد لقاءات سابقة في قاعدة حميميم الجوية. وأكّد الرئيس المشترك لـ«المجلس» رياض دراز، أنه «نوقشت مرحلة ما بعد الانسحاب الأميركي، مع مسؤولين روس في موسكو، وإيران، من مجمل التموضع القتالي وما وراءه أيضاً، على ذلك، تتباين مصلحة روسيا ولا تختلف تماماً، في المدى القصير والمتوسط، المرتبط بمجمله بالحرب والقتال العسكري، وبين المصلحة على المدى الطويل حيث الحل السياسي في مرحلة ما بعد الحرب. في الأولى الالتزام ينطلق من التموضعات والتحالفات العسكرية على الأرض، فيما ترتكز الثانية على الموقف السياسي والترتيبات النهائية. يعني ذلك غلبة الموقف العسكري على السياسي في المرحلة الحالية والمنظورة، مع تقدير بعد المرحلة الأخيرة من الحرب السورية.

هذا الواقع هو ما تشكو منه إسرائيل، رغم كل الصلابة البلاغية المعبّر عنها في التصريحات والمواقف كما ترد على لسان المسؤولين الإسرائيليين. في التسريبات التي وردت أمس، جرى التشديد على أن المؤسسة العسكرية الروسية قررت الابتعاد عن الحياد وأن تتخذ موقفاً وتكون طرفاً في المواجهات التي تتعلق بالتمركز الإيراني في سوريا. بحسب تسريبات أمس («يديعوت أحرونوت»)، الجيش الروسي ووزارة الدفاع لا يصطفان بالضرورة إلى جانب الإيرانيين، لكنهم ملتزمون نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد، والطلب من إسرائيل وقف الهجمات على الأراضي السورية.

في الموازاة، تدرك إسرائيل أن تعاظم التهديد في سوريا على أمنها، يستأهل منها المجازفة، وإن أدت إلى استفزاز نسبي للجانب الروسي. هذه السياسات تسير على حبل دقيق جداً، ومن الممكن أن تؤدي إلى الانفجار، وهو ما يفسّر الحذر الذي أبدته إسرائيل خلال اعتداءاتها. إذ إنها عمدت إلى «اختبار الحد الأدنى» الذي يلبّي أدنى مستوى من «الخطوط الحمر» ومن دون تعريض الروس للخطر، حتى من ناحية الإمكان النظري، في حين أن الهدف ومستواه لا يستتبعان بذاتهما غضباً روسياً.

هل نحن أمام تراخٍ روسي أمام إسرائيل في الساحة السورية بعد تشدّد دام أشهراً؟ أم أننا أمام اختبار إسرائيلي للموقف الروسي عبر الميدان؟ الوقائع تشير إلى الفرضيتين، وإن كانت الإشارات إلى «اللاتنسيق» أثقل قليلاً.

في المقلب الثاني، كان مفهوماً البلاغة العبرية في إعادة التشديد على «الخطوط الحمر» في سوريا، بعد أن كاد الصدأ ينخرها. حديث رئيس حكومة العدو وعدد من وزرائه، وكذلك تعليقات الإعلام، بدا وكأنه كان متلهفاً لتحقيق الاعتداء ليتحدث عنه، إذ إنها أيضاً معركة على الوعي كما هي معركة في الميدان القتالي المباشر. وهو ما يفسّر قوله أمس (نتنياهو) إن قرار سحب القوات العسكرية الأميركية من سوريا لن يغيّر سياساتنا.

بالطبع، تدرك إسرائيل، مع أو من دون القيد الروسي، صعوبة تحقيق النتيجة. فبين الفعل الاعتدائي والجدوى المتوخاة منه لا ارتباط كامل بالضرورة، وإن كان لزاماً عليها، فعل المتاح في سياق محاولة تحقيق مصالحها وأهدافها.

في الموازاة، يشهد للدفاعات الجوية السورية نجاعتها في التصدي، حتى من دون الجاهزية العملانية لمنظومة «اس 300» حتى الآن. نجاعة يمكن تلمسها في النتيجة المحدودة التي حققها الاعتداء فعلياً، رغم كل التمادي في المبالغة الإعلامية المقابلة. وهي نجاعة يمكن الاستدلال عليها أيضاً من الإجراءات الاحترازية الوقائية الإسرائيلية غير المسبوقة التي فُعِّلَت وشُدِّد عليها، في سياق الاعتداء. في المحصلة، شتّت إسرائيل هجمات جوية في سوريا بعد امتناع ومنع لأشهر. قرار استئناف الهجمات محل تأمل في كل ما يتعلق بالموقف الروسي منه. إلى أين يمكن أن تصل الأمور؟ سؤال يحوط إجاباته ضبابية ولا يقين، خاصة أن مواقع الأفرقاء وقدراتهم، بلا استثناءات، باتت مغايرة لما كانت عليه في مرحلة ما قبل أيلول الماضي، تماماً كما هي المصالح والتموضعات و«الإنجازات» في هذه الفترة. الأمر الذي يفتح المجال بقوة، أمام مروحة واسعة من الاحتمالات، يتعذّر تشخيصها من الآن.

عناصر من القوات التي يرسلها الجانب التركي تباعاً إلى محيط مدينة منبج (أ ف ب)

تراخي القيد الروسي أم اختبار إسرائيلي؟

يحيى دبوق

للاعتداء الإسرائيلي الأخير على سوريا جملة دلالات وتبعات، تتجاوز الاعتداء نفسه إلى ما يرتبط بمجمل منظومة العلاقات وتفاعلها بين الأطراف الموجودة والمتأثرة بما يجري في سوريا. بالطبع، لا يمكن عزل الاعتداء، بوصفه عملاً ابتدائياً مبادراً إليه إسرائيلياً، عن مقدمات سبقت، وأخرى أعقبت، وتحديداً ما يتعلق بالعلاقة المتأزمة بين تل أبيب وموسكو. لكن في الإجمال من المبكر في ظل تقلص الإشارات ومحدوديتها، رغم وقوع الهجوم، الحديث عن أننا أمام «حلحلة عقد» بين الجانبين، هي مقدمة لاستئناف الهجمات الإسرائيلية، واستمرارها لاحقاً.

في 29 تشرين الثاني الماضي، وكذلك في 9 من الجاري، انشغل الإعلام العبري والعربي، بالحديث عن هجمات إسرائيلية. تبيّن أن الحادثتين غير صحيحتين، وقد تكون جزءاً من اختبار إسرائيلي للدفاعات السورية وجاهزيتها. على ذلك، يُعَدّ الهجوم الأول من نوعه، لأنه شهد بالفعل إطلاق صواريخ من سلاح الجو الإسرائيلي، على هدف على الأقل في سوريا. بالطبع، دائرة التغطية الإعلامية والتقارير عن الهجوم جاءت زائدة ومبالغاً فيها كثيراً، مع سرديات مختلفة خيالية، لكن أصل الهجوم وقع مع محدودية أضراره ودائرة استهدافه.

المعنى، أنها المرة الأولى التي تشنّ فيها إسرائيل غارة جوية على الأراضي السورية بعد إسقاط الطائرة الروسية في أيلول الماضي. أي أن الهجوم، بمجرد حصوله، يُعَدّ تطوراً جديداً يدفع إلى طرح تساؤلات، من شأن الإجابة عنها، المساعدة في استشراف ما يلي، قبل أيام عاد وفد عسكري إسرائيلي من موسكو، مؤلف من عشرات الضباط، قيل إن جلساته مع المسؤولين العسكريين الروس خصصت للبحث في الشروط الروسية الجديدة في ما يتعلق بسلامة الوحدات الروسية جراء الأنشطة العسكرية الإسرائيلية في الأجواء السورية. لم يتسرب عن اللقاء، ما يفيد في التأكيد أو النفي، أنه جرى التوصل إلى اتفاق، رغم أن التسريبات أشارت إلى وجود تفهّم روسي لمصالح إسرائيل «ولكن»، جرى الإعراب عنها من قبل الروس. السؤال المطروح على طاولة البحث في أعقاب الاعتداء، هو إن كانت روسيا قد تراخت في قيدها المفروض على إسرائيل بالاتفاق، فعمدت تل أبيب إلى ترجمة هذا التراخي اعتداءً في سوريا، أو أنها قررت لعدد من الاعتبارات والدوافع المفهومة، إلى اختبار حدود القيد الروسي فبادرت إلى الاعتداء. بالطبع، الأمور متشعبة ومتداخلة أكثر بكثير مما تبديه الوقائع الظاهرة. والفرضيتان ممكنتان وواردتان، ويصعب في هذه المرحلة تغليب فرضية على أخرى.

في ردّ الفعل الروسي، كما يتبيّن من المواقف الصادرة من موسكو، قدر من الشيء وإشارات إلى نقيضه، وإن جاءت في معظمها في حلة الدفاع عن سوريا. من ناحية، تؤكد وزارة الدفاع الروسية نجاعة الدفاع الجوي السوري في التصدي للصواريخ الإسرائيلية (14 من أصل 16) فيما تتغاضى عن التطرق للمعتدي، وهو يُعَدّ نوعاً من تليين الحزم عما كان عليه سابقاً. في موقف آخر لاحق، تشير إلى أن «الهجمات الاستفزازية الإسرائيلية» وضعت الطائرات المدنية في دائرة التهديد. والإشارة إلى الاستفزاز رفض للعمل العدائي، وتذكير بإسقاط الطائرة الروسية في أيلول الماضي.

في الخلفية، أحد أخطاء تقدير الموقف الروسي هي الهجمات الإسرائيلية هو في ردّها إلى اختبار موسكو بين إسرائيل من جهة وإيران مع أو من دون الدولة السورية من جهة أخرى. ضمن هذه الانطلاقة التحليلية، يأتي الاستنتاج، فيأتي الخطأ في التقدير.

في الواقع تنطلق موسكو في تحديد موقفها من جملة اعتبارات وعوامل، أحدها وأبرزها، التزامها مصلحة الدولة السورية، حيث تشخص مصلحتها هي المرتبطة بها عضوياً، مع الإدراك التام لالتصاق موقف سوريا

الحدث

ترامب يحطّ فجأة في الأنبار: العراق قاعدة انطلاقنا

بطريقة حملت الكثير من الاستفزاز، وبلهجة استبطنت تهديد الجوار العراقي، أطلّ الرئيس الأميركي فجأة من قاعدة عين الأسد ليقول: إن «بلاد الرافدين» لا تزال «ملعبنا»، وإنها ستشكّل قاعدة انطلاق للخطط الأميركية المقبلة

فجأة ومن دون سابق إعلان، حطّ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس، في محافظة الأنبار غربي العراق. زيارة مباغتة استهدفت «تفقّد قواتنا والقيادة العسكرية العليا، لشكرها على خدماتها ونجاحها وتضحياتها»، وفق المتحدثة باسم «البيت الأبيض» سارة ساندرز، التي قالت إن «ترامب والسيدة الأولى توجّها إلى العراق في وقت متأخر من ليلة عيد الميلاد». زيارة ترامب وزوجته ميلانيا دامت لثلاث ساعات فقط، على رغم أنها الأولى له إلى العراق منذ انتخابه رئيساً قبل عامين. من داخل قاعدة عين الأسد الجوية، دافع ترامب عن قراره سحب القوات الأميركية من سوريا، قائلاً إن «الكثيرين سيقتنعون بطريقة تفكيري... لقد حان الوقت لكي نبدأ في استخدام عقولنا»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة ليس لديها أي خطط لسحب قواتها من العراق»، الذي سيشكل «قاعدة لنا إذا أردنا القيام بشيء في سوريا» وفق ما توعّد به. وتطرّق ترامب، في حديثه إلى القادة العسكريين، إلى اختيار وزير دفاع جديد خلفاً لجيمس ماتيس الذي استقال على خلفية قرار الانسحاب من سوريا، لافتاً إلى «أنني لست في عجلة من أمري لاختيار وزير جديد للدفاع... باتريك شاناهان، نائب الوزير الذي كلّفته الأحد الماضي بالقيام بأعمال الوزير، قد يبقى في المنصب لفترة طويلة».

خبر الزيارة، الذي لم ينشره البيت الأبيض إلا مع مغادرة ترامب للأجواء العراقية، كان وقعه ثقيلاً على الأوساط السياسية والإعلامية في العراق، حيث بدا أن أياً من المسؤولين لم يكن على علم بخطوة الرئيس الأميركي، على رغم شيوع أنباء عن أن «الرئاسات رفضت طلب ترامب إجراء لقاءات معه في قاعدة عين الأسد». هذا الاستفزاز دفع العديد من القيادات السياسيّة إلى التعبير عن سخطها على وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً وأن الزيارة ترافقت مع انكشاف معلومات عن نية واشنطن بناء قاعدتين عسكريتين جديدتين غربي العراق، الأولى في بلدة الرمانة التابعة لمدينة القائم، والثانية شرقي مدينة الرطبة.

في الدلالات، لا تبدو زيارة ترامب معزولة من قرار الانسحاب من سوريا، والذي ولّد تساؤلات حول مآل التواجد الأميركي في دول أخرى، من بينها العراق. إلا أن الزيارة تأتي لتؤكد أن لا نية لدى الولايات المتحدة لـ«التفريط» بهذا البلد، الذي يبدو أن واشنطن لا تزال تنظر إليه على أنه «ملعبها»، على رغم تلقي مشروعها هناك ضربات أظهرت تراجع تأثيرها، وكذلك تصاعد الدعوات أخيراً إلى خروج قواتها من بلاد الرافدين. وهو مطلب يتوقّع أن يكتسب مزيداً من الزخم في المرحلة المقبلة، في ظلّ حراك برلماني ساعٍ إلى إصدار قانون داعٍ إلى إخراج القوات الأجنبية يتمّ إلزام الحكومة بتطبيقه. ويقرّ مصدر في المقاومة العراقية، في زيارة ترامب، محاولة للقول إن التواجد الأميركي «أمر واقع»، وإن ما يسمّى بـ«خطأ الانسحاب» عام 2011 «لن يتكرر».

> تنوي واشنطن بناء قاعدتين جديدتين غربي العراق

ختم ترامب زيارته إلى العراق لتبدأ في إثر ذلك مفاعيل الزيارة بالظهور. مكتب رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، حرص على التخفيف من وقع الخطوة الأميركية، التي أكد مصدر وزاري أن «أحداً لم يطلع عليها، بل أحيطت بالسرية». وقال بيان صادر عن مكتب عبد المهدي إن «السلطات الأميركية أعلمت السلطات العراقية برغبة الرئيس الأميركي بزيارة العراق مساء 26 كانون الأول لتهنئة الحكومة العراقية الجديدة، ولزيارة العسكريين الأميركيين ضمن قوات التحالف الدولي، وقد رحبت الحكومة العراقية بالطلب». وأضاف البيان أنه «كان من المفترض أن يجري استقبال رسمي، ولقاء بين عبد المهدي والرئيس الأميركي، ولكن تبايناً في وجهات النظر لتنظيم اللقاء أدّى إلى الاستعاضة عنه بمكالمة هاتفية تناولت تطورات الأوضاع». في المقابل، صدرت العديد من ردود الفعل المنددة بالزيارة، واصفة إياها بأنها «انتهاك للسيادة الوطنية»، وداعية إلى اتخاذ خطوات احتجاجية رفضاً لها.

(الأخبار)

داهمت زيارة ترامب للأنبار ثلاث ساعات فقط (أ ف ب)

فلسطين

رام الله تفتح النار على آخر معاقل «حماس» في السلطة

يمكن القول الآن إن ملف المصالحة الفلسطينية يعود إلى الوراء وقد خرج أخيراً من مربع الجمود، بعدما طبّق محمود عباس تهديده بحلّ المجلس التشريعي. آخر ما تبقى لـ«حماس» من وجود معترف فيه في السلطة الفلسطينية. قرار ربما يُتبع بقرارات أخرى بحقّ غزة، وهو ما سيدفع الحركة، شاءت أم أبت، إلى التعامل معه بندية، كما جرت العادة

فتحت أبواب معركة «الشرعية» على مصراعيها بين حركتي «فتح» و«حماس»، إذ كانت الجولة الأخيرة لوفد برلماني يمثل كتلة الأخيرة في «المجلس التشريعي» حجّة جاهزة ليطبّق رئيس السلطة محمود عباس ما كان يخطط له منذ أب/ أغسطس الماضي. السلطة، التي خفت نجمها خلال عمليات الاقتحام الإسرائيلية في الأسابيع الثلاثة الماضية لرام الله ومدن أخرى، استعادت أجهزتها الأمنية نشاطها باحتجاز رئيس «البرلمان» المحسوب على «حماس»، الأسير المحرر عزيز دويك، شانة حملة على حركته ومؤيّدة «شرعية» قرار عباس حلّ «التشريعي» الذي يمثل آخر وجود رسمي للحركة في السلطات الثلاث الحالية.

يأتي ذلك في وقت نسبت مصادر إعلامية فلسطينية وأخرى عبرية إلى أوساط فتحاوية نية عباس إكمال قراراته بحق قطاع غزة السنة المقبلة، بإحالة غالبية موظفي القطاع الذين يتقاضون رواتبهم من رام الله على التقاعد، أكانوا مدنيين أو عسكريين، وحتى من وزارتي التعليم والصحة، وهو ما لم يجرّ نفياً أو تأكيداً من السلطة، لكنه إذا حدث، فسيعمق أزمات غزة التي مرت عليها «أصعب سنة اقتصادية» وفق خبراء. وذكرت تلك المصادر أن عباس سيجري تعديلاً على الحكومة الحالية يلغي فيه نصيب غزة من الوزراء (نحو 5).

رداً على ما حدث أمس، قالت «حماس» إن احتجاز الأجهزة الأمنية رئيس «التشريعي» وأعضاءه هي «فرصة وتصعيد خطير وتتويج للانقلاب على الشرعية البرلمانية التي تمثلها حماس»، محملة عباس «المسؤولية»، وذلك في إشارة إلى منع أمن السلطة مؤتمراً كان مقرراً أن يعقده هؤلاء النواب في رام الله. وعملياً صدر قرار حل المجلس التشريعي في الجريدة الرسمية بعدما كان الرئيس عباس قد قال السبت الماضي إن المحكمة الدستورية، التي شكّلها بمرسوم رئاسي وعيّن قضاتها عام 2016، قررت حلّ المجلس المنتخب والدعوة إلى انتخابات خلال 6 أشهر، في وقت رفضت الفصائل الفلسطينية كافة القرار، وأيدته («فتح» حصراً، علماً أن المادة 47 من القانون الأساسي المعدل تنص على أن ولاية «التشريعي» القائم تنتهي عند أداء أعضاء المجلس الجديد المنتخب اليمين الدستورية.

جراء ذلك، استنكر دويك احتجازه ونواب آخرين على حاجز شرق بيت لحم، جنوب الضفة، مشيراً إلى أن منصبه رئيساً للمجلس كان بكتاب رسمي من عباس، وأنه لم يتلقَّ كتاباً مماثلاً يُفيد بإلغائه. وأضاف: «لن أراجع المخابرات (الفلسطينية) غداً (اليوم)، فطريقتهم كانت غير مهذبة وغير لائقة». وفي الوقت نفسه، عقد نواب «التشريعي» في غزة جلسة خاصة لـ«اللجنة القانونية» بحضور نواب من كتلتي «حماس» و«التيار الإصلاحي» التابعة للقيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان، ونواب مستقلين وآخرين من فصائل معارضة لقرار عباس. وأعلن هؤلاء رفضهم قرار «الدستورية» حل المجلس، قائلين إنه يأتي في إطار جهود عباس لنزع الشرعية عن «التشريعي» والحد من دوره.

في المقابل، قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية للسلطة، عدنان الضميري، إن «قوى الأمن لن تسمح لأي كان بانتحال صفة أعضاء المجلس التشريعي أو التكلم بهذه الصفة، باعتبار ذلك غير قانوني». ونقلت «وكالة الأنباء الرسمية» (وفا) عن الضميري أن «المحكمة الدستورية أصدرت قراراً بحل التشريعي، وعليه واجب قوى الأمن

> تقرر تأجيل زيارة هنية إلى منتصف الشهر المقبل جراء الأعياد في روسيا

تنفيذ القرار». كذلك، طالب وزير العدل في حكومة «الوفاق الوطني»، علي أبو دياك، «حماس» «التزام قرار «الدستورية»، والا «تمارس الانقلاب مرة أخرى على الشرعية والقانون والقضاء». ووفق مصادر إعلامية، صدر مرسوم رئاسي يقضي بـ«وقف التعامل مع الجواز الدبلوماسي الأحمر الخاص بأعضاء التشريعي المنحل واستبداله (لهم) بالجواز المدني». كذلك، قال رئيس الوزراء رامي الحمدالله إن أعضاء «التشريعي» (من «فتح» و«حماس») «صاروا الآن متقاعدين بحكم القانون، وسيحصلون على 80% من رواتبهم».

على صعيد ثان، علمت «الأخبار» أن الجولة المقررة لرئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، التي كان يفترض أن تبدأ هذا الأسبوع تأجلت إلى منتصف الشهر المقبل، لأن محطته الأولى، موسكو، ستكون مشغولة باحتفالات عيد الميلاد، كما قالت مصادر إن وفداً من الحركة خرج للترتيب للزيارة.

في شأن آخر، قال القيادي في «الجهاد الإسلامي» الأسير المحرر خضر عدنان إن الأوضاع داخل سجون العدو في «تصاعد وتوتر»، مضيفاً في تصريح إذاعي أمس: «هناك قرارات من رأس هرم الاحتلال بقمع وقهر وقتل الأسرى من كل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية... لن أراجع المخابرات (الفلسطينية) غداً (اليوم)، فطريقتهم كانت غير مهذبة وغير لائقة». وفي الوقت نفسه، عقد نواب «التشريعي» في غزة جلسة خاصة لـ«اللجنة القانونية» بحضور نواب من كتلتي «حماس» و«التيار الإصلاحي» التابعة للقيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان، ونواب مستقلين وآخرين من فصائل معارضة لقرار عباس. وأعلن هؤلاء رفضهم قرار «الدستورية» حل المجلس، قائلين

المقابلة

المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية

العميد يحيى سريع

- السلطة المحلية والقوى الأمنية ستتولّى إدارة الحديدة
- العدوان يسهّل نقل العناصر التكفيرية من سوريا إلى اليمن
- أي اعتداء في البحر الأحمر سيقابَل بمفاجآت غير محسوبة

يرى المتحدث الرسمي باسم الجيش اليمني واللجان الشعبية أن قوى العدوان باتت مرغمة على «دراسة خيارات أخرى»، بعد وصول خيارها العسكري إلى طريق مسدود. ومن هنا، فهو يدعوها إلى أن تكمل المسار الذي بدأته أخيراً بـ«خروج عاجل يحفظ ماء الوجه»، بدلاً من «العناد والمكابرة». يأمل العميد يحيى سريع في أن يفتح نجاح اتفاق الحديدة الباب على وقف شامل لإطلاق النار، يمهّد الطريق لتسوية كاملة. لا يتردد في الجزم بأنها ستقود اليمنيين إلى «النصر ونيل الحرية والاستقلال». مستقبل يشدد المدير السابق لدائرة التوجيه المعنوي على أن ضامنه الوحيد هو ما بلغته «قوة الردع» لدينا، والتي يؤكد أنها لا تزال تحمل «مفاجآت»، خصوصاً في مجالَي الدفاع الجوي والدفاع البحري

أجراها: رشيد الحداد

جبهة الحدود لا ترتبط بملف معين، بل بطبيعة المواجهة العسكرية مع العدوان (الأخبار)

■ كيف تصفون وضع التهدئة في الحديدة؟

حتى اللحظة، هناك خروقات مستمرة من قِبَل العدوان، ومع وصول لجنة التنسيق التابعة للأمم المتحدة تَقَلّ الخروقات يوماً بعد آخر، إلا أننا ما زلنا نؤكد ضرورة الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار... ما زلنا حريصين على إحلال السلام وإنجاح اتفاق التهدئة، إلا في حالة رفض الطرف الآخر.

■ «لجنة تنسيق إعادة الانتشار» المعنية بتنفيذ اتفاق الحديدة، ما هي المهام الموكلة إليها بالتحديد؟

اللجنة ستتولى مهام تتعلّق بتنفيذ ما ورد في اتفاق السويد في شأن إعادة الانتشار، وسيتمّ الاتفاق على آلية محدّدة لإعادة الانتشار بما يضمن استمرار الممرات الإنسانية والتجارية والطرقات من الحديدة إلى المحافظات الأخرى.

■ بعد تحقّق عملية إعادة الانتشار، مَن هي القوى الأمنية التي ستتولّى تأمين المدينة؟

الاتفاق في هذا الجانب واضح ولا يقبل المزيد من التفسير والتأويل. السلطة المحلية في محافظة الحديدة هي مَن ستتولّى إدارة المدينة، والقوى الأمنية في المحافظة مستمرة في عملها وستواصل ذلك.

■ في حال نجاح اتفاق الحديدة، هل سيشكل ذلك خطوة أولى على طريق وقف إطلاق نار شامل؟

نعتقد أن نجاح اتفاق الحديدة سيؤدي إلى تفاهمات جدية باتجاه وقف شامل لإطلاق النار في جميع الجبهات. فالحرب فُرضت علينا، وكان من الواجب الدفاع عن بلدنا، وسنستمر في ذلك حتى يتوقف العدوان، وهذا بالتأكيد سيتحقّق مع توجّه الجميع نحو السلام، ووضع أسس مشتركة لمرحلة انتقالية يتم التوافق عليها.

■ كيف تصفون الوضع الحالي في بقية الجبهات، وخصوصاً في مأرب؟

بقية الجبهات لم تشملها اتفاقية السويد، وكنا نأمل بذلك، غير أن العدوان يحاول منذ أربع سنوات تحقيق تقدم، ولهذا نجده يرفض الحديث عن وقف إطلاق النار. ونعتقد أنه سيصل في نهاية المطاف إلى القبول بوقف إطلاق النار، فقواتنا في أوضاع دفاعية إيجابية، ومن حين لآخر تنفذ عمليات هجومية مدروسة ودقيقة وفق خطط مسبقة... في محور جبهة صرواح، حققنا بفضل الله إنجازاً عسكرياً مهماً في غضون 48 ساعة، وذلك بتطهير 90% من إجمالي مساحة مديرية صرواح، وبالتالي أصبحت قواتنا على مشارف مدينة مأرب، وقد عزّزت مواقعها بالسيطرة على عدد من المرتفعات المطلة على المدينة. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن العدوان قبل عدة أشهر، وبحسب معلومات استخباراتية، حاول الدفع بالعشرات مما يسمى «القاعدة» و«داعش» إلى جبهة صرواح، بعد أن أخفق في التقدم خلال السنوات الماضية.

■ ماذا عن جبهة الحدود وما وراءها؟ وهل ثمة ربط بين الترتيبات المنتظرة على هذه الجبهة وبين ملف الصواريخ الباليستية؟

المعارك في الحدود مستمرة ولم تتوقف، فالعدو يدفع بالمزيد من المرتزقة، منهم على سبيل المثال أكثر من 10 آلاف جندي سوداني وصلوا مؤخراً إلى جبهات الحدود وجبهات الساحل الغربي. وعلى رغم التصعيد في جبهات الحدود، إلا أن قواتنا لا تزال في مواقعها المتقدمة في جيزان ونجران وعسير... وجبهات الحدود لا ترتبط بملف معين، بل ترتبط ببقية الجبهات، وبطبيعة المواجهة العسكرية مع العدوان، وبالتأكيد كلّ ما يحقّق هدفنا في وقف العدوان سيكون ضمن المسارات التي قد يتمّ تفعيلها من أجل تحقيق هذا الهدف، والقيادة هي مَن تحدّد ذلك.

■ مبادرة وقف إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة مقابل وقف الغارات، هل لا تزال سارية؟ وما مدى التزام الطرف الآخر بها؟

استجبنا للكثير من المبادرات منذ اليوم الأول للعدوان، إلا أننا وجدنا أنفسنا أمام عدو متغطرس، وهو ما فرض علينا الكثير من التحديات التي تمكّنا بعون الله من تجاوزها، وحقّقنا قفزات نوعية في مجال تطوير الصواريخ الباليستية وكذلك سلاح الجو المسير. ولهذا، يمكن القول إن وضعنا العسكري اليوم أفضل بكثير مما كان عليه بداية العدوان، فلدينا اليوم أسلحة يمكن اعتبارها ضمن قوة الردع التي أجبرت العدوان على محاولة الدخول في تفاهمات محدودة، بعد أن كان يظن أن قوته وأمواله ونفوذه ستضمن له تحقيق كافة أهدافه... الخيار الوحيد الذي كان يتخذه العدوان، وهو الخيار العسكري، لم يعد هو الخيار الوحيد، بل أصبح اليوم مجبراً على دراسة خيارات أخرى، ونعتقد أن الخروج من اليمن اليوم أفضل بكثير من المعاندة والمكابرة.

■ أعلنتم أخيراً تحرير معسكر في محافظة البيضاء من سيطرة «داعش»، ما أهمية تلك العملية؟

نجحت قواتنا في تحرير أخطر معسكر للعناصر التكفيرية، فمنه كانت تنطلق العمليات التفجيرية، وكان المعسكر يحظى بدعم غير عادي من قِبَل السعودية والإمارات، وفيه يتم تدريب المئات من العناصر واستقطاب عناصر جديدة، ويضم كذلك أسلحة متنوعة. ونحن نواجه هذه العناصر في جبهتين بالبيضاء، ولدينا معلومات تؤكد انتشار مثل هذه العناصر في مناطق مختلفة بمحافظات مأرب والبيضاء وشبوة وحضرموت وعدن وتعز، ويعتمد عليها العدوان بشكل كبير في تنفيذ مخططاته.

■ ما حقيقة قيام «التحالف» باستجلاب عناصر إرهابية من سوريا للقتال في صعدة؟

لدينا معلومات استخباراتية تؤكد أن قوى العدوان تستعين بالعناصر التكفيرية، وتسهّل وصول العشرات من تلك العناصر إلى عدن وإلى محافظات جنوبية قبل انتقالها إلى الجبهات، ومعظمها يتم استدعاؤها من سوريا. فقبل أيام، وصلت طائرة تقلّ العشرات من العناصر

> أصبحت قواتنا على مشارف مدينة مأرب بعد السيطرة على 90% من صرواح

التكفيرية إلى مطار سيئون قادمة من دولة عربية، وبحسب معلوماتنا سيتمّ نقل هؤلاء إلى الحدود السعودية، وسبق أن تمّ الدفع بالمئات من هذه العناصر إلى الجبهات، ومنها جبهة كتاف في صعدة، وقد تم الاتفاق مع ما يسمى «داعش» و«القاعدة» على تسليمهما مليونَي دولار مقابل التكفّل بجبهة كتاف، وبالفعل تم تسليم ربع المبلغ.

■ في ضوء نتائج مشاورات السويد، هل أنتم متفائلون بنهاية قريبة للعدوان؟

نحن واثقون بالنصر... سواءً بالمسار العسكري أو بالسياسي. نعم، أمامنا مراحل عدة للوصول إلى ما يريده الشعب، إلا أننا وكما نؤمن بالتضحية والجهاد والصبر والصمود، نؤمن كذلك بإثبات حسن النية في سبيل تحقيق السلام، وبتقديم كل ما يمكن تقديمه من تسهيلات ومقترحات، واتخاذ ما يلزم من خطوات من أجل الدخول في اتفاق شامل وكامل، بمسارات سياسية وأمنية وعسكرية متزامنة.

■ أُعلن في السعودية أخيراً عن تكتل للدول المطلة على خليج عدن والبحر الأحمر، هل ترون في هذا الإعلان تهديداً لمستقبل اليمن؟

مثل هذه المشاريع أميركية. تاريخنا المعاصر يؤكد ذلك. فمع الصراع بين المعسكرين أثناء الحرب الباردة، خرج ما يشبه هذه الدعوة من السعودية. وحينها، اتجهت اليمن بقيادة إبراهيم الحمدي نحو الخروج من الهيمنة الشرقية والغربية، إلا أن السعودية سارعت إلى وأد هذا المشروع الاستقلالي باغتيال الرئيس الحمدي، بعدما كان قد تراس مؤتمر البحر الرباعي لأمن البحر الأحمر، ودعا إلى إبعاد البحر الأحمر عن الصراعات الدولية. ومعركة اليوم لا يمكن فصلها عن الصراع المستمر منذ عقود، ولهذا يمكن القول إن هذا الإعلان مشبوه، ويحمل في طيّاته مؤامرة جديدة تستهدف اليمن وحقّه في السيادة على مياهه الإقليمية... إلا أننا لن نَظَلّ مكتوفي الأيدي أمام أيّ خطر يتهدّد مياهنا الإقليمية. وسبق أن حاول العدوان تحويل البحر الأحمر إلى ساحة معركة، لكنه تلقّى ضربات موجعة لم يكن يتوقّعها. وبفضل الله قدراتنا البحرية عالية، وفي حال فكّر العدو في أن يعتدي على مياهنا الإقليمية، فلدينا من المفاجآت ما ليس في الحسبان.

ليبيا

«داعش» يتبنى هجوم طرابلس: ضريبة بقاء الميليشيات!

تبنى «داعش» الهجوم الانتحاري الذي استهدف المقر المركزي لوزارة الخارجية في طرابلس، الثلاثاء الماضي. ليصبح الهجوم، الثالث خلال عام، ضد مؤسسات رسمية وحيوية، مايلقي بظلال الشك على مستقبل العاصمة الامني. في ظل استمرار انتشار الميليشيات على حساب القوى الامنية النظامية

حبيب الحاج سالم

لم يكن أسلوب الهجوم الأخير في العاصمة طرابلس جديداً على المدينة. الهجوم الذي نفذه ثلاثة «انغماسيين» من تنظيم «داعش»، على مقر وزارة الخارجية، أول من أمس، بدا مشابهاً في الأسلوب، للهجوم الذي شنه التنظيم على مقر «المؤسسة الوطنية للنفط»، في أيلول/ سبتمبر الماضي، وأيضاً الهجوم الذي سبقه على مقر «المفوضية الوطنية العليا للانتخابات» في أيار/ مايو. بداية، فجر المهاجمون سيارة ملغومة خارج

> غيَّر «داعش» استراتيجيته من التمركز في مجال محدود إلى التخفي وتنويع الأهداف

مقر وزارة الخارجية، بهدف جذب العناصر الأمنية، وخلق فجوة في البوابات، ثم دخلوا مبنى الوزارة، ليفجر أحدهم حزامه الناسف في الطابق الأول، والآخر في الثاني. وعلى رغم سقوط ثلاثة قتلى، هم مدير الإدارة الإسلامية، إبراهيم الشائبي، والناطق الرسمي باسم «كتيبة ثوار طرابلس»، عبد الرحمن فرج المزوغي، وموظفة، إضافة إلى ثمانية عشر جريحاً، إلا أن هدف التنظيم من استهداف مقرات تحمل رمزية سياسية واقتصادية، يبقى استعراضياً، لإيصال رسالة مفادها أن العاصمة ليست آمنة.

توجد شذرات لهذا المنطلق في بيان التبني، الصادر عن «وكالة أعماق»، أمس، إذ ورد فيه «أن المعركة التي دارت رحاها في مدينة سرت وما حولها... لم تنته... إنما امتدت لتشمل كافة المدن التي ساهمت في حرب الشريعة والموحدين». ما يعني أن التنظيم لم ينس هزيمته في سرت، لكنه غيّر استراتيجيته، من التمركز في مجال محدود والدفاع عنه، إلى الحرب المتنقلة والتخفي وتنويع الأهداف.

لماذا يسهل استهداف طرابلس؟

فيما تنخرط واشنطن في «حرب» على تنظيم «داعش» من السماء، لم تشمل الغارات التي تشنها بواسطة الطائرات المسيرة، العاصمة طرابلس، التي تؤوي حوالى ثلث سكان البلاد، بل انحصرت في مناطق صحراوية ونائية، تجنباً للإضرار بالمدنيين (مع أن هذا يحصل على نحو متكرر)، ما سمح للتنظيم التاقلم معها بخلق تكتيكات جديدة. ظلت نتائج هذه الغارات محدودةً، في ظل غياب تنسيق ميداني فعلي يتجاوز التنسيق الدبلوماسي مع حكومة «الوفاق»، غير أن العاصمة، تحوي عشرات التشكيلات العسكرية غير النظامية، التي لا يُمكن التنسيق معها، أو تمييزها عملياً عن عناصر «داعش». تكمن العقدة الأهم، في أن هذه الميليشيات مشتتة، على رغم سعيها أخيراً إلى رسم إطار موحد للتنسيق في ما بينها، تحت مسمى «قوة حماية طرابلس»، الذي كانت قد استخدمته نهاية الصيف الماضي، لصد هجوم ميليشيات من مدينتي ترهونة ومصراتة. لكن تلك الميليشيات، تعاني من نقص في التدريب والحرفية (يكفي الاطلاع على صور عناصرها الذين حضروا بعد الهجوم وهم بملابسهم المنزلية لإثبات ذلك)، على رغم استفادة بعضها، التابعة اسمياً لوزارتي الداخلية والدفاع، من برامج تدريب من تونس والأردن ودول أوروبية.

الحرب الأخيرة في طرابلس، التي استمرت نحو الشهر، قامت بدوافع تتعلق بعمل تلك الميليشيات، إذ برر المهاجمون للعاصمة تحركهم بوضع حد لـ«دواعش المال العام»، في إشارة لاستفادة التشكيلات العسكرية الطرابلسية من ضرائب تفرضها على البنوك، واختراقها منظومة التجارة الدولية، لتسيطر على سوق العملة الموازية. حينها، تضمّن اتفاق إنهاء الحرب، تعهُّد حكومة «الوفاق الوطني» بتنفيذ ترتيبات أمنية جديدة، يتم وفقها خلق قوى أمنية نظامية، مشكلة من جميع مدن البلاد، وإخراج الأسلحة الثقيلة خارج مناطق العمران. مرت نحو أربعة أشهر على نهاية الاشتباكات، ولم يطبق شيء كثير من الاتفاق، خصوصاً في شقه الخاص بالأمن، كما لو أن الميليشيات تعيش في حالة إنكار للاتفاق. الباحث الليبي بشير الزواوي، يرى في حديث إلى «الأخبار»، أن الميليشيات «تعيش في مأزق حقيقي، فهي تبحث عن مخرج، لكنها لا تريد أن يكون على حسابها»، موضحاً أن طرابلس لها خصوصية، فـ«التشكيلات المسلحة الموجودة فيها، ترى أنها تمثل أبناء المدينة، وهي الأولى بحمايتها»، يقود ذلك إلى إمكان «تحصيلها بعض الدعم الشعبي، ورفضها التخلي عن مواقعها أو مهامها، خصوصاً حينما تشعر أن مصالحها مهددة».

تبدو نظرة الزواوي إلى المستقبل متشائمة، إذ لا يتوقع أن يكون لميليشيات طرابلس «أي رد فعل مباشر أو آية مبادرة». وما يفاقم الحس السلبي أيضاً، تصريحات وزير الداخلية، المعيّن حديثاً، فتحي باشاغا، مع وزير الخارجية، محمد سيالة، والناطق باسم رئيس المجلس الرئاسي، محمد السلاك، خلال مؤتمر صحافي، عقد أول من أمس، أقر فيه بعدم تطبيق الترتيبات الأمنية، وحذر من الفوضى الأمنية التي ستوفر للإرهاب مداخل جديدة، مشتكياً من أن وزارته لا تملك موازنة؛ فيما اعتبر وزير الخارجية، أنه لا يمكن تنفيذ تلك الترتيبات، في ظل استمرار الحظر على توريد الأسلحة، متعهداً بمواصلة الضغط في اتجاه رفعه. لكن من جهة، يبدو الرجل كما لو أنه لا يعيش في البلد الذي يحوي ترسانة عسكرية ضخمة فاضت عنه، لتتوزع إلى دول الجوار، ومن ناحية ثانية، يبدو شديد التفاؤل، لوثوقه في وصول الأسلحة المستوردة إلى الأجهزة النظامية وحدها، بعيداً من أيدي الميليشيات، التي تجرأت سابقاً على مهاجمة منزل مدير الأمن الرئاسي، واحتجازه، وتجريد عدد من أعوان جهازه من أسلحتهم وصلاحياتهم.

لم تشمل الغارات الأميركية العاصمة، حيث يسعى التنظيم للمراوغة (أ ف ب)

السودان

تظاهرة الخرطوم «تهزّ» قصر البشير: نحو المواجهة بالنار

يبدو أن عمر البشير الذي حاول إظهار «مرونة» في أولى أيام الاحتجاجات، قرر اللجوء إلى العنف المفرط لتفريق الاحتجاجات الأكبر في تاريخ حكمه الممتد على ثلاثة عقود. فيما يمضي المحتجون وقوى المعارضة على مواصلة المسير إلى قصر الرئاسة

بدأت «احتجاجات الخبز» في السودان، الداعية إلى إسقاط نظام الرئيس عمر البشير، تأخذ منحىً جديداً مع تصاعد وتيرة العنف ضدها، واستخدام قوات الأمن الرصاص الحي في مواجهة المحتجين. وفيما كان الرئيس عمر البشير يصف المتظاهرين بـ«المندسين»، في ثاني خطاب له منذ اندلاع الاحتجاجات، الأربعاء الماضي، توجه به إلى مؤيديه في ولاية الجزيرة، وسط البلاد، أول من أمس، كانت قوات الأمن تتصدى لأكبر تظاهرة في تاريخ حكومة «الإنقاذ»، خرجت من العاصمة الخرطوم، قاصدة القصر الجمهوري، لتسليم البشير مذكرة تطالبه بالتنحي. أغلقت قوات الأمن كل الشوارع المؤدية إلى القصر، للمرة الثالثة منذ اندلاع شرارة الاحتجاجات، لكنها قابلت المحتجين، الذي أصروا على المسير، بالرصاص الحي، بحسب مشاهد مصورة، وإفادات مشاركين في التظاهرة، التي دعا إليها «اتحاد المهنيين السودانيين». وفيما أكد المحتجون الذين قُتل منهم ما لا يقلّ عن 37 متظاهراً حتى الآن، حسب تقرير منظمة «العفو» الدولية، مراراً، لجوء النظام إلى العنف المفرط وإطلاق النار، وثقت مقاطع مصورة، التقطتها كاميرات من ميان سكنية، وتداولها ناشطون في موقع «تويتر»، أول من أمس، عنصر أمن سودانياً، وهو يطلق النار على المتظاهرين في وضح النهار.

(أ ف ب)

أحد المشاركين في تظاهرة الخرطوم، سيف الدين أحمد، أشار في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن بعض قوات الأمن، كانوا يرتدون أزياء مدنية، قائلاً: «أصبت بالذهول حينما رأيت أحد منسوبي الأجهزة الأمنية، بلباس مدني، يطلق النار تجاه المتظاهرين»، وهو ما أكده عدد من المصابين بالرصاص الحي، أن من أطلقوا النار عليهم كانوا يرتدون أزياءً مدنية. أما ناظم عمر، أحد المشاركين في إسعاف المصابين، فاعتبر في حديث إلى «الأخبار»، أن «إطلاق النار لم يكن بهدف التخويف، بل كان من مكان قريب جداً وبكثافة». وبشأن المعتقلين، أشار عمر إلى أن «عدد الذين أطلق سراحهم بلغ نحو 150، فيما تحفظ جهاز الأمن على جميع المعتقلين الذين لديهم أنشطة سياسية، من دون أن يعطي أية معلومات بشأن مصيرهم». «لجنة أطباء السودان المركزية»، أكدت أن عدد الذين أصيبوا بطلق ناري في تظاهرة الخرطوم بلغ خمسة أشخاص، اثنان منهم في حالة حرجة، محملة قوات الأمن المسؤولية، فيما يعتقد ناشطون سودانيون، أن منسوبي «الأمن الشعبي» و«أمانة الطلاب» في حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم، هم من استهدف المتظاهرين بالرصاص، وذلك بعد أن تعرفوا إليهم من خلال صور التقطت لهم أثناء التظاهرة، مشيرين إلى «الأمن الشعبي»، وهم مجموعة من المسلحين الذين ينتمون إلى حزب «المؤتمر» الحاكم، تلقوا تدريبات عسكرية، ولديهم تنسيق مع الأجهزة الأمنية الرسمية.

سياسياً، رأى «تجمّع المهنيين» النقابي، الذي كان دعا إلى احتجاجات أول من أمس، أن تظاهرة الخرطوم حققت أهدافها المتمثلة في توحيد الكلمة بين جميع القوى، وقال في بيان: «كنا نعمل على تحقيق ما حدث اليوم بكل جدارة وقوة... أن نتوحد جميعاً... قلنا كلمتنا معاً، وعبرنا بصوت عالٍ عن إرادتنا الشعبية الموحدة». أما تحالف «نداء السودان» و«قوى الإجماع الوطني»، فدعوا في بيان مشترك، إلى مواصلة الاحتجاجات «ليلاً ونهاراً... وإنهاك النظام. وصولاً إلى إسقاطه كمطلب وحيد، ومن ثم تسليم السلطة لحكومة انتقالية من كفاءات وطنية مدنية معبرة عن كل مكونات السودان».

وبعدما انضم قائد اللواء الثاني مشاة في القضارف، محيي الدين أحمد الهادي، إلى المحتجين، وطمأنهم إلى أنهم تحت حمايته هو وقواته، بخلاف توجه الجيش، الخميس الماضي، وجه قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان، الشهير بـ«حميدتي»، أمس، اتهامات مباشرة إلى مسؤولين في الحكومة، بالتسبب في أزمة النقد، وقال مخاطباً قواته غرب السودان: «لا نفهم ماذا يجري في البنوك. لماذا يضع الشخص أمواله ولا يجدها؟». وأضاف: «هناك تلاعب، ولا بد من محاسبة الفاسدين من المسؤولين»، داعياً الحكومة إلى توفير الخدمات للمواطنين، والإيفاء بواجباتها».

التصعيد في خطاب قائد الدعم السريع، يوضح أن العلاقة بينه وبين البشير (القائد الأعلى للقوات المسلحة)، تأخذ منحىً جديداً، ولا سيما أن «حميدتي» أكد أن قواته لن تشارك في قمع المتظاهرين، في رسالة أراد من خلالها طمأنة الشارع السوداني، بعد أن ارتبط اسم قواته بالعنف والهمجية، فيما ذهب مراقبون للاعتقاد، بأن «حميدتي» يرمي بتصريحاته تلك إلى تسويق نفسه في مرحلة ما بعد البشير.

(الأخبار)

مصر

مبارك شاهداً على مرسي: فرصة الانتقام من «الإخوان»

مثُل محمد حسني مبارك أمام القضاء المصري شاهداً للمرة الأولى. شهادة لم يفجّر فيها كثيراً من المفاجآت بداعي «الأمن القومي»، كما قال، لكنها حملت دلالات سياسية كثيرة أهمها الانتقام من «الإخوان»

القاهرة ــ جلال خيرت

دخل الرئيس المصري الأسبق، المخلوع، محمد حسني مبارك، ونجلاه، قاعة «أكاديمية الشرطة» في العاصمة القاهرة للشهادة في قضية اقتحام السجون، أي الأحداث التي وقعت إبّان «ثورة 25 يناير». مبارك نفسه كان قد دخل القاعة نفسها قبل 7 سنوات ممدداً على سرير متحرك، بوجه عابس وغير قادر على الحديث، ليحاكم في قضية قتل الثوار التي وقعت في اليوم نفسه لهذه القضية. لكن التسعيني، الذي تغيرت ملامحه كثيراً، حصل على براءة بعد تدمير ضباط الأدلة في القضية التي كانوا متورطين فيها أيضاً، كما مسحوا «الهاردات» التي احتوت على الأوامر وصورت ورصدت الكثير من اللحظات المهمة في أيام حرجة في تاريخ البلاد المعاصر.

لم يكن كثيرون يتوقعون حضور مبارك شخصياً، لا سيما بعدما تمسك محامي دفاعه بضرورة موافقة القوات المسلحة على شهادته بصفته عسكرياً ولم تنته خدمته، وهو ما رفضته المحكمة في الجلسة الماضية من القضية. لكن مجيئه أمس حمل دلالات كثيرة، فالرئيس الذي كان طريح الفراش تحدث كما لو كانت الحياة قد عادت إليه من جديد، وهذه المرة وقف في مواجهة من رفضوا العفو عنه وإبعاده عن القضايا المتوالية بعد الثورة.

وقف الرئيس المخلوع في المحكمة لينتقم من جماعة «الإخوان المسلمون» المحظورة حالياً، وهي الجماعة نفسها التي رفضت عروضاً عدة لإبعاد الرجل وطيّ صفحة الماضي، سواء قبل وصولهم إلى الحكم في انتخابات 2012 عبر مطالبات بتهدئة الشارع، أو حتى بعد وصول محمد مرسي إلى كرسي الرئاسة. فـ«أبو علاء» لا يزال يذكر رفضهم عرض الملك السعودي الراحل عبد الله مليارات الدولارات لإنعاش الاقتصاد مقابل خروجه من البلاد، إذ حشدت الجماعة آنذاك في الشارع من أجل الضغط على القضاء لمحاكمة مبارك باقصى عقوبة ممكنة، إضافة إلى تمرير قوانين إبّان سيطرتهم على برلمان 2011 لمعاقبته وملاحقته داخلياً وخارجياً.

استند مبارك في شهادته إلى نجليه علاء وجمال، وليس متهماً معهما كما اعتاد في هذه القاعة عبر سنوات المحاكمة التي انتهت بإدانته بقضية فساد مالي وحيدة بسجن 3 سنوات. نهائياً، وإن كانت الأفضل للرئيس الذي حكم مصر نحو ثلاثة عقود، فإنه لم يكن يتوقع أن يعيش لـ«ينتقم» ممن يرى أنهم ظلموه، الكلمة التي ترددت في أكثر من حديث مسرب له. فمن إنكار جميع الاتهامات في جلسة 2011 دور «الإخوان» في اقتحام الحدود والمحاكم والسجون في بعض الأمور عن هذه الفترة والإجابة عن تساؤلات القاضي، هكذا تحوّل المتهم الرئيسي في قتل مئات المصريين إبان الثورة إلى شاهد في قضية أحداث اقتحام السجون التي وقعت في 28 كانون الثاني/ يناير من العام نفسه.

> بقي مرسي صامتاً ولم يقل سوى «أيوة موجود» في بداية الجلسة

أما محمد مرسي، الذي كان فرحاً بحكم سجن مبارك 25 عاماً في أول درجة تقاضٍ، فلم ينطق في الجلسة كلها سوى بعبارة «أيوة موجود» عندما نادى رئيس المحكمة عليه، بينما جلس مبارك متحدثاً بعدما راعى القاضي ظروفه الصحية وطلب مقعداً له ليجلس عليه ويدلي بشهادته. رفض الرئيس السابق الإجابة عن سؤال المحكمة عن معلوماته بوجود أنفاق على الحدود الشرقية للبلاد من ناحية رفح على الحدود مع قطاع غزة، مؤكداً أنه بحاجة إلى إذن رئاسة الجمهورية والقوات المسلحة للإدلاء بشهادته عن هذه الوقائع.

وقال: «هقول معلومات حساسة عن الأنفاق تخص أحداث 25 يناير وما قبلها بصفتي رئيساً سابقاً ورئيساً أعلى للقوات المسلحة، لذا لا بد أن أحصل على إذن... حتى لا أقع في مخالفة قانونية»، وهو ما دفع رئيس المحكمة إلى الرد: «المعلومات المطلوبة في صلب القضية ولا تمس الأمن القومي حتى تمتنع عن الإدلاء بها»، فعقّب: «الأنفاق كانت سرية لا تعلم الدولة عنها شيئاً، لكنها موجودة قبل 25 يناير لعبور الأكل والمؤن إلى القطاع، لكن حتى أجاوب على الأسئلة هضطر أقول حاجات حساسة لم تُذكر من قبل لا في محكمة ولا أي جهة رقابية».

وانتهى ذلك إلى تأكيد مبارك أن محاميه، فريد الديب، أرسل خطاباً إلى ديوان الرئاسة ليحيطه علماً بالأمر، فيما اتفق مع رئيس المحكمة على الإجابة عن أسئلة يمكن الإجابة عنها، فساله الأخير عن دور «الإخوان» في اقتحام الحدود وأحداث الثورة، وهنا أعاد مبارك فكرة الإذن نفسه، لكنه قال: «دور الإخوان في أحداث يناير معروف، ولكن صعب إني أرد، لأن في تداعيات أخرى تستلزم الحصول على إذن، هاتلي إذن أحكيلك على كل حاجة».

على رغم هذا، انطلق في الحديث عن تدمير الاف الأنفاق في الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وأنه سبق أن طلب من وزارة الدفاع، أثناء توليه الحكم، إيجاد حل جذري لمشكلة الأنفاق، لكنهم عندما بدأوا بتنفيذه تعرضوا لإطلاق نار من غزة. وقال أيضاً إن اللواء الراحل عمر سليمان أخبره بتسلل في الحدود الشرقية يوم 29 يناير من قوات بلغ عددها 800 شخص لم يعرف جنسياتهم، مضيفاً: «هو مقليش هما جايين منين، لكن أنا عارف إنهم من غزة، من حركة حماس... إسرائيل ضبطت مركباً تركياً كان على متنه معونات لأهل غزة قبل يناير 2011، وكان على المركب عناصر من بينهم القيادي الإخواني محمد البلتاجي»، مشيراً إلى اتصاله برئيس الوزراء الإسرائيلي عقب علمه بالواقعة للإفراج الفوري عن أي مصريين لديه، وبذلك أُعيد البلتاجي.

طبعاً، لم يفوّت مبارك الفرصة لتخلية ساحته من تبعات الثورة، مدعياً أنه عندما شعر بمخطط لإسقاط مصر في 2011 سلم السلطة للمجلس العسكري وتنحى عن الحكم حتى لا يستنزف مثيرو الفوضى الجيش الذي كان الملاذ الأخير للبلاد مثلما حدث مع الشرطة يوم 28 يناير!

ظلّ الرئيس المخلوع يكرر حاجته إلى إذن رئاسي وعسكري للحديث (أ ف ب)

وفيات

ذكرى

يصادف نهار الجمعة الواقع فيه 28 كانون الأول 2018 - الموافق 20 ربيع الآخر 1440 هـ
ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة الشريفة
حنيفة السيد عبدالله صفي الدين
حرم المرحوم الحاج أحمد يونس «أبو حسان»
أولادها: السادة: حسان، العميد المتقاعد علي، الحاج نعمان، محمد، محمود والحاج حسين
بناتها: المرحومة السيدة سلوى زوجة السيد وفيق هاشم، السيدة غزوى زوجة الأستاذ عصام شبلي
السيدة غادة زوجة الأستاذ طعان شبلي
وبهذه المناسبة الأليمة تقبل التعازي من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة عصراً في منزلها الكائن في بلدة القليلة
للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب
الآسفون: آل يونس، آل صفي الدين، آل هاشم، وآل شبلي
وعموم أهالي بلدات القليلة، شيحين وشمع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2018/12/30 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل فياض المرحوم:
طلعت إبراهيم أفندي فياض
زوجته المرحومة الحاجة أديبة الشيخ عبد المنعم شعيتاني.
أولاده:
الدكتور أنور زوجته الدكتورة عزة منير مروة
أولادهما:
الدكتور نادر والدكتورة الزا.
المربية ناديا زوجة الأستاذ عبد الأمير الشيخ حسين الخطيب
أولادهما:
لمى زوجة العميد الركن خضر حمود
الصيدلانية لبنى زوجة الدكتور مراد كوردورلي
المجازة الآنسة تاله
الدكتورة ريف زوجة الأستاذ زكريا الشعار.
الدكتورة نوال
ولداها:
المهندس إياد شعيب والأستاذ فراس.
الأستاذة الحاجة ندى فياض.
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدته أنصار الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي نهار الجمعة الواقع فيه 2018/12/28 في أوتيل رادیسون بلو فردان Dunes Center الطابق الأول من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السابعة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون آل فياض، شعيتاني، ظاهر وعموم أهالي أنصار.

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
تسليماً بقضاء الله وقدره إنتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:
محمد عباس رياض طليس
والدته: عواطف الشوّا.
شقيقه: علي طليس.
شقيقتاه: الدكتورة هيفاء والأستاذة زينب.
أعمامه: الحاج أكرم، الأستاذ عبد الغني، الدكتور علي، معن، مرسال، العقيد محمد، زين العابدين، حسين والعقيد حسن.
ووري الثرى في جبانة بلدته بريتال أمس الأربعاء في 2018/12/26 .
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطيلة أيام الأسبوع في منزله الكائن في بريتال.
وفي بيروت نهار الأربعاء الواقع فيه 2019/1/2 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء- قرب مديرية أمن الدولة من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل طليس وعموم أهالي بريتال.

رئيس جمعية أعضاء جوقة الشرف في لبنان الوزير السابق الشيخ ميشال ب. الخوري وأعضاء الجمعية ينعون المأسوف عليه
الأب سليم عبو
عضو الجمعية وحامل وسام جوقة الشرف من درجة فارس
ويتقدمون من عائلته ومن الرهبنة البسوعية باحر التعازي سائلين للفقيد الرحمة ولهم جميعاً الصبر والعزاء.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

إعلانات رسمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي رانى صادق بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/317 لبيع العقار رقم /96/ كفرحتى بالمزاد العلني.
المنفذ: حرب محمود حرب، وكيله المحامي حسين صبحي قرقماز.
المنفذ عليهم: فوزية علي رحال ورفاقه.
السند التنفيذي: حكم محكمة بداية الجنوب بتاريخ 2018/01/11 المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم /96/ كفرحتى، وبيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الانذار: 2018/05/02 و 2018/06/20
تاريخ محضر الوصف: 2018/09/27
وتاريخ تسجيله 2018/10/22
محتويات العقار رقم /96/ كفرحتى: ارض محبوسة مغروسة اشجار اكدنيا ومختلف، لا بناء عليها.
مساحته: 2068 م.م.
حدوده: شمالاً: مجرى مياه، جنوباً: العقار 834، شرقاً: العقارين 94 و95، غرباً: العقارين 831 و83.
بدل التخمين: 2400 سهم: 31020 د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم: 31020 د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2019/01/24 الساعة العاشرة صباحاً، امام رئيس الدائرة على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة بمبلغاً موازياً لبدل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامته مختاراً له في نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ابداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روني داكسيان وريشار السمرا المستدعى ضدهم: محمد وحسين وحسن وميسر ورضوان ورضا وزينب ويسرى وفاطمة عبد الكريم حاموش لاستلام نسخة عن القرار رقم 2018/238 تاريخ 2018/11/27 المقامة من كمال عيسى حاموش بوكالة المحامي حسين صبحي قرقماز والذي قضى باعتبار العقار رقم /538/ من منطقة كفرحتى العقارية غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء مالكيه، وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام العمهوم، وذلك امام دائرة التنفيذ في صيدا، وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.
رئيسة القلم
سلام الغوش

إعلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت
غرفة فضيلة القاضي الشيخ عبد العزيز الشافعي
الى مجهول المقام طارق سليمان عوني البحيري
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من فيدان عصام الغالي بمادة تفريق برقم 2955 تبادل لوائح فعليك تعيين مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة وفي حال تخلفك يعتبر قلم هذه المحكمة مقاماً مختاراً لك ويجري ابلاغك جميع الاوراق بواسطته.
وكتب في 2018/12/24
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد العزيز الشافعي

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
بالدعوى رقم 2017/117
موجه الى المستدعى ضدها: مرغريتا يعقوب عوده، وهي من بلدة كفرحزير اصلاً، ومجهولة محل الاقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعية المحامي جورج جريج، بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم 207 منطقة بدبهون العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان تلزيم للمرة الثانية

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في طريق، شرقاً: طريق فرعية، غرباً: العقار 2240
بدل التخمين: 2400 سهم: 53525 د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهم: 53525 د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2019/01/24 الساعة العاشرة صباحاً، امام رئيس الدائرة على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامته مختاراً له في نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ابداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

بالدعوى رقم 2017/136
موجه الى المستدعى ضدها: حوا مخايل كعدو، وهي من بلدة زغرتا اصلاً، ومجهولة محل الاقامة حالياً.
بالدعوى المقدمة ضدك من المستدعية تريزا انطونيو فرنجية بوكالة المحامي انطون يمين، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 2018/89 بتاريخ 2018/11/29 المتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم 2242 منطقة اهدن العقارية، عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير، وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1348
الرئيسة مريانا عناني
طالب التنفيذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. وكيله المحامي مروان الجميّل
المنفذ عليه: محمد علي الغول بيروت - قصقص - شارع الأوزاعي - بناية الصنوبر - طابق أول.
السند التنفيذي: 11 سند بقيمة 476696,24/د.أ. موثوقين بعقد تأمين عقاري من الدرجة الاولى، عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
تاريخ التنفيذ: 2015/7/10
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/8/14
تاريخ قرار الحجز: 2015/7/14
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2015/7/29
تاريخ محضر الوصف: 2015/11/4
تاريخ تسجيله: 2015/11/25.
بيان العقار المطروح للبيع: القسم رقم 2 من العقار 189 - المزرعة.
- القسم 2/189 - المزرعة في الطابق الارضي نزلة للمستودع وفي السفلي مستودعين وثلاث بيوت خلاء. مساحته: 447/ متر مربع تقريباً.
حدود العقار 189 - المزرعة، غرباً: العقار 6117 شرقاً املاك عامة والعقار 191 شمالاً املاك عامة جنوباً العقارين 164 و163.
التخمين: القسم 2 من العقار 189 - المزرعة /670500/د.أ. وقيمة الطرح للمرة السابعة /283407/د.أ.
تاريخ ومكان المزايدة: يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/1/22 الساعة الحادية عشرة في قاعة المحكمة لدى دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة السابعة القسم 2 من العقار 189 - المزرعة والموصوف اعلاه.
شروط البيع: على الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد تلك المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمية من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.
مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
القاضي سامر متى
بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/61
تنفذ باتريشيا نمرود شاين وكيلتها الاستاذة نهى فرحات بوجه نجيب انطوان الهاشم استنابة دائرة تنفيذ المتن رقم 2017/707 تاريخ 2018/2/7 وموضوعها تنفيذ حكم الغرفة الابتدائية الخامسة في جبل لبنان رقم 2017/131 تاريخ 2017/6/15 والذي قضى باعلان الطلاق بين كل من المدعية باتريشيا نمرود انطوان شاين والمدعى عليه نجيب انطوان الهاشم وباعطاء حضانة الولد القاصرة ليلى الى المدعية لغاية بلوغها سن الرشد وبالزام المدعى عليه بدفع نفقة دائمة عن الابنة ليلى قدرها /1200/د.أ. اضافة الى تكفله بدفع نفقات الطبابة والاستشفاء ونفقات التعليم اي الاقساط المدرسية مع جميع لواحقها من بدل نقل وقرطاسية وسواهما كما الزام المدعى عليه بدفع تعويض قدره 30 مليون ل.ل. للمدعية.
ويجري التنفيذ على 1200 سهم ملك رقبة خاصة المنفذ عليه في القسم 12 من العقار 1476/بلاط. وهو وفق الافادة العقارية مؤلف من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وممران وثلاث غرف وحمامان وله مستودع مساحته 143 م.م. وبالكشف تبين ان الشقة تقع في حي كفركلاس في بناية الشوار في الطابق الثالث وفقاً للمصعد وهي مؤلفة من مدخل كبير وصالون وطعام ومطبخ وثلاث غرف نوم و4 شرفات، المدخل يؤدي الى موزع ومنه باب خشبي يدخله زجاج يؤدي الى صالون كبير له شرفة الى الطريق مقفلة الومنيوم وزجاج الصالون يسارا مفتوح الى غرفة طعام التي لها باب الى المطبخ، بلاط المدخل والصالون والطعام متوسط الحجم كسر رخام، ويسار المدخل باب يؤدي الى المطبخ الذي له شرفة جرى اقفالها الومنيوم وزجاج وضمها اليه مجلى غرانيت لون رمادي خزائن خشبية لون سنديان اعلى واسفل المجلى بلاط سيراميك ابيض موشح رمادي في الارض وسيراميك ابيض في الحيطان في الارض والحيطان، من المدخل الى اليمين كوريدور طويل يؤدي الى غرفة نوم صغيرة لون الحيطان فيها زهري ولها شرفة جرى اقفالها الومنيوم وزجاج وضمها اليها.
حمام كبير بلاط سيراميك ابيض في الارض والحيطان يفصل عن غرفة نوم ثانية، اخر الكوريدور غرفة نوم ثالثة مساتر كبيرة لها شرفة صغيرة.
بلاط الكوريدور وغرف النوم سيراميك ابيض، ابواب غرف النوم الداخلية خشب مضغوط لون ابيض، باب المدخل الرئيسي سنديان لون جوزي للشقة موقف في الطابق الارضي.
- اشارة دعوى رقم 2015/1634 تاريخ تسجيله 2015/3/13.
- حدوده: شمالاً منطقة قرطبون والعقار 1475 وجنوباً العقار 1477 وشرقاً طريق عام وغرباً حدود منطقة قرطبون.
- تاريخ محضر الوصف: 2018/3/21
وتاريخ تسجيله 2018/4/30.
- قيمة تخمين 1200 سهم ملك رقبة في القسم 12 من العقار 1476 / بلاط/ 71500/د.أ. وقيمة بدل الطرح /42900/د.أ.
يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2019/2/21 بتمام الساعة 12 في مكتب الرئاسة في محكمة جبيل للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وعليه تحمل رسم الدلالة ورسم التسجيل كما عليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع البيع.
رئيس قلم التنفيذ
ارنست بيار سلامة

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدمت المستدعية بلدية سن الفيل بواسطة وكيلها المحامي روجيه ابي راشد باستدعاء سجل بالرقم 2018/2244 تطلب فيه شطب اشارة دعوى مقدمة للحاكم المنفرد في المتن تاريخ 1962/2/10 ودعوى مقدمة للحاكم المنفرد بتصحيح الادعاء مسجلة يومي 41090 تاريخ 1963/8/16 واشارة قيد احتياطي باتعاب محاماة مقدمة لدى محكمة بداية جبل لبنان قرار 88/81 من المحامي جان عيد ضد ماتلي حلو ومارسيل باحوط المسجلة يومي 110 تاريخ 1980/3/13 واشارة استحضار واثبات قيد احتياطي بحق اتعاب مقدم لجانب الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف المدنية في بيروت من المحامي جان عيد ضد ماتلي حلو ومارسيل باحوط المسجلة يومي 133 تاريخ 1980/3/21 واشارة استحضار مرفوع لجانب محكمة استئناف حقوق جبل لبنان من المستانفة ناديا عبدو ملكي ضد ماتلي حلو ورفاقها المسجلة يومي 28420 تاريخ 1965/10/4 عن صحيفة العقار 151 سن الفيل العقارية وشطب اشارة حجز احتياطي عن اجراء المتن 71/921 لمصلحة بنك التضامن الوطني المسجلة يومي 7818 تاريخ 1971/11/4 عن صحيفة العقار 163 سن الفيل العقارية وشطب اشارة استحضار دعوى مقدم لجانب المحكمة الافلاسية في جبل لبنان رقم 2000/1072 المدعية تفليسة شركة المؤسسة التجارية في لبنان ش.م.ل. ضد جوزف جان صايغ وسواه المسجلة يومي 354 تاريخ 2000/2/29 عن صحيفة العقارات 163 و1683 و1684 سن الفيل العقارية سنداً للمادة 512/أ.م.م. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان
التكليف 2654

إعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، الصادرة في محافظة عكار عن إيرادات العام 2016 تكليف عام 2018، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الاشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة اعتباراً من:
- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2018/12/27 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
- إعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 28 كانون الاول 2018 وتنتهي في 28 شباط 2019 ضمناً.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2628

إعلان

تعلن وزارة المالية انها اصدرت جداول التكاليف اللازمة المتعلقة بالحد الادنى لغرامات التحقق للمكلفين غير الملتزمين بتقديم التصاريح الضريبية ضمن المهل القانونية او الذين تقدموا بها خارج هذه المهل لضريبة الدخل - الباب الاول ولتقديم تقارير مفوضي المراقبة، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه التكاليف.
يعتبر هذا الاعلان المتعلق بالتكاليف المبنية اعلاه والصادرة وفقاً للاصول، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً باحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
تبدأ مهلة الاعتراض على التكاليف المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 28 كانون الاول 2018 وتنتهي في 28 شباط 2019.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2642

إعلان

من مناقصة عمومية
يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظروف المختوم لاعادة تلزيم شراء برنامج معلوماتية واقامة دورات تدريبية لزوم التدريب المستمر و(Training Management System (TMS في وحدة المعلوماتية التربوية في اطار المشروع المشترك بين المركز التربوي للبحوث والانماء واليونيسيف، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الخميس الواقع فيه 2019/1/24 الطابق الاول. قاعة الاجتماعات في المبنى الرئيسي للمركز في المدينة المهنية. الدكوانة.
يمكن للشركات والمؤسسات الراغبة بالاشتراك في المناقصة الحصول على دفتر الشروط من قلم المركز في المديرية الادارية خلال اوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.
تقدم العروض باليد او بواسطة البريد المضمون الى قلم المديرية الادارية الطابق الثامن على العنوان التالي: المركز التربوي للبحوث والانماء
المدينة المهنية. الدكوانة
ص.ب 55264
سن الفيل. لبنان
وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان ترد العروض خلال مهلة اقصاها قبل نهاية دوام اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة اي يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/1/23.
20 كانون الاول 2018
رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء
بالتكليف
الدكتورة ندى عويجان
التكليف 2674

إعلان

مزاد علني لبيع آليات المصلحة المستهلكة
تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايدة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لـ "بيع آليات مستهلكة عائدة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني في مراكزها المختلفة".
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستلام نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4.
تقدّم العروض باليد في القلم المركزي حتى ظهر يوم الاربعاء 2019/01/16، وتفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من اليوم التالي على العنوان اعلاه.
ويمكن الاطلاع على التفاصيل في الاعلان الصادر في الجريدة الرسمية تاريخ 2018/12/27.
رئيس مجلس الادارة/مدير عام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
د. سامي علوية
التكليف 2652

إعلان بيع بالمعاملة 2016/249

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2018/1/19 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها مي جودات جعفر ماركة ب ام ف i325 موديل 2006 رقم /295102/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كريديت سيستمز اند تكنيك ش.م.م. وكيلها المحامي وسيم حسن البالغ /18864/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4433/$ والمطروحة بسعر /3150/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالى /1,548,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إنذار

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة النبطية، يدعو جميع المكلفين
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحدى الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي.
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً باحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة تحصيل النبطية
فرح مقلد
التكليف 2595

إنذار

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل،
يدعو جميع المكلفين
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحد الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي،
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً باحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة تحصيل بعلبك الهرمل
بالانابة
مارون نبهان
التكليف 2644

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب هشام حكمت الخوري لمورث مورثه جريس عساف الخوري سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار رقم 278 الطبية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
عباس القاق

محكمة الاستئناف المدنية في الشمال

2018/942 الغرفة السادسة
برئاسة القاضي فادي العنيسي
الى المستانف عليهم: ميليا مارون دي سربا وفرنسيسكو انور وخوسه رامون وسلميرا عزيز الدا مارون دي كونتينيو وانطونيو موسى وهيلانة المعروفة بايلينا مارون دي جاكوبو - بشعله مجهولي الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها لتبلغ اوراق الدعوى نوع عقاري المقامة من سامي الخوري وان تاخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ لكم بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
حاضيبا في 2018/12/20
رئيس القلم
جودات فهدت عامر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي لارا كوزاك بتاريخ 2018/7/12 بالقرار 836/2018 بالدعوى 875/2017 المقامة من نوال نصار ورفاقها، اسقاط حق المدعى عليه يحي سبليني بالتمديد القانوني والزامه باخلاء الماجور في الطابق السادس - شرقي من العقار 3956/المزرعة، مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.
رئيس القلم
سامر طه

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع
شطب قيود تاجر
بناء للطلب تاريخ 2018/11/29 تقرر بتاريخ 2018/12/4 شطب قيود التاجر المعروف باسم:
"الصدق والامانة لصاحبه حمود" المسجل تحت رقم 4003796/2013.
لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر
أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب المحامي ميشال وهبه سندات تمليك بدل ضائع بحصة مورثة موكلته "شفيقة خليل مسعد" في العقارات 110 - 191 - 211 - 213 - 1157 - 1160 - 1218 - 1320 من منطقة صغبين والعقار 2905 خربة قنافار.
للمعترض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب يوسف عبد الحليم شعناني وكيل علي يوسف سليمان سند ملكية بدل ضائع للعقار 7/2582 A حارة حريك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عمر علي الارناؤط وكيل هدى حكمات البزره المشتراة من رستم عبد الساتر سويره سند ملكية بدل ضائع للعقار 9/13 C قبيع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان

شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن أمانة السجل التجاري في جبل لبنان
بتاريخ 2018/12/26 وبناءً للطلب تقرر شطب قيد شركة منصور للمقاولات والصيانة العامة ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في وادي الزينة والمسجلة برقم عام 2013445 بعدما لأصحابها السادة نيلاده ابراهيم منصور وناصر ابراهيم منصور وسليمان ابراهيم منصور.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

دعوة

بناء لمحضر اجتماع مجلس الادارة رقم 6/2018 تاريخ 2018/11/20 يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية في رحبة الاعضاء لاجتماع الجمعية العمومية الذي سيعقد يوم الخميس بتاريخ 2019/1/10 الساعة الثالثة في مركز الجمعية الكائن في نادي قدامى القوات المسلحة - رحبة وذلك لدراسة المواضيع التالية:
1 - الاطلاع على ميزانيات 2016 - 2017 - 2018 وتصديقها.
2 - الاطلاع على تقريري مجلس الادارة ولجنة المراقبة.
3 - ابراء ذمة مجلس الادارة السابق.
4 - انتخاب هيئات ادارية جديدة.
واذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية يوم الخميس 2019/1/17 الساعة الثالثة في نفس المكان.
رئيس مجلس الادارة
يوسف اسكاف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محمد علي الارناؤط وكيل هدى حكمات البزره المشتراة من رستم عبد الساتر سويره سند ملكية بدل ضائع للعقار 9/13 C قبيع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان

شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن أمانة السجل التجاري في جبل لبنان
بتاريخ 2018/12/26 وبناءً للطلب تقرر شطب قيد شركة منصور للمقاولات والصيانة العامة ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في وادي الزينة والمسجلة برقم عام 2013445 بعدما لأصحابها السادة نيلاده ابراهيم منصور وناصر ابراهيم منصور وسليمان ابراهيم منصور.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلانات رسمية

إعـــلان

تدعو مؤسسة مياه بيروت و جبل لبنان المشتركين الواردة أسماؤهم أدناه للمرة الاخيرة بغية التقدم من صندوق المؤسسة الرئيسي في بيروت -جادة سامي الصلح (بدارو) خلال مهلة أقصاها خمسة عشر يوما» من تاريخه لتسديد المبالغ المتوجبة عليهم تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وصولاً الى تنفيذ اوامر التحصيل التي سبق ان صدرت بهذا الشان و تلتها نشر اسماء المتخلفين عن الدفع بواسطة الصحف اليومية.

رقم الاشتراك	اسم المشترك	رقم العقار	رقم امر التحصيل
8176	شركة جي.ار.ام ش.م.م	2	8203
4714	شركة مكرزل اخوان انطوان وسامي	7	8204
5874	مالكي العقار رقم 18 راس بيروت	18	8205
219	افديس هاملیان	22	8206
1522	افديس هاملیان	22	8207
8972	شركة نورث اتلانتيك ش .م .م	70	8208
2983	مالكي العقار رقم 78 المصيطبه	78	8209
6303	مالكي العقار رقم 105- برج ابي حيدر	105	8211
8721	خضر عادل الحص	127	8212
2653	مالكي العقار 129 المصيطبة	129	8213
3301	جميل بركات	136	8214
5603	مالكي العقار رقم 139 الصنائع	139	8215
8843	الشركة اللبنانية الدولية للأستثمار ش.م.ل	140	8216
8144	مالكي العقار رقم 163- الباشورة	163	8217
4096	مالكي العقار 195 راس بيروت	195	8218
8071	سنجابة محمد بشار وشركاه	199	8219
1123	الحاج ديب وزان	200	8220
3734	ربيز وحنا وشركاه	230	8221
8989	مالكي العقار 232- عين المريسة	232	8222
5782	شركة سبيشال فود ش.م.م	271	8223
6222	مالكي العقار رقم 288- النجمة	288	8224
9087	مالكي العقار 298- زقاق البلاط	298	8225
8497	شركة النجود ش.م.ل	314	8226
8641	مالكي العقار 321- الصنائع	321	8228
1297	جميل وسليم عواد	340	8230
325	مالكي العقار رقم 344 المزرعة	344	8231
5592	مالكي العقار رقم 352 زقاق البلاط	352	8232
6194	مالكي العقار رقم 358 زقاق البلاط	358	8233
2329	مالكي العقار رقم 410- البطركية	410	8234
1005	مالكي العقار رقم 414- البطركية	414	8235
2876	مالكي العقار 421-422- الصنائع	421	8236
8240	مالكي العقار 428- البطركية	428	8237
6054	مالكي العقار رقم 458 زقاق البلاط	458	8238
6055	مالكي العقار رقم 458 زقاق البلاط	458	8239
9083	شركة فورورد ميوزيك ش .م .ل	460	8240
8439	مالكي العقار 463- الملعب	463	8241
8714	مالكي العقار 497- البطركية	497	8242
8482	مالكي العقار 516- البسطا التحتا	516	8243
1844	رجاء فواد قيصرلي خالدي	525	8244
9036	مالكي العقار رقم 574- راس بيروت	574	8245
6028	مالكي العقار رقم 577 المصيطبة	577	8246
1028	محمد جميل بيهم	586	8247
9280	مالكي العقار رقم 599- راس بيروت	599	8248
5726	مالكي العقار 603- المنارة	603	8249
2282	مالكي العقار 625 المصيطبة	625	8250
8665	مالكي العقار 630- المنارة	630	8251
2896	مالكي العقار رقم 650-651- المصيطبة	650	8252
7280	شركة التعمير والزراعة	664	8253
2689	الدكتور اونيك همالیان	702	8254
3868	نادي النهضة الرياضي	705	8255
8879	مالكي العقار 717- راس النبع	717	8256
5814	محمد مختار شاتيلا وشركاه	769	8258
8079	شركة لافيلا ش.م.ل	821	8260
8777	مالكي العقار 835- راس النبع	835	8261
6199	مالكي العقار رقم 866- البطركية	866	8263
9351	مالكي العقار 892 المزرعة	892	8264
3667	ورثة الشيخ عبدالله سالم الصباح	917	8266
8646	شركة ساشار ش.م.ل	949	8267
9026	شركة ايفولف ا ش.م	949	8268
9182	شركة فود فور بليجور ش .م .ل	949	8269
9315	شركة هيرو ش .م .م	949	8270
5755	العاصي ودوغان منيرة وراشد	970	8273
6370	الشركة اللبنانية لتطوير واعادة	1042	8275
6224	مالكي العقار رقم 1104 المرفأ	1104	8278
5873	مالكي العقار رقم 1113 المصيطبة	1113	8279
3499	فواد يونس	1132	8280
5963	فهد صلاح زيدان	1144	8282
4086	عبد الحكيم قليلات	1145	8283
6223	مالكي العقار رقم 1145 المرفأ	1145	8284
5365	الشركة التجارية العقارية - الطراف	1161	8285
2405	مالكي العقار 1180 المصيطبة	1180	8286
2156	مالكي العقار 1189 المصيطبة	1189	8287
2049	رامز بكري	1196	8288
2755	مالكي العقار 1237 المزرعة	1237	8289
9038	مالكي العقار 1307 البسطا الفوقا	1307	8290
6134	شركة ميليك	1340	8291
6147	شركة اكوابلوش	1342	8292
1482	شركة صخرة الروشة ومحمد حلواني	1350	8293
2517	احمد المالح و شركاه	1353	8294
8328	جمعية المحافظة على القرآن الكريم	1379	8295
8822	شركة مشوار ش.م.م	1550	8297
6057	محمد شومان وموسى عبد الرضا	1648	8298
151	مالكي العقار رقم 1685 المصيطبة	1685	8299
1314	اونيك بلافدجيان	1719	8300
1614	مالكي العقار رقم 1734 الحرج	1734	8301
9161	مازن عمر زين و شركاه	1804	8302
5575	مالكي العقار رقم 1837 المزرعه	1837	8303
5331	نظمي عنتابي	1930	8304
8872	مالكي العقار 1936 راس بيروت	1936	8305
2975	مالكي العقار رقم 1995 الظريف	1995	8307
1051	مالكي العقار رقم 2016المصيطبة	2016	8308
2690	مالكي العقار رقم 2033 الصنائع	2033	8309
1537	عطية سعيد دحمة وشركاه	2049	8310
8806	مالكي العقار رقم 2062 الصنائع	2062	8311
6253	مالكي العقاررقم 2115/4490- البسطا الفوقا	2115	8312
2525	خليل و ابراهيم شرف الدين	2165	8313
359	ميتم مار الياس	2229	8314
5596	مالكي العقار رقم 2253 الملعب	2253	8315
9093	مالكي العقار 2343 الحمراء	2343	8316
4095	فكتوريا كراجه	2386	8318
8340	طريق الجديدة2496مالكي العقار	2496	8319
2989	مالكي العقار 2665المصيطبة	2665	8322
8126	كمال عازار وشركاه	2719	8323
8285	العشي سمير حسن	2826	8324
6015	مالكي العقار رقم 2856- المصيطبة	2856	8326
2985	مالكي العقار رقم 2874-المصيطبه	2874	8327
9192	نبيل محمد مطوط	2877	8328
3778	مالكي العقار رقم 2885- الغبيري	2885	8329
8616	شركة بدويست ش. م. ل	2888	8330
1727	سلمان شمعة	2892	8331
6350	خالد عائشة يحي	2902	8332
8622	شركة سعودي ليبانيز فور توريست ش.م.ل	2940	8333
5971	محي الدين جميل التنير وشركاه	3013	8334
342	شكيب رشيد حيدر جابر	3066	8335
49	ش.عبد الرحمن شربتلي التجارية	3085	8336
6293	الشركة العامة للمطاعم ش.م.ل	3087	8337
8207	محمد خليل شبلي ياسين وأخوانه	3236	8339
9218	مالكي العقار رقم 3262- الملعب	3262	8340
1452	فؤاد ابو غز الدين وشفيق مكارم	3276	8341
5731	خليل محمد خير القطيس وشركاه	3337	8342
5747	محمد خضر الجمال	3343	8343
4787	محمد عزت جلاد	3449	8346
8157	مالكي العقار 3546 -قريطم	3546	8347
8854	قريطم بلوك ب3546مالكي العقار	3546	8348
8855	قريطم بلوك س3546 مالكي العقار	3546	8349
2861	مالكي العقار 3567 دار الفتوى- جمال وقليط	3597	8350
5195	زهير بركات	3614	8351
9098	مالكي العقار 3652 - الاونيسكو	3652	8352
8888	شركة سافوي سويت ش .م .ل	3673	8354
8808	شركة عمارات ش.م.ل	3807	8355
5914	خالد فخر الدين كعور	3943	8356
5447	ابناء محمد خالد الصبان	3979	8357
2461	حكمت بريز	3985	8358
8679	بلوك أ و ب ش.م.لبنك لبنان و الخليج	3991	8359
8845	مالكي العقار 3998 - المزرعة	3998	8360
8238	مالكي العقار 4051- مار الياس	4051	8362
396	مالكي العقار رقم 4110- مار الياس	4110	8363
8581	مالكي العقار رقم 4111- مار الياس	4111	8364
9233	تيسير احمد ربابة	4184	8365
5800	مالكي العقار 4330 الغبيري	4330	8368
9070	ابل دايز نرسري	4357	8369
8793	مالكي العقار رقم 4366 -الشياح	4366	8370
8215	مالكي العقار 4373- الشياح	4373	8371
8625	مالكي العقار 4380- الحمراء	4380	8372
3662	شا تيلا وشر كاه محمدسعدالدين	4384	8373
6193	مالكي العقار رقم 4384- الشياح	4384	8374
8106	مالكي العقار رقم 4384الحرج بلوك 12	4384	8375
9153	مالكي العقار رقم 4412- الشياح	4412	8376
8252	-الشياح4434مالكي العقار	4434	8377
5849	عدنان ابو عياش	4437	8378
5748	بدر شاتيلا وشركاه	4476	8379
8195	مالكي العقار 4500- بئر حسن	4500	8380
8469	محمد نعمة شمس الدين	4510	8381
5727	كامل جابر وشركاه	4542	8382
8369	- بئر حسن4708 مالكي العقار رقم	4708	8384
5917	مالكي العقار 4737- مار الياس	4737	8386
8494	مالكي العقار4738- مار الياس	4738	8387
9022	هدى توفيق نجا	4759	8388
8814	بلوك أ مار الياس4825 مالكي العقار رقم	4825	8389
8815	بلوك ب مار الياس4825 مالكي العقار رقم	4825	8390
2357	نجيب نصار وعبدالحسين حب الله	4984	8392
5723	شركة دراغستور وان ش.م.ل	4999	8393
2924	مالكي العقار رقم 5050- الاونيسكو	5050	8394
2480	محمد ربيع عماش واولاده	5065	8395
2260	يعقوب يعقوبيان	5136	8396
8557	مالكي العقار 5137- الاونيسكو	5137	8397
3901	مالكي العقار رقم 5300 المزرعة	5300	8398
5151	سليم اللوزي	5308	8399
5645	ايلي منصور وعصام فريج	5713	8401
5878	مالكي العقار رقم 5927- الشياح	5827	8402
8980	مالكي العقار رقم 6330- الشياح	6330	8403
8227	مالكي العقار 6470- الشياح	6470	8404
5701	قيصر حداد واحمد جرار	6507	8405
8998	مالكي العقار 6594- الشياح	6594	8407
8753	زهية حسن فرحات	6785	8408
5857	احمد يوسف الشميساني	6843	8409

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جان جبران
التكليف 2650

إعلام تبليـــغ

الموضوع:تبليغ ضرائب متوجبة –

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2018/12/27 الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا– شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف
ماري نجيب حكيم	48140
شركة نوبار	72588
جان سمير الرموز	584765
جانو جوزف حداد	24337
مؤسسة ميشال سعد لصناعة وتجارة المفروشات	25469
الياس يعقوب غصن	216423
زياد نقولا مجاعص	220767
ميشال الياس حاوي	99591
جبرايل كورك كشيشيان	207578
وارطان اوهانس قوشويان	1250933
خليل الياس بو عبد الله	297081
يوسف الياس ضاهر	679135
شركة الوطنية للتعهدات-جوزيف الخوري وشركاه ش م م	1914988
هاني خشفه محمود	1843997
ميتركس ت ر س ش.م.ل	2141638
علي احمد عطوي	2792195
ارا واهرام بارسوميان	2943858
مارك فؤاد عبود	1338456
فريد امين صعب	1584215
ريتا بطرس سماحه	1599182
ايلي نقولا بخعازي	1322615
ادكار ارتين سركيسيان	2439260
كلود شربل طنوس	1482760
ايلي ناجي عقيقي	2134454
ميني غروب(أم.جي)ش.م.م	1780388
هادي اديب الجدع	194424
دجويس يوسف فغالي	2416672
عماد محمد غازي المصري	2803788

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
إرسالية 2018/32/ بريد مرتجع/تحصيل
التكليف 2601

إعلام تبليـــغ

الموضوع:تبليغ ضرائب متوجبة –

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2018/12/27 الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا– شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف
غسان محمود رافع	1042844
سامر فاروق الجردي	895858
سمر علي فياض	1039420
سمر علي فياض	3031745
سامر فاروق الجردي	3031748
جولي فاروق الجردي	895860
جولي فاروق الجردي	3031750
جوزف سعيد سركيس	1154140
جورج سعيد سركيس	1177982
وسام اسعد سليمان	2261911
الفا لتجارة العقارات	3071476

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
إرسالية 2018/32/ بريد مرتجع/تحصيل
التكليف 2601

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان– دائرة التحصيل – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا– شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الشركة الإسبوية للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م	10297	RT000125766LB	2018/13/11	2018/26/11
وافل ورلد وايد WAFFLE WORLD WIDE	296967	RT000126840LB	2018/13/11	2018/26/11
جوزف طانوس مطر	299375	RT000126841LB	2018/12/11	2018/26/11
بسام منير قهوجي	309450	RT000126854LB	2018/14/11	2018/26/11
الصحافة الصغيرة ش.م.م	36130	RT000128183LB	2018/13/11	2018/27/11
سارنو	82509	RT000128194LB	2018/12/11	2018/26/11
روجر قلاووز اند اسوسييتس ش.م.م	103473	RT000128210LB	2018/14/11	2018/26/11
شركة كووسست ش.م.ل	109551	RT000128222LB	2018/13/11	2018/27/11
شركة مديكار ش.م.م	123558	RT000128233LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة اي بي ال ش.م.م	134679	RT000128237LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة كمبيوتر مانجمانت اوفرسيز سيستمز ش.م.م CMOS S.A.R.L	139514	RT000128239LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة مهران عربيان واولاده ش.م.م	157440	RT000128246LB	2018/13/11	2018/29/11
بشارة يوسف عزام	159450	RT000128247LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة لوجيستكو ش.م.م LOGISTICO S.A.R.L	159806	RT000128248LB	2018/14/11	2018/27/11
ايس فور وود وركنيغ ش.م.م	165526	RT000128253LB	2018/12/11	2018/27/11
سوداد ش.م.م	8030	RT000128259LB	2018/13/11	2018/28/11
حاج كونسبشن ش.م.م	9106	RT000128291LB	2018/13/11	2018/26/11
بيلد «2» ش.م.م	9634	RT000128302LB	2018/13/11	2018/26/11
مستشارو الاعمال المتحدون ش.م.م	9769	RT000128304LB	2018/12/11	2018/26/11
شركة ماجيك الكترونيكس ش.م.م	10187	RT000128314LB	2018/13/11	2018/29/11
بارتنرز انكوربوريتد ش.م.م	10817	RT000128418LB	2018/13/11	2018/26/11
برو اوبريشن سيستم فينشيل تراست ش.م.م	10978	RT000128426LB	2018/14/11	2018/26/11
اندسبرو ش.م.م	11444	RT000128437LB	2018/13/11	2018/26/11
عادل حنين واولاده وشركاه ش.م.م	12120	RT000128445LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة ديجيتك	12138	RT000128447LB	2018/13/11	2018/26/11
بيروت كورس ش.م.ل	2749	RT000128453LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة الركن ش.م.م.	4768	RT000128454LB	2018/12/11	2018/26/11
شركة نيو ترموتيك ش.م.م	7630	RT000128457LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة جدعون للطباعة والتجارة للشرق الاوسط ش.م.ل	7913	RT000128460LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة اوروشيبنغ ش.م.م	8013	RT000128468LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة جنرال ديزاين ش.م.م	8058	RT000128471LB	2018/12/11	2018/26/11
فارما اكسبرس ش.م.م	8063	RT000128472LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة الشختورة للمقاولات	8267	RT000128478LB	2018/14/11	2018/28/11
شركة مغامس للتجارة ش.م.م	8287	RT000128481LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة الثريا ش.م.م	8699	RT000128506LB	2018/12/11	2018/28/11
جي اند جي G AND G	9166	RT000128522LB	2018/13/11	2018/27/11
شركة سكو غروب ش.م.م SECU GROUP SARL	9681	RT000128536LB	2018/13/11	2018/26/11
شامليان اوبتيك اوبتيك د ش.م.م	10184	RT000128545LB	2018/13/11	2018/29/11
شركة ديتاكوم (الشرق الاوسط) ش.م.م	10228	RT000128547LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة كومبيوتر كونساليتنغ سيستمز ش.م.م	10599	RT000128557LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة واكيم للتعهدات والبناء ش.م.م	10812	RT000128563LB	2018/12/11	2018/27/11
اتش اند كي ش.م.م	11533	RT000128574LB	2018/13/11	2018/27/11
شركة او - بور ش.م.م	11694	RT000128578LB	2018/12/11	2018/26/11
شركة تكنو تمب العالمية ش.م.م	7724	RT000128584LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة مكرديشيان للتجارة ش.م.م	7931	RT000128585LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة تكنو كروم ش.م.م	7987	RT000128587LB	2018/12/11	2018/26/11
ميراكو ش.م.م	9099	RT000128616LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة ساتلكو ش.م.م	9192	RT000128619LB	2018/14/11	2018/26/11
بايسكل ش.م.م	9231	RT000128621LB	2018/12/11	2018/26/11
شركة البير والفرد الحاج للصناعة والتجارة ش.م.م	9742	RT000128636LB	2018/13/11	2018/26/11
غانم كابيتال ترست ش.م.م	9767	RT000128637LB	2018/14/11	2018/27/11
الشركة اللبنانية للاعمار والتجارة S.L.C.C	10627	RT000128649LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة بونيكلاس الشرق الاوسط ش.م.م	10926	RT000128658LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة هاوسينغ اكسبرس ش.م.ل	10971	RT000128659LB	2018/12/11	2018/27/11
اوريل ش.م.ل	11258	RT000128662LB	2018/12/11	2018/27/11
الشركة اللبنانية لتوزيع الملبوسات ش.م.م (SOLDIV)	2299	RT000128682LB	2018/13/11	2018/29/11
شركة تلواير ش.م.م	7720	RT000128685LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة الدولية للصحافة والاعلام والنشر ش.م.م	8002	RT000128691LB	2018/13/11	2018/26/11
جنرال سبلاي كومباني ش.م.م	8233	RT000128704LB	2018/12/11	2018/28/11
روليكو الاستشارية للتامين ش.م.م	8796	RT000128719LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة ايف اندره للصناعة والتجارة ش.م.م	9155	RT000128726LB	2018/12/11	2018/28/11
شركة ابيباك ش.م.م	9448	RT000128734LB	2018/13/11	2018/26/11
المجموعة الاسيوية للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.ل	9715	RT000128796LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة سوليمكس ش.م.ل	10000	RT000128800LB	2018/12/11	2018/26/11
بو غيث ش.م.م	10102	RT000128803LB	2018/13/11	2018/29/11
مكتب دروس واشغال الانشاءات المعدنية ش.م.م	10130	RT000128805LB	2018/13/11	2018/29/11
ناشيونال داكت كوربوريشن ش.م.م.	10403	RT000128810LB	2018/13/11	2018/26/11
قوركن الكسان مكرديجيان	118585	RT000128871LB	2018/14/11	2018/27/11
جي اس تي عقارية ش.م.ل	192349	RT000128898LB	2018/12/11	2018/26/11
نظام المعلوماتية الدولي	195552	RT000128902LB	2018/13/11	2018/26/11
الفا كابا ش.م.م ALPHA KAPPA S.A.R.L	201450	RT000128906LB	2018/13/11	2018/26/11
اوفيس اند انجنيرنغ برودكتز ش.م.م	207023	RT000128908LB	2018/13/11	2018/27/11
كوهلر ترديدينغ ليمتد ش.م.م	216343	RT000128914LB	2018/12/11	2018/27/11
توب - كار	231056	RT000128928LB	2018/13/11	2018/26/11
ماري شديد ابو جودة	27570	RT000128937LB	2018/12/11	2018/27/11
كريزي غاد جيتس	72623	RT000128945LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة زيركو للتجارة والمقاولات	77010	RT000128949LB	2018/13/11	2018/26/11
كونترا فورت ش.م.م	101607	RT000128966LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة لا جنرال للتجارة ش.م.م	104113	RT000128975LB	2018/14/11	2018/26/11
شركة كوجين ش.م.م	104308	RT000128976LB	2018/13/11	2018/26/11
97 نايينتي سفن ترايدينغ كومباني ش.م.م	104371	RT000128977LB	2018/13/11	2018/26/11
الحاج 1925 فورنتشير	104381	RT000128978LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة الدراسات التطبيقية -سيتاب ش.م.م	118054	RT000128990LB	2018/13/11	2018/26/11
كلوبال انفسمنت غروب	150892	RT000129007LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة غلوب تك ش.م.م	177233	RT000129018LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة كلير نت	182225	RT000129019LB	2018/13/11	2018/26/11
الفنية المتحدة ش.م.م	192537	RT000129030LB	2018/14/11	2018/26/11
مؤسسة فيليب الشوكتلي للاخشاب	74589	RT000129043LB	2018/14/11	2018/28/11
شركة داتا اند ديزاين كو ش.م.م	99365	RT000129066LB	2018/13/11	2018/26/11

شركة التعهدات والتجارة والخدمات العامة	105004	RT000129075LB	2018/9/11	2018/26/11
روفابيل سركيس دميرجيان	109564	RT000129081LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة فاير اند افير ش.م.م	179497	RT000129109LB	2018/13/11	2018/29/11
شركة الفا كوربوريشن ش.م.م	189362	RT000129115LB	2018/14/11	2018/26/11
COUNTRY SIDE S.A.R.L	203257	RT000129125LB	2018/13/11	2018/26/11
LAKE SIDE S.A.R.L	203265	RT000129126LB	2018/13/11	2018/26/11
RIVER SIDE S.A.R.L	203295	RT000129127LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة مار الياس التجارية	155053	RT000129130LB	2018/13/11	2018/26/11
اسكولاب	196166	RT000129147LB	2018/13/11	2018/26/11
PRO P.O.S sarl شركة محدودة المسؤولية	198452	RT000129149LB	2018/12/11	2018/27/11
اناتا كوربوريشون ش.م.م ANATA CORPORATION SARL	220999	RT000129169LB	2018/12/11	2018/27/11
شركة البيت الرياضي ش.م.م	222614	RT000129174LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة ترايدنغ بلايسز ش.م.م	222704	RT000129175LB	2018/13/11	2018/26/11
بروموتورز انترناسيونال ش.م.ل	248193	RT000129187LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة اندرو ميديا ش.م.م	249947	RT000129188LB	2018/12/11	2018/27/11
الشركة الاستشارية للشرق الاوسط ش.م.م	7203	RT000129231LB	2018/12/11	2018/27/11
شركة الات المكاتب واللوازم والخدمات «اوماس» الشرق الاوسط	7939	RT000129244LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة ناديكو ش.م.م	7943	RT000129245LB	2018/13/11	2018/26/11
N.A.M غروب ش.م.م	8016	RT000129247LB	2018/13/11	2018/26/11
تيكنو سين ش.م.م TECHNO SIGN. S.A.R.L	8150	RT000129250LB	2018/13/11	2018/27/11
شركة واتس ش.م.ل	8193	RT000129252LB	2018/14/11	2018/26/11
كاربيس دانسكيان ش.م.م	8216	RT000129253LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة ترايكو ليمتد ش.م.م	9834	RT000129283LB	2018/13/11	2018/26/11
غايت للتجارة وخدمات التامين ش.م.م	10120	RT000129286LB	2018/13/11	2018/29/11
شركة اليمكس	10373	RT000129293LB	2018/14/11	2018/27/11
كاليفورنيا لوك ش.م.م CALIFORNIA LOOK LTD	10559	RT000129300LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة بيروت ليفيلونجت كومباني ش.م.م	10655	RT000129302LB	2018/13/11	2018/28/11
رايدرز موتورز كومباني ش.م.م.	10820	RT000129309LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة صاج كباب ش.م.م	10852	RT000129310LB	2018/12/11	2018/26/11
كونسبت ديالوغ ادفايس ش.م.م	10891	RT000129315LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة المصادر ش.م.م	11644	RT000129330LB	2018/13/11	2018/26/11
مقاييس ش.م.م	11659	RT000129331LB	2018/13/11	2018/27/11
اوبتيموم ميديا ش. م. م.	275678	RT000129351LB	2018/13/11	2018/26/11
انطوان شكرالله بو شاهين	454110	RT000130068LB	2018/13/11	2018/26/11
جوزف كريم بدر	581207	RT000130083LB	2018/12/11	2018/26/11
بيزنيس بارتر تراید للمقايضة والتجارة ش.م.م	661230	RT000130092LB	2018/13/11	2018/26/11
غلوبل كوميونيكايشن غروب ش.م.م	856030	RT000130105LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة موتورز سي جي ام لتاجير السيارات	1062328	RT000130111LB	2018/13/11	2018/27/11
غلوبال دستربيوشن سيستم ش.م.م.	1176917	RT000130119LB	2018/12/11	2018/26/11
الشركة اللبنانية للتجارة العامة Z.L.C ش.م.م	1207936	RT000130122LB	2018/13/11	2018/26/11
ناتاشا شوقي نهرا	1226969	RT000130127LB	2018/13/11	2018/7/12
بيوتي اند مور ش.م.م	1233385	RT000130128LB	2018/14/11	2018/26/11
تكترونيكس ش.م.م	664502	RT000130139LB	2018/13/11	2018/26/11
انطوان يوسف الياس مسعود	783847	RT000130150LB	2018/13/11	2018/28/11
مؤسسة جاك جميل جبلي	837941	RT000130155LB	2018/13/11	2018/26/11
عسل ش.م.م	866732	RT000130156LB	2018/13/11	2018/26/11
اكسبرس كارد ش.م.ل	1076248	RT000130167LB	2018/13/11	2018/27/11

مخايل بولس الياس شديد	1115638	RT000130169LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة البوادر للاستثمار ش.م.ل.	1403272	RT000130201LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة بيت التغليف ش م م	1435538	RT000130204LB	2018/13/11	2018/26/11
سبورت اند فيتنس الشرق الاوسط ش.م.ل.	1754285	RT000130228LB	2018/13/11	2018/26/11
الشركة الوطنية للتنمية والاعمار ش.م.م.	1782334	RT000130229LB	2018/12/11	2018/26/11
كريفنت ش.م.م CREVENT S.A.R.L	1299324	RT000130237LB	2018/13/11	2018/27/11
يوسف الياس ابو شرائق	1336438	RT000130240LB	2018/14/11	2018/26/11
بوليت استيل قوناقاجي	1346804	RT000130245LB	2018/9/11	2018/26/11
بلادي تاريخ وطبيعة ش.م.	1366788	RT000130248LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة فـ.م.س. ش.م.م.	1466170	RT000130259LB	2018/14/11	2018/27/11
باملا حارس غانم	1627339	RT000130274LB	2018/14/11	2018/28/11
دورا منير المعلم	1755129	RT000130291LB	2018/13/11	2018/26/11
غولف آراب ش.م.م.	1862412	RT000130303LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة تاله للتجارة العامة المحدودة - فرع لبنان	1950468	RT000130308LB	2018/13/11	2018/27/11
رابت ستيب ش.م.م	1958280	RT000130309LB	2018/14/11	2018/27/11
شربل سامي سعاده	1990764	RT000130313LB	2018/13/11	2018/26/11
Bio-Life s.a.r.l	2037689	RT000130321LB	2018/14/11	2018/26/11
كامبوس ش م م	2051380	RT000130322LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة الشرق الاوسط لتامين المعلومات: مستشارون ش.م.م.	2160574	RT000130329LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة مزامير للانتاج ش.م.م.	2246463	RT000130333LB	2018/12/11	2018/26/11
شركة شرق كنعان ش.م.ل	184682	RT000130342LB	2018/13/11	2018/27/11
شركة المباني الحديثة للتجارة والمقاولات	187631	RT000130345LB	2018/13/11	2018/26/11
الشركة اللبنانية الصينية للادوات الرياضية ش.م.م	195615	RT000130355LB	2018/14/11	2018/28/11
ARABIC INVESTMENT COMPANY S.A.R.L	205237	RT000130364LB	2018/13/11	2018/26/11
نصرا ترايدينغ اند كونتراكتينغ ش.م.م	206181	RT000130367LB	2018/14/11	2018/26/11
رول بلاست ش.م.م	218214	RT000130375LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة المخازن الكبرى للبنان ش.م.ل	237082	RT000130387LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة صروف وصوما	241592	RT000130389LB	2018/13/11	2018/26/11
ديكران هاروتيون شروفجيان	264890	RT000130417LB	2018/13/11	2018/27/11
جوزف حسيب فياض	265568	RT000130425LB	2018/13/11	2018/26/11
ايلي وديع صليبا	265691	RT000130427LB	2018/13/11	2018/26/11
اليدا نقولا الحاج	934771	RT000130446LB	2018/12/11	2018/28/11
اكوا بيور AQUA PUR	1032177	RT000130591LB	2018/13/11	2018/26/11
الياس جوزف بو لحود	1093082	RT000130598LB	2018/14/11	2018/26/11
انطوان نسيب خلف	1123912	RT000130602LB	2018/13/11	2018/26/11
باتريسيا انطوان مراد	1279676	RT000130614LB	2018/14/11	2018/26/11
اندره يوسف قزحيا	1757648	RT000130656LB	2018/12/11	2018/26/11
IBSA GROUP S.A.R.L	1795386	RT000130659LB	2018/13/11	2018/26/11
شركة بريك هاوس ش.م.م	1819725	RT000130661LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة اغابي ش م م	1843403	RT000130663LB	2018/14/11	2018/29/11
غولدكو ش م م	2010331	RT000130683LB	2018/13/11	2018/26/11
رين ريمون كرم	1876892	RT000130689LB	2018/13/11	2018/26/11
ايلي يوسف العميل	2122293	RT000130705LB	2018/12/11	2018/28/11
امطانيوس خليل مخرز	2123744	RT000130706LB	2018/13/11	2018/26/11
BVP SERVICES S.A.R.L	2180176	RT000130711LB	2018/14/11	2018/27/11
شركة اي اند ار ام ش م م	2220571	RT000130716LB	2018/12/11	2018/27/11
التكتل الفعال الشرق الاوسط	145453	RT000142164LB	2018/13/11	2018/26/11
اوسب اوهانس كابرئيليان	291727	RT000142978LB	2018/13/11	2018/29/11

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

ارسالية رقم 38 - 2018

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف

خليل حرفوش

التكليف 2601

فكر

مصطفى بوهندي في «موسى والتوحيد»: معالجة نوستالجية

«موسى» لجيوفاني لانفرانكو (زيت على كانفاس ـ 1621 ـ 1624)

يقرأ الباحث المغربي مطولاً في السرد القرآني، ولكنه لا يأخذ الوقت نفسه في قراءة أسفار العهد القديم. في كتابه الجديد «موسى والتوحيد: أكثر من 200 إضافة نوعية للقرآن الكريم على سفر الخروج» (دار الساقي ــ 2019)، يتابع الباحث «السجالي» نقاشاً بدأه بين القرآن الكريم وسِفر التكوين

أحمد محسن

النقطة المنهجية الأولى، التي تستوقف الناظر إلى العمل البحثي الكبير، هي أن محاولة مصطفى بوهندي «المقارنة» تتجاهل حقيقة عمر النص القرآني، الذي يأتي من العصر القديم في آخره. وهذا يعني ضرورة العودة إلى هذه القرون الثلاثة بعد المسيح، لتفسير النقاش الديني بين مختلف النصوص المقدسة. تجاهل هذه النقطة، لحساب العرض اللغوي المقارن للأحداث بين ورودها في سفر الخروج، وذكرها في القرآن، قد يسهم في تثبيت نزعة غربية أخرى شائعة، تعتقد أن الهوية الغربية التاريخية تقوم على إرث يجمع المسيحية واليهودية، وتنظر إلى الإسلام كدين من خارج العالم، وليس نصاً مقدّساً. في الظاهر، القول إن الأديان تتابعية، وأن موسى في سفر الخروج، هو نسخة خاطئة لموسى في القرآن، قد يبدو لكثيرين إسهاماً في توضيح علاقة تتابعية بين الأديان. لكن الفهم ليس فهماً أنياً. يجب أن يُعالج الفهم في سياقاته التاريخية، لمحاولة الوصول إلى فهم بلا شوائب. ولذلك، كان يجب العودة إلى التفكيك الغربي للنصوص التوراتية، قبل الحديث عن «إضافات». لكي يكون التأويل تأويلاً، يجب أن يكون مقصده الفهم اللاحق، وليس المسبق.

إلى ذلك، لا يمكن النظر إلى العنوان من دون تذكر فرويد. فالعنوان مستعار حرفياً من كتاب مؤسس مدرسة التحليل النفسي الشهير. وهذا يحيل لا إرادياً إلى منهج فرويد. سرعان ما يتضح أن الكاتب لا يعتمد على التحليل النفسي للمقارنة بين أحداث ترد في سفر الخروج وترد في القرآن. ونقد منهج بوهندي لا يلغي أن مدارس الاستشراق في قراءة القرآن بدأت تخفت وتتهافت، رغم ضرورة النظر إليها والتعرف إلى مناهج استندت إليها عن قرب، إن كان ذلك يشمل المنهج الفيلولوجي الألماني الكلاسيكي، برواده الذين افتتحوا سيرة النقد الغربي للقرآن، أو إلى الدراسات التي ارتكزت إلى مناهج التحليل النفسي لتفسير النبي محمد، وانطلقت من نقطة أساسية يرفضها المسلمون، وهي أن

> لا يضيف الوقائع التاريخية، ويحاول الاستعاضة عن الطابع اللاهوتي للوحي بتحليلات لغوية

القرآن يدور حول النبي نفسه، نافياً عنه كل الجوانب الأخرى. والمنهج الأخير عرف في كثير من الأوساط بأنه منهج التشكيك، ولم يستطع أن يخرج من عباءة الفيلولوجيا رغم «دورانه»، إذ عاد إلى فكرة أساسية، تزعم وجود جذور سريانية للقرآن. وإن كانت هذه المناهج «استشراقية» في طابعها وفي سياقاتها، إلا أن كتاب بوهندي لا يستند إلى منهج واضح، رغم أنه يمكن أن نلمس نزعة نوستالجية عند صاحب الكتاب، باعتماد الفيلولوجيا منهجاً مضاداً ضدّ الاستشراق وباداته الأولى.

هكذا، يسمي الباحث التغيرات بين القراءة القرآنية والقراءة التوراتية بالإضافة. وعندما يقول «نوعية»، فإن المقصد من التسمية هو مقصد ابستيمولوجي. لكن، هل البرهان على وزن القصد؟ فالتشابه تشابه في طبيعة السرد القصصية بين النصين، والإضافة تأتي في هذا السياق، من باب علمي. أما دينياً، فالوحي بمعناه الأعم قادر على اختزال كل العمل، إن كان الهدف دينياً وليس علمياً.

على المستوى الغربي، ثمة تشكيك طويل بالرواية الإسلامية عن القرآن وعن تاريخ الإسلام. وثمة نزعات عديدة متباينة تقف خلف هذا التشكيك. نتحدث عن نزعات استشراقية مشبعة بإيمان غذته العقلانية الأوروبية بتفوق الغرب ومركزيته، ونزعة ثانية في أجزاء منها تشكّل امتداداً للنزعة الأولى، وهي نزعة بغلاف أكاديمي. والقول إنه «غلاف» يحيل إلى الأفكار المذكورة سلفاً، عن تعالي جزء من الغربيين عن الاعتراف بالتراث الإسلامي بدون وقائع أركيولوجية. وهذا السبب المعلن للتكبر على التراث، هو بالضبط ما يحاول بوهندي التصدي له، فيقع في فخاخ العبثية التي أنتجت دراسات في نصوص أخرى بهدف تفكيك النص القرآني، وإعادته إلى أصول توراتية. في الأصل، جزء وافر من النقد الإسلامي للنقاد الغربيين، تمحور ضدّ الخفة في إهمال التراث، وضرورة العمل حوله، أو الانطلاق من داخله. بدلاً من الدراسات «الخفيفة». وفي كتابه، يحاول بوهندي إعادة الاعتبار إلى هذه الفرضيات، فيوفق حيناً، وفي أحيان أخرى يفرط في التكرار على حساب المعنى، عبر متابعة نظرية مركزيته، ونزعة ثانية في أجزاء منها تشكّل امتداداً للنزعة الأولى، وهي نزعة بغلاف أكاديمي. والقول إنه «غلاف» يحيل إلى الأفكار المذكورة سلفاً، عن تعالي جزء من الغربيين عن الاعتراف بالتراث الإسلامي بدون وقائع أركيولوجية. وهذا السبب المعلن للتكبر على التراث، هو بالضبط ما يحاول بوهندي التصدي له، فيقع في فخاخ العبثية التي أنتجت دراسات في نصوص أخرى بهدف تفكيك النص القرآني، وإعادته إلى أصول توراتية. في الأصل، جزء وافر من النقد الإسلامي للنقاد الغربيين، تمحور ضدّ الخفة في إهمال التراث، وضرورة العمل حوله، أو الانطلاق من داخله. بدلاً من الدراسات «الخفيفة». وفي كتابه، يحاول بوهندي إعادة الاعتبار إلى هذه الفرضيات، فيوفق حيناً، وفي أحيان أخرى يفرط في التكرار على حساب المعنى، عبر متابعة نظرية

نيوميديا

غسان مراد: وحش اسمه فايسبوك

عماد بشير *

يبدو كتاب «دهاء شبكات التواصل الاجتماعي وخبايا الذكاء الاصطناعي»، الصادر عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، كأنه مجموعة من الكتب. عناوينه تطال غالبية الجوانب التي يتشكل منها الإعلام الجديد والقضايا التي تنتج عن ممارسات وسائله واستخدامها في الاتصال والتواصل وفي إنتاج المعرفة وبثها. في الكتاب، أحد عشر فصلاً يتناول فيها الكاتب أحد عشر موضوعاً. وكل موضوع منها مستقل بذاته ومترابط مع غيره في آن. ويمكن لكل موضوع منها أن يتحول إلى كتاب منفرد بمجرد رقمنته وتطبيق ما يشير إليه الكاتب من الخصائص الرئيسية للرقمنة. وأقصد هنا التشعيب (Hypertext، Hyperlink ـ ص229). والرقمنة والتشعيب أساسيان في نشر المعرفة وتداولها والوصول إليها واسترجاعها. بل إن المعرفة في عصرنا الراهن لا مجال لاكتسابها وتنميتها خارج إطار الرقمنة. من هنا، قد لا أوافق مع الكاتب ومع من سبقه من المتخصصين ممن ما زالوا يرددون أن وسائل الإعلام الجديدة لا تلغي ما سبقها. قد يصح القول عند الحديث عن الصحيفة والراديو والتلفزيون، ولكن عند الحديث عن إنترنت وعن الحيز الرقمي الواحد الذي تتلاقى فيه كل وسائل الإعلام ووسائطه ومختلف تقنيات الاتصال بأنواعها المتعددة والمتنوعة، فإن شبكة إنترنت بما تمتلكه من خصائص رقمية وما تتضمنه من تطبيقات وخدمات معلومات آنية ستلغي ما سبقها من أنواع وسائل إعلام، بل ستفرض تغييراً في نمط الكتابة والنشر والبث وهذا ما نشهده حالياً. إن الكلام اليوم على مستوى أنواع وسائل الإعلام، انتقل إلى بنيتها وطرق هيكلتها وتقديمها للمضمون الذي تنتجه سواء كان خبراً، مقالة، برنامجاً حوارياً أو بثاً إذاعياً.

في الكتاب توضيح وتطوير لمفهوم الفجوة الرقمية. وأرى في ذلك تفسيراً فعلياً وعملياً. قد لا نجد من كتب عن السمعة الرقمية أو السمعة الافتراضية كما تناولها الكاتب في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهنا دعوة إلى وضع استراتيجيات علاقات عامة تساعد في تعزيز السمعة الرقمية للمؤسسات والشركات. إذ بات ملحوظاً أنه عند أية أسئلة أو استفسارات، يلجأ المستفسر إلى وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب لمعرفة المزيد عن سمعة المؤسسات والشركات والأشخاص.

في الكتاب أيضاً فصول خاصة بموضوعات مهمة، قام الكاتب بطرحها، ما زالت قليلة المعالجة، والاهتمام فيها غير واضح، علماً أنها مرتبطة بالأكاديميا والبحث العلمي، مثل آفة الانتحال أو السرقة العلمية أو الاستلال العلمي، كأن تنسب فكرة أو مقولة أو معلومة لنفسك بينما هي مأخوذة من غيرك. يعتقد الكاتب أن تطور الإنترنت يفاقم هذه الآفة بما توفره من إمكانيات النسخ واللصق والتحوير... علماً أن كثيرين يرون في الإنترنت تهديداً لناحية إمكانية اكتشاف أي استلالات أو انتحالات علمية. تبقى الإشارة إلى ما يتضمنه الكتاب من فصول أو مقالات عن الذكاء الاصطناعي مع شروحات وتفصيل لأسس هذا المفهوم والاتجاهات الحديثة في التعاطي مع الروبوتات ومجالات استخداماتها الإنسانية. علماً أن الدكتور غسان مقتنع بخلاف الآخرين في العالم، أن لا ذكاء اصطناعياً في الأفق وكل ما في الأمر أن الآلات والروبوتات تقوم بما نعلّمها أن تقوم به لا أكثر. ومن هنا نطرح السؤال: أولَيس هذا من الذكاء، السؤال ما زال مفتوحاً للنقاش حالياً؟

أكرر ما كتبته سابقاً في مراجعة قمت بها لكتاب «الإنسانيات الرقمية»، وهو كتاب سابق للكاتب نفسه، «يشكل هذا الكتاب بتناوله الشيّق للمصطلحات، فرصة للمبادرة في إنتاج لوائح وأدلة تعريفية علمية تساعد في تثبيت المصطلح العلمي المعرّب وتعزز مجالات استخدامه في الإنتاج الفكري العربي المرتبطة بالعلوم الإنسانية الحديثة التي لن تستطيع الإفلات من التكنولوجيا في سير تطورها وتقدمها، سواء في الصفوف الأكاديمية أو المراكز البحثية. يشار في هذا الصدد، إلى الاستخدام الدقيق للمصطلح في مقالات الكتاب ومداخلاته، على رغم عدم خلوّه من تقصير في قليل من الأحيان واستسلامه إلى النقل الحرفي (النقحرة) عوضاً من الترجمة. أسهب الكاتب في نقل الروايات والحكايات عن المبدعين وأوائل التكنولوجيين والمستقبليين في معرض معالجته لكثير من الموضوعات التي تناولتها الفصول المشمولة في الكتاب. وهو رواها بأسلوب سلس وبسيط مستمد من خبرته ومعرفته وعمله في مجال تبسيط العلوم، وهذه المرة بنكهة عبترونية غنية بتعب البحث والتدقيق واحترام القارئ».

* مدير كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية

الغنية معلوماتياً، بل نراها ضمن المجتمع الواحد في البلدان المنضوية تحت هذه التسميات. وهي من الأسباب الرئيسة في بعدها المعرفي لدخول الإرهاب والعنف والتطرف إلى المجتمعات الراهنة بغضّ النظر عن تصنيف الدول بين غنية وفقيرة.

يركّز الكاتب على وسائل التواصل الاجتماعي ويُفرد لها مقاطع وفقرات ومقالات في أكثر من فصل. وهو يتفرد بمعالجة خصائصها وانعكاسات استخدامها على مجتمعاتنا، ويرى أن لها تأثيراً مثل نيكوتين التبغ في دماغ المدخنين وأن ما يحصل عليه المستخدم من إحساس إيجابي بالـ«لايكات» يشبه إلى حدّ بعيد حبة السكر التي تعطى للحصان عندما يقوم بما يطلبه منه مدربه.

يؤمن الكاتب بأن في وسائل التواصل الاجتماعي وحش الفيسبوك الذي يحتاج إلى من يجابهه ويحد من وحشيته. ويرى أن فيها ما يخدّر وأن المخدرات الرقمية موجودة ويعطيها

> يعطي تفسيراً علمياً للمخدرات الرقمية ويشرح كيفية انتشارها في دماغ المستخدم

تفسيراً علمياً وتوضيحاً لكيفية تولدها وانتشارها في دماغ المستخدم وبحذر من أنها قد تؤدي إلى المخدرات الفعلية. لفتني الفصل الخاص بالسمعة الرقمية وسعي المنسيين من المشاهير إليها، ونجاح كثيرين منهم ومن الأفراد في بناء سمعة رقمية بهدف الحصول على اعتراف الآخرين به، وبالتالي تكوين رأسمال اجتماعي يسانده في حياته الفعلية والعملية. قد لا نجد من كتب عن السمعة الرقمية أو السمعة الافتراضية كما تناولها الكاتب في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهنا دعوة إلى وضع استراتيجيات علاقات عامة تساعد في تعزيز السمعة الرقمية للمؤسسات والشركات. إذ بات ملحوظاً أنه عند أية أسئلة أو استفسارات، يلجأ المستفسر إلى وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب لمعرفة المزيد عن سمعة المؤسسات والشركات والأشخاص.

في الكتاب أيضاً فصول خاصة بموضوعات مهمة، قام الكاتب بطرحها، ما زالت قليلة المعالجة، والاهتمام فيها غير واضح، علماً أنها مرتبطة بالأكاديميا والبحث العلمي، مثل آفة الانتحال أو السرقة العلمية أو الاستلال العلمي، كأن تنسب فكرة أو مقولة أو معلومة لنفسك بينما هي مأخوذة من غيرك. يعتقد الكاتب أن تطور الإنترنت يفاقم هذه الآفة بما توفره من إمكانيات النسخ واللصق والتحوير... علماً أن كثيرين يرون في الإنترنت تهديداً لناحية إمكانية اكتشاف أي استلالات أو انتحالات علمية. تبقى الإشارة إلى ما يتضمنه الكتاب من فصول أو مقالات عن الذكاء الاصطناعي مع شروحات وتفصيل لأسس هذا المفهوم والاتجاهات الحديثة في التعاطي مع الروبوتات ومجالات استخداماتها الإنسانية. علماً أن الدكتور غسان مقتنع بخلاف الآخرين في العالم، أن لا ذكاء اصطناعياً في الأفق وكل ما في الأمر أن الآلات والروبوتات تقوم بما نعلّمها أن تقوم به لا أكثر. ومن هنا نطرح السؤال: أولَيس هذا من الذكاء، السؤال ما زال مفتوحاً للنقاش حالياً؟

أكرر ما كتبته سابقاً في مراجعة قمت بها لكتاب «الإنسانيات الرقمية»، وهو كتاب سابق للكاتب نفسه، «يشكل هذا الكتاب بتناوله الشيّق للمصطلحات، فرصة للمبادرة في إنتاج لوائح وأدلة تعريفية علمية تساعد في تثبيت المصطلح العلمي المعرّب وتعزز مجالات استخدامه في الإنتاج الفكري العربي المرتبطة بالعلوم الإنسانية الحديثة التي لن تستطيع الإفلات من التكنولوجيا في سير تطورها وتقدمها، سواء في الصفوف الأكاديمية أو المراكز البحثية. يشار في هذا الصدد، إلى الاستخدام الدقيق للمصطلح في مقالات الكتاب ومداخلاته، على رغم عدم خلوّه من تقصير في قليل من الأحيان واستسلامه إلى النقل الحرفي (النقحرة) عوضاً من الترجمة. أسهب الكاتب في نقل الروايات والحكايات عن المبدعين وأوائل التكنولوجيين والمستقبليين في معرض معالجته لكثير من الموضوعات التي تناولتها الفصول المشمولة في الكتاب. وهو رواها بأسلوب سلس وبسيط مستمد من خبرته ومعرفته وعمله في مجال تبسيط العلوم، وهذه المرة بنكهة عبترونية غنية بتعب البحث والتدقيق واحترام القارئ».

* مدير كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية

كتاب «دهاء شبكات التواصل الاجتماعي وخبايا الذكاء الاصطناعي» يغطي غالبية الجوانب التي يتشكله منها الإعلام الجديد

الأخبار
al-akhbar
الخميس 27 كانون الأول 2018 العدد 3649

صورة وخبر

تشهد العاصمة التركية أنقرة في الأيام الأخيرة عاصفة ثلجية كبيرة، حيث بلغت سماكة الثلوج في بعض المناطق نحو 30 سنتمراً. وازدادت غزارة الثلوج الليلة الماضية، لتتشكل مناظر طبيعية خلابة في الحدائق والطرقات بفضل غطاء الثلج ناصع البياض، فيما استغل المواطنون الفرصة ليتوافدوا على الحدائق القريبة في مناطقهم من أجل الاستمتاع بممارسة الأنشطة الترفيهية (آدم التان ـ أف ب)

خالد الهبر بين قديم وجديد

يوم غدٍ الجمعة، يعود الفنان اللبناني خالد الهبر (الصورة) إلى «تياترو فردان»، حيث يحيي سهرة يمزج فيها بين أغنياته القديمة والجديدة. يرافق خالد في هذا الموعد نجله ريان على البيانو، إضافة إلى الموسيقيين: فؤاد عفرا (درامز)، وأسامة الخطيب (باص)، وعلي الخطيب ورزق الله قسطنطين (إيقاع)، وعفيف مرهج (عود)، ونضال أبو سمرا (ساكسوفون). ويتألّف الكورال من المغنين إيلي سعد، ومهنّا جحا، وزينب زهر الدين. علماً بأنّ الهبر يستعدّ في أيّار (مايو) 2019 لتقديم حفلتين في «المركز الثقافي الروسي» (فردان) في مناسبة عيد العمّال.

حفلة خالد الهبر: يوم غدٍ الجمعة ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «تياترو فردان» (سنتر «دون» ـ بيروت). للاستعلام: 01/800003 أو 70/692919

عبد الكريم الشعّار يودع 2018 بـ «حبّ»

تحت عنوان «ليلة حب حلوة»، يجدّد عبد الكريم الشعّار (الصورة) لقاءه مع جمهور «مترو المدينة» (الحمرا) بعد غدٍ السبت. في الأمسية الطربية الأخيرة لعام 2018، سيغنّي الفنان اللبناني رائعة «ألف ليلة وليلة» (كلمات مرسي جميل عزيز، وألحان بليغ حمدي) التي غنّتها «كوكب الشرق» أم كلثوم للمرّة الأولى عام 1969. ترافق ابن مدينة طرابلس الشمالية في هذا الموعد فرقة موسيقية مؤلفة من: محمد نحاس (قانون)، وجانون (أكورديون)، وطوني جدعون (كمنجة)، ومكرم بو الحسن (كونترباص)، وأحمد الخطيب (إيقاع).

حفلة «ليلة حب حلوة»: السبت 29 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363

بيروت على موعد مع السينما الأردنية

تحت عنوان «مساء الأفلام»، تنظّم «دار النمر للفن والثقافة» أربعة عروض في كانون الثاني (يناير) المقبل ضمن فعاليات شهر الأفلام الأردنية بالشراكة مع «الهيئة الملكية الأردنية للأفلام». البداية (1/8) ستكون مع فيلم «لما ضحكت موناليزا» (إخراج فادي حداد ـ 2011 ـ 80 د) الذي يدور حول الفتاة الأردنية «موناليزا» التي لم تبتسم طوال أعوامها الـ 37، وتحصل أخيراً على وظيفة حكومية بعد طول انتظار. في 15 كانون الثاني، سيكون الموعد مع «الجمعة الأخيرة» (إخراج يحيى العبد الله ـ 2011 ـ 88 د) الذي تتمحور قصته حول «يوسف»، سائق سيارة أجرة، خسر كل ما هو مهم بالنسبة إليه بسبب إدمانه على القمار. المحطة الثالث (1/21) مع شريط «إنشالله استفدت» (إخراج محمود المساد ـ 2015 ـ 90 د). يروي العمل قصة عامل البناء «أحمد» الذي يتورّط في صفقة تجارية غير موفقة لينتهي به الأمر في السجن على مدى أربعة أشهر. أما الموعد الرابع والأخير (1/29)، فمع «ذيب» (إخراج ناجي أبو نوار ـ 2014 ـ 100 د/ الصورة) الذي نال حفاوة وتنويهات عالمية عدّة، من بينها ترشيحه للأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي. إنّها حكاية من البادية عن الأخوة والخيانة تجري أحداثها في الجزيرة العربية في 1916.

«مساء الأفلام»: 8 و15 و21 و29 كانون الثاني ـ الساعة السادسة والنصف مساءً ـ «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 01/367013

الفن كشاهد: نداء مفتوح للمبدعين

في الثامن من كانون الثاني (يناير) المقبل، يحتضن «زيكو هاوس» معرضاً جماعياً بمشاركة فنانين استجابوا لنداء مفتوح لمعالجة موضوع «الفن كشاهد». على الفنانين الراغبين في المشاركة التواصل مع المنظمين عبر البريد الإلكتروني (arttemoinemergence@gmail.com) قبل الرابع من الشهر نفسه. في محاولة لتأكيد أهمية الشهادات الفنية في مجتمعنا، يوفّر المعرض للفنانين إمكانية التعبير عن الموضوع بالطريقة والأسلوب المناسبَيْن. أما اختيار الأشخاص، فسيتم بناءً على أعمالهم السابقة، وفق ما تظهر الصفحة الفايسبوكية الخاصة بالنشاط.

معرض «نداء مفتوح للفنانين: الفن كشاهد»: الثلاثاء 8 كانون الثاني ـ الساعة السادسة مساءً ـ «زيكو هاوس» (الصنائع ـ بيروت). للاستعلام: 01/746769